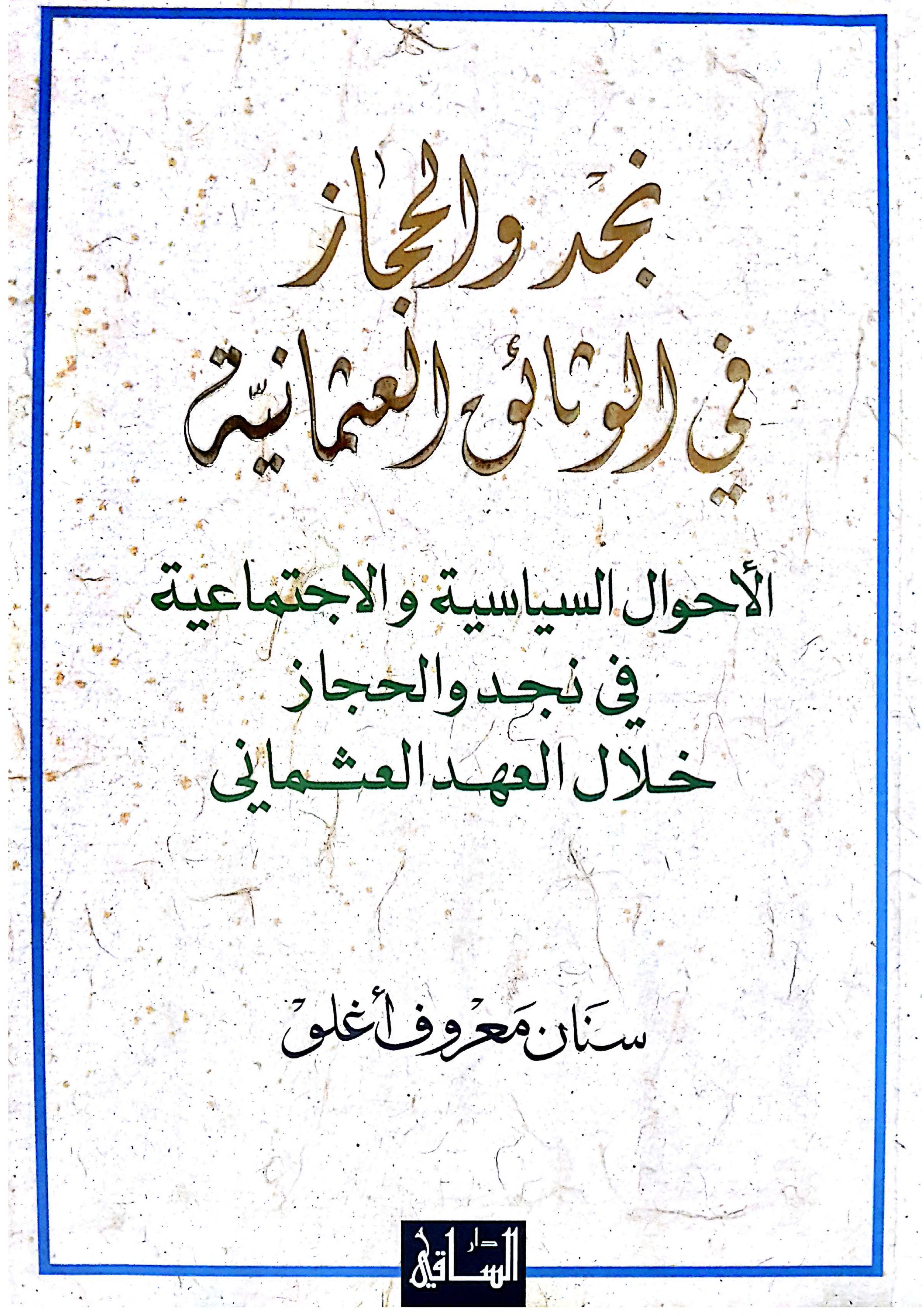

نجد والحجاز
في الوثائق العثمانية
الأحوال السياسية والاجتماعية
في نجد والحجاز
خلال العهد العثماني
سنان معروف أغلو
دار الساقي

نجد والحجاز

في الوثائق العثمانية

سنان معروف أغلو

نجد والحجاز في الوثائق العثمانيّة

الأحوال السياسية والاجتماعية في نجد والحجاز خلال العهد العثماني





الطبعة الأولى ٢٠٠٢

ISBN 1 85516 410 8

دار الساقي
بناية تابت، شارع أمين منيمنة (نزلة السارولا)، الحمراء، ص.ب: ١١٣/٥٣٤٢ بيروت، لبنان
الرمز البريدي: ٦١١٤ ـ ٢٠٣٣
هاتف: ٣٤٧٤٤٢ (٠١)، فاكس: ٧٣٧٢٥٦ (٠١)
e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI
London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 5RH
Tel: 020-7-221 9347, Fax: 020-7-229 7492

المحتويات

المقدمة

يسرُّني، وأنا أنهي الجزء الثاني من سلسلة الدراسات في الأرشيف العثماني تحت عنوان **نجد والحجاز في الوثائق العثمانية**، أن أُدرج هنا المقدمة التي كتبتها للجزء الأول من هذه الدراسات، الذي صدر عن «دار الرافد» للنشر والتوزيع في لندن سنة ١٩٩٧، تحت عنوان **وثائق عربية من الأرشيف العثماني عن أحوال العراق السياسية والاجتماعية خلال العهد العثماني**.

إن المهتمين والمختصين بتاريخ الشعوب والأمم يعلمون جيداً أنَّ الوثائق اليومية المدوَّنة والمحفوظة هي من أهم مصادر التاريخ، إذ إن هذه الوثائق تكتسب أهميتها من كونها تشكل المكاتَبات الرسمية وغير الرسمية المكتوبة بأيدي المسؤولين والأطراف ذوي العلاقة المباشرة بالحوادث اليومية التي لا تحمل غاية مُسبَقة لتضليل التاريخ .

خلال تحضيري لأطروحتي في الدكتوراه عن «الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال العراق خلال العهد الأخير للدولة العثمانية، ١٨٣١ - ١٩١٤»، مدة تجاوزت سنتين من البحث في الأرشيف العثماني باسطنبول، اطَّلعتُ على المئات من الدفاتر والوثائق المتعلقة بالمناطق العربية الواقعة تحت الحكم العثماني.

كانت، من بين هذه الوثائق، وثائقُ عربية مكتوبة من قِبَل المسؤولين العاملين في هذه المناطق، أو شيوخ العشائر والقبائل العربية، أو وجوه وكبار الشخصيات المقبولة في الأقاليم العربية .

وتُعتبر هذه الوثائق بمثابة صور تاريخية ملتَقَطة من زوايا مختلفة للأحداث

باعتبارها تعكس وجهات نظر الجهات ذات العلاقة بالحادثة موضوع الوثيقة. وعليه، لا شك في أنها تشكل حجة ذات أهمية خاصة في تحليل مجريات الأحداث وكتابتها من جديد، في ضوء المستجدات الواردة في هذه الوثائق .

إلا أنه من الضروري التذكير هنا بوجوب عدم اعتبار هذه الوثائق، بذاتها وحدها، عناصرَ كافية لتقييم الأحداث والوقائع في المناطق العربية ذات العلاقة بمحتوى الوثائق من دون التوقف عند العوامل والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثِّرة في تكوين تلك الأحداث ومجرياتها.

ونظراً لأهمية هذه الوثائق في تسليط الضوء على فهم حقيقة الوضع والواقع في المناطق العربية خلال العهد العثماني، وخاصة العهدَ الأخيرَ منه، رأينا من الضرورة إخراج هذه الوثائق على دفعات، وحسب المناطق والأقاليم العربية ـ كل على حدة في أول الأمر ومن ثم مجتمعة ـ إلى متناول الباحثين والمختصين والمهتمين بواقع المناطق العربية خلال تلك الفترة .

وقد عانينا خلال قراءة وكتابة الوثائق المكتوبة كلها باليد، صعوبةً في قراءة بعض الكلمات وخاصة الكلمات المستعمَلة محلياً في الأقاليم المختلفة، لذا تم وضع الكلمات التي استعصت علينا قراءتُها بالشكل الصحيح أو الكلمات التي تردَّدنا في صحة قراءتها وكذلك الأرقام الناقصة من التواريخ الواردة في الوثائق داخل قوسين ( ) للإشارة إلى ذلك.

كما تمّت مراعاة النصوص كما وردت في محتوى الوثيقة من حيث الكلمات المستخدَمة محلياً، وتمّت ترجمة بعض الكلمات العثمانية والمحلية داخل قوسين { } إلى العربية .

وفي الختام، أتقدم بشكري الجزيل إلى العاملين في الأرشيف العثماني باسطنبول لما يقدّمونه من خدمات للباحثين.

سنان معروف أغلو

مانيسا، ٢٠٠٢

تعريف الأرشيف العثماني

يُعتبر الأرشيف العثِماني باسطنبول التابع لرئاسة الوزراء التركية، من أهم مراكز الأرشيف العالمية التي تحتوي على وثائق الدولة العثمانية التي حكمت أجزاء كبيرة من القارات الثلاث (أوروبا، آسيا، أفريقيا) لمدة تزيد على ستمئة عام.

ويكتسب الأرشيف العثماني أهميته في هذا الجانب، ليس من أجل الوقوف على التاريخ والحضارة التركيين فحسب، بل لأنه يُعتبر مصدراً أساسياً مهماً في فهم ودراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكافة الأقطار والأقاليم التي كانت واقعة ضمن حدود الدولة العثمانية.

لقد صدرت عدة إصدارات تُعرِّف الأرشيف العثماني وتشكّل دليلاً للباحثين في كيفية الاستفادة من التصانيف المفتوحة ضمنه، من بينها الدليل المترجَم من التركية إلى العربية الذي أصدره «مركز أبحاث التاريخ والفن والثقافة الإسلامية» بالاشتراك مع «مركز الوثائق والأراشيف» التابع للجامعة الأردنية.

هذه الإصدارات حسب تاريخ إصدارها كالآتي:

1 - Mithat Sertoğlu, *Muhteva Bakimindan Başvekalet Arşivi*, Ankara 1995, XVI+90 s, Ankara Üniversitesi, Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Yayinlari No: 103.

2 - Atilla Çetin, *Başbakanlik Arşivi Kilavuzu*, İstanbul, 1979.

3 - Necati Aktaş, *İsmet Binark, El-Arşîfü'l-Osmânî (Ottoman Archives* - Başbakanlik Arşivi), Amman, H.1406-M. 1986.

4 - *Başbakanlik Osmanli Arşivi Rehberi*, Basbakanlik Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, Osmnali Arşivi Daire Başkanliğgi, Yayin Nu: 5, Ankara, 1992.

5 - *Başbakanlik Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü*, Yayin Nu: 2, Ankara 1993 رئاسة الوزارة - المديرية العامة لأراشيف الدولة

وقبل مدة من الزمن أُدرجت تصانيف الأرشيف العثماني على الإنترنت، ويمكن للباحثين البحث والتدقيق في هذه التصانيف على العنوان التالي:

www.devletarsivleri.gov

المختصرات

BOA: Başbakanlık Osmanli Arşivi — الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء

İrd.Mes.Müh: İrade-i Mesail-i Mühimme — إرادة المسائل المهمة

İrd.Dah: İrade-i Dahiliye — إرادة داخلية

İrd.Hrc: İrade-i Hariciye — إرادة خارجية

İrd.Mec.Val: İrade-i Meclisi Vâlâ — إرادة مجلس الوكلاء

İrd.Div.Ahk.Adl: İrade-i Meclis-i Ahkâm-i Adliye — إرادة مجلس الأحكام العدلية

Cev.Dah: Cevdet Dahiliye — جودت – الداخلية

Cev.Naf: Cevdet Nafia — جودت – النافعة

A.Mkt.Um: Avrak-i Mektubî Umum-i Vilayât — أوراق مكتوبي عموم الولايات

Dh.Kms: Dahiliye Kısm-i Mesail-i Siyasî — الداخلية – قسم المسائل السياسية

İrd.Mec.Mahs: Irade-i Meclis-i Mahsûs — إرادة مجلس مخصوص

İrd.Misir: Irade-i Mısır — إرادة مصر

الوثائق

B.O.A, İrd.Dah 18474, 1270 (1853)

رسالة من بعض وجوه مكة المكرمة إلى السيد أحمد عزت باشا، يطلبون فيها التدخل لإطلاق سراح الشيخ إسحاق المقبوض عليه بأمر من شريف مكة بسبب دعوى الديون المترتبة عليه.

أفندينا السيد أحمد عزت باشا

قدوة الوزراء الكرام ومعدن أهل الفضل والاحترام تاج العز والإمارة وطراز الملك والصدارة حضرة سعادة المشار إليه أعلاه أدام الله عزه ومجده وعلاه.

المعروض لدولتكم فيما صار على والدنا وكبيرنا من (التعزير) الشنيع والأمر الفظيع، والحال أنه رجل من كبراء أهل البلدة ومن أهل بيت الرسول وعلماء المسلمين، وحين أمروا بحبسه اجتمع كبراء السادة وقالو إن كان حبسه لطلب الدراهم، فليس موجود خصم مطالب لهذه الدراهم، فإنها تركات السادة وأهلها غائبون.

وإن تصور طالب لها فيكون شيخ السادة السيد عبد الله بن عقيل، وقد وصلنا إليه، فأخبرنا أنه ليس له تعرض لهذه المادة أصلا، فمن الخصم الآن(؟).

فقالوا الشريف أمرنا أن نأخذها منه، فقالوا إذا كان مرادكم الدراهم فهي تحضر الآن ونحن نسلمها من عندنا، وأخرجوا السيد إسحاق ليرجع في بيته.

فقالوا لهم سلّموا الدراهم ولا بد من جلوسه في الحبس، فقالوا إذا كان لا بد من حبسه وإهانته، فنحن ما نسلّم،ثم الآن بعد أن مضى ثلاثة أيام أرسلوا له وقالو له حضر الدراهم حتى نخرجك، فقال أخرجوني وأنا أسعى في تحصيلها، وإن خفتم أن لا أسلمكم شيئاً، فأنا الآن أعطيكم ضامن غارم ورهن إلى أن أخرج من الحبس إلى البيت وأسعى وأحضرها.

فقالوا ما نقبل إلا أن تسلّمها وأنت في الحبس، فخاف أنهم يوقعوا به أمر ويأخذوا دراهمه ثم يفتحوا عليه أموراً أخرى، وهو الآن لم تحضر عنده الدراهم كلها، وقد أخبرهم أن دراهمي عند الدولة التي أصرفتها في حضرموت قد أوعدوني بإعطائها، وكذلك بخزينة جدة لي دراهم وبعض (سراجي)، فأمهلوني حتى أخرج وأجمع لكم حقكم وهذا كفيل موجود فما رضوا.

فالمرجو من عالي همتكم إما تقابلوهم فيما هو لهم وإما تأمروا لنا بصرف شيء من الخزينة ندفعه ونكتفي من شرّهم أن لا يهينوا كبيرنا.

فإن الدولة أيّدها الله ما ترضى بإهانة رجل عزيز مثل هذا من أعيان البلدة، وحضرة سعادتكم وكيل الدولة العليّة، فواجب عليكم حماية كل من هو منسوب لخدمة الدولة، والسيد إسحاق قد قام في خدمة الدولة كثيراً، فأي شيء يوجب إهانته وهو لم يقل لهم ما أسلّم، وإنما قال أخرجوني حتى أسعى في تحضير ما هو لكم والكفيل حاضر والرهن موجود والآن أسلّمكم ثلاثمئة {٣٠٠} ريال فما رضوا.

والسيد إسحاق الآن في أشد الضيق، أعظم من قاتل النفس يمنعون جميع الناس من الوصول إليه، حتى أهله وأبنائه وجميع أهل البلدة من صغير وكبير مستعظمون هذا الأمر، فقد رفع هذا الأمر إلى دولتكم وأنتم أهل النظر والإنصاف ولا تعجزون عن إخراجه وأيديكم مقبلة والسلام.

محمد ابن إسحاق ابن عقيل - محمد ابن علوي الجفري - السيد محمد عمر الجفري- السيد عبد الله ابن حسين ابن سالم العطاس- السيد حسين ابن صالح جهد الليل- السيد عبد الله ابن عمر العطاس - السيد علي ابن حسين الجفري- السيد هاشم ابن محمد الجفري - السيد حامد الجفري- السيد إسماعيل ابن إسحاق- السيد عبد الرحمن ابن عبد الله علوي زادة.

B.O.A, İrd.Dah, 28066, 14 Cmaziyelevvel(*) 1275 (1858).

رسالة من أحد أمراء الحجاز إلى الشيخ فيصل بن تركي السعود، يدعوه فيها إلى عدم مخالفة الشرع، ويحذره من مغبة الخروج عن طاعة الدولة العثمانية الممثّلة لدولة الخلافة الإسلامية، والتوقف عن تهديد القبائل ودعوتهم إلى مبايعته أميراً عليهم.

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده.

قدوة الأمراء الكرام باهر الاحترام الشيخ فيصل بن تركي السعود سلمه الله تعالى وبعد..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، لا يخفاك أنه بلغنا بأنك حرّرت كتب من طرفك إلى بعض مشايخ العربان، تطلب منهم الوصول اليك لتجديد عهد الإسلام والمبايعة على الإيمان فصار لنا من ذلك غاية العجب.

حيث أنه لا يخفى على كل مؤمن أعجمياً كان أو من العرب، أن الله سبحانه وتعالى قد كمّل لنا الدين وأتم شعائره بقيام شريعة سيد المرسلين، قال الله تعالى {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا}. وقال سيد ولد عدنان «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان»، وورد في صحيح الأخبار «أن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

وبحمد الله تعالى ونعمه الذي لم تزل تتوالى، أن الإسلام دائما في نمو وزيادة باقياً مستمراً على جري العادة. فمتى بلغكم أنه حصل في الإسلام وهنة حتى تجددوه، أو وقع في الدين الحنيف خلاف حتى تمهدوه، فما عرفنا وجه

(*) جمادى الأولى.

هذه الدعوة لأي شهوة. وأما المبايعة فما تكون إلا لسلطان سلاطين الإسلام الحامي حمى الدين بحدّ الحسام الكاسر شوكة عبدة الأصنام.

ولا يخفى على أحد أن من مدة سبعماية (سبع مئة) سنة قد استقر الملكُ والأمرُ والنهيُ والسلطنة لحضرة الدولة العلية العثمانية حرسها ربّ البرية، وقد تمّت البيعة العامة لدولتهم من ذلك الوقت وانعقد عليهم الإجماع وبايعتهم الخاصة والعامة من أهل الإسلام بغير شك ولا نزاع، كيف (لا) وهم القائمون بوظيفة الجهاد والذَّب عن العباد ومشمرين لنصرة الدين وإعلاء شريعة سيد المرسلين.

فهذه الدعوة التي ادّعيتها والأحوال الذي أبديتها لا يمكنّا نحن ولا أنت ندّعيها او نذكرها على الألسنة ونطريها حيث إننا جميعا من جملة خدمتها ومأموريها.

أما علمت بما قال عليه الصلاة والسلام في وعيد من شقّ عصى الإسلام، ونحن ما قبلنا من كل وجه هذه الأخبار المرفوعة لنا عنكم من تلك الديار لما نعرفه فيك من كمال العقل والدراسة والتفكّر في عواقب الأمور لحد الغاية، فقد قالوا الحكماء [ليس العاقل الذي يحتال للأمور إذا وقع فيها، بل العاقل الذي يتربص ويتفكر للأمور قبل وقوعها، حذر أن لا يقع فيها].

كما قال الشاعر [وما رجل الدنيا سوى الحازم الذي بفكرته كل الخطوب يدافع، خبير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع]، وكل شيء له دليل، ودليل العقل التفكر في العواقب، ليأمن الشخص من الوقوع في المصايب، وفي المثل [من لا يتفكر في العواقب، ما له في الدهر صاحب].

وكما هو في معلوميتكم ومستقر في مفهوميتكم ما وقع سابقا على من ادعى هذه الدعوة من الهوى العظيم والخطب الجسيم، فالدولة بحمد الله هي الدولة ودائماً في زيادة الشوكة والصولة، عساكرها لا تعد ولا تحصى، وقوتها لا تحد ولا تستقصى.

وقد سبق أنك توجهت لبعض تلك الديار والبلدان، وشاهدت الأمور

والأحوال بالعيان، فما يحتاج لك إلى زيادة توضيح وبرهان، شعراً [وما عين رأت من خلف ستر كعين شاهدت حسا ومعنى].

فإن كان أحد من بطانة السوء المفسدين الجهّال أشار عليك بمثل هذه الأفعال، فوالله ما مرادهم إلا جرّ الخراب إليك وتغيير خاطر الدولة عليك، فإنه إذا أطرق مسامعهم الكريمة مثل هذه الأفعال الذميمة، فينتج من ذلك أمور لا يسعها هذا المسطور، ويفتح باباً ما لأحد على سده طاقة.

ولا ينفع حينئذ صديق حميم ولا قرابة ولا رفاقة، ونحن بحمد الله مرخصين من حضرة السلطنة السنية ومفوضين في منع كل أمر مخالف على الرعية المرعية.

فإن جل رغبة سلطاننا الأعظم وخاقاننا الأكرم الدَّبُّ والحمية عن كافة الأنام، وراحة ورفاهية سكان الحرمين ومن جاورها من أهل الإسلام. فالواجب عليك، الكفّ وعدم التعرض لمثل هذه الأحوال وتشاور فيما أبديناه لك من النصيحة من لديك من العقال، وتفكر في عواقبها وما ينتج منها من الوبال، وما يحصل لسببها من الأهوال والله الهادي الدليل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وقد بلغنا أيضا انك طلبت زكاة (عتيبة) الملحقين بحكومة الحرمين، فما عرفنا هذا الطلب لأي سبب كان، فظهر أنه منك تعدّي، حيث وقع منك بغير استئذان.

وكان الواجب عليك إذا كان أحداً استحال بقرب مأموريتك في ظرف هذا المدة، تصير المخاطبة منك عنهم لنا ولحضرة دولتلو {صاحب الدولة} والي جدّة.

فإن صدر لك الأمر بتحصيل زكاتهم السايرة، فتجمعها منهم وتحاسب عليها خزينة جدّة العامرة، ويكون ذلك خلاف المطلوب منك سنوي من الإيراد على حسب الأصول والقانون المعتاد. وإلاّ فتقف عند حدك، وتبذل في مراضي الدولة العلية غاية جهدك.

وبلغنا مغزا ولدك عبد الله على شوردي بن حمود من البقوم، وهذه الأفعال

مغايرة لرضاء الحي القيوم ومغيرة لخواطر الدولة العلية التي هي دائم الأوقات تأمر بالعدل وعدم ظلم الرعية.

وأيّ تعدّ وقع منك وأمر عظيم، وقد بلغنا حبسك للشيخ عبد العزيز وما فعلته بأهل القصيم وأنت تعلم بعين اليقين جميع الروابط الحاصلة معك في سنة خمسة وستين في خصوص المذكورين.

فهذه الأفعال الذي فعلتها تخل بالروابط وتعلم أننا بتوفيق الله وعونه حاضرون ولأوامر الدولة العلية عن ساعد الجدّ والأجتهاد مشمرون.

فالأن اللايق بوافر عقلك وكمال درايتك وفهمك، أنك تمتنع عن التعرض للمذكورين ولا لك سبيل اليهم إلا رسم الطاعة والأمر المعتاد قديماً عليهم مع إبقائهم في إمارتهم على مقتضى الربوط السابقة في خصوصياتهم مع عدم التعرض لهم بالأذية بالكلية.

ومن كون إن وقوع مثل هذه الأمور لا يسع السكوت عليها للأمير والمأمور، لأنها في غاية الأعوجاج غير مستقيمة وعاقبتها جداً وخيمة، ولا يرضينا إشاعتها عنك وصدورها منك، ونحب أن تكون جميع حركاتك سديدة والسيرة عنك حميدة، حيث انك من المنسوبين لحضرة الدولة العلية.

فيجب عليك السعي بكل ما يرضيهم في جزيئة وكلية، وقد حصلت المذاكرة والمفاوضة مع حضرة دولتلو والي جدّة في جميع هذه المواد، وصار الاتفاق على إرسال مخصوص خاصتنا المعتمد حسن أفندي المدني، ليحقق لك شفاهاً ما فيه السداد والرشاد، ويحصل به الأمنية للعباد والبلاد، ويجيبنا منك بشافي الجواب ونرجو الله أنه لا يخفاك طريق الصواب، فبوصوله اليك وتلاوة ما أمليناه به عليك ترد لنا منك إن شاء الله الإفادة الشافية ودمت في خير وعافية والسلام.

في ١٤ جمادي الأول سنة ١٢٧٥.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 2 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من أحد وجوه المنطقة حول توجُّه كلٍّ من الشيخ محمد بن علي المضايفي والشيخ لاحق إلى منطقة العسير بعد وصول خبر وفاة أمير منطقة العسير الشيخ عايض.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم من بعد تقبيل الأيادي والأقدام على الدوام، وصلنا أمر سعادتكم الكريم المحرر في ٢٥ ش لسنة ٧٢ (١٢) رفقة حامل أخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي، وصار ماله مفهوم.

ومن خصوص الشيخ لاحق وصل إلى دوقة وأقام فيها يوم واحد ولمن (ولما) بلغه وفاة عايض كبير عسير، قام من دوقة ورجع إلى محله في (حلي)، يكون معلوم سعادتكم.

ومن حضوص أخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي فقد أعطيناه من طرفنا واحد دليل وتوجه إلى بلاد عسير بيومه، يكون معلوم سعادتكم.

ومن اجل الإفادة قد تحرر هذا وأطال الله بقائكم أفندم.

في ٢ ن {رمضان} لسنة ١٢٧٢

ختم
(الحاج نايف)

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 6 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من أحد وجوه المنطقة حول التحركات العسكرية في منطقة الدوقة وخروج الشيخ لاحق العسيري منها بعد شيوع نبأ وفاة الشيخ عايض أمير العسير وبيعة العربان لابنه بالإمارة على منطقة العسير.

دولتلو أفندم حضرتلري {سيدي حضرة صاحب الدولة}

غير خافي دولتكم أن بتاريخه ورد كتاب من السيد شنبر بن محمد أمير الليث، يذكر فيه أن بعد استولى لاحق العسيري على دوقة، جمع السيد شنبر المذكور القبايل الذي في مأموريته، ومشى عليه فقبل يصله، خرج من دوقة هارب.

ووصل السيد شنبر إلى دوقة ولزمها، ثم ساعة تأريخه وصلنا منه كتاب اخر يذكر أن بعد وصوله دوقة بلغه أن عايض بن مرعي أمير عربان عسير صار إلى رحمة الله تعالى، وأن العربان المذكورين ولّوا ولده أميراً عليهم بعده وبايعوه.

ويؤكد خبر وفاته، خروج لاحق من دوقة من غير كلفة، وهذا من فضل الله عزّ وجلّ، ثم بنفوس حضرة الدولة العلية، لأن المذكور متبادي بالعصاية والشريف عبد المطلب ينتظر منه الفزعة وفي ذلك عبرة لمن يزعم مقاومة حضرة الدولة.

والكتاب الوارد من السيد شنبر المخبر بوفاة عايض، قادم لنادي دولتكم طي هذا لأجل الأطلاع عليه، وأطال الله تعالى بقاء دولتكم أفندم والسلام.

في ٦ ن {رمضان} لسنة ٢٧٢(١)

ختم

علي

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 1272 (1855)

رسالة من شنبر بن محمد إلى علي باشا، يطلعه فيها على دخول قواته منطقة الدوقة وفرار الشيخ لاحق منها، وانه بعد عدة أيام سيتوجه إلى وادي الليث. كما يخبره بوفاة الشيخ عايض أمير العسير ومبايعة العربان لابنه بالإمارة على العسير.

الحمد لله وحده

وبعد تقبيل أيادي فرع الشجرات الزكية التي نمت وطهرات الحصانة الهاشمية التي سلمت فخر بنو الملوك الكرام الشريف علي باشا نجل سيدنا وسيد الجميع دام بقاه امين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد السلام التام مع التحية والاكرام قد سبق إليكم منا خطوط وعرفناكم (بمنكات) لاحق من دوقة واتصلنا بدوقة و(هو بقنونا) وغير خافي سعادتكم بلغنا وفاة الأمير عايض وولّوا قبل يدفن ولده وبايعوه.

هذا ونسأل الله يبقي لنا حياتك ويغفر لنا وله ولساير المسلمين.

ونحن عرفنا سعادتكم أن مرادنا إقامت كم يوم في دوقة وإن شاء الله بعدها نتوجه إلى وادي الليث حكم أمركم السابق عودتنا.

هذا وأنت في حفظ الله وأمانه والسلام.

لسنة ٧٢(١٢)

خدامكم السيد شنبر ابن محمد

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 15 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من محمد بن عايض إلى محمد كامل باشا، يعرض فيها تولّيه مقامَ الإمارة في منطقته بعد وفاة والده الشيخ عايض، وأنه على استعداد للتعاون مع الدولة العثمانية بغيةَ القضاء على الفتن في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عايض إلى الجناب المكرم الأعز الأحشم محمد كامل باشا سلّمه الله كيف شاء وبما شاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. . .

فقد وصل الكتاب المستطاب المحتوي على ذلك الخطاب المبشّر بوصول الشريف محمد بن عون إلى المكة المشرفة، فسرنا ذلك وحمدنا الله على ما هنالك.

وقد أسندتم الكتاب إلى الوالد رحمه الله وصادف وصوله قد انتقل إلى رحمة الله، وقمنا بعده بوظيفته واستمددنا من الله بمعونته.

ولا يخفاكم أنا نحب صداقتكم وائتلاف شمل أهل الإسلام، وحين وصل كتابكم عرفنا مرامكم، فنكتب إن شاء الله إلى لاحق لا يتعدّى الحدود التي كانت تحت والدنا.

وان أردتم كمال الصحبة، فتكتبون بذلك كتاباً وكذلك الشريف محمد بن عون ونكون من المتعاونين على البرّ والتقوى، كما ذلك مما نعتقده يرضي سلطان الإسلام أمده الله بالنصر والإنعام، لأن بذلك تنقطع ألسنة المفسدين وتنحسم مادة المخالفين.

(*) شهر رمضان.

ونظنكم تحبون سداد الفتن عن الأمة المحمدية ونحن ولله الحمد لا نريد إلاّ الإصلاح ما استطعنا وما توفيقي إلاّ بالله ونريد بذل النفس والنفيس فيما يعزّ هذا الدين ونصرف القوة والمنعة فيما يرضي ربّ العالمين.

ونحن منتظرون الجواب لعله يوافقنا قبل خروجنا للتصليح إن أردتم الصحبة والصلاح، ولله يختار للإسلام والمسلمين ما علم فيه الخير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

في ١٥ ن {رمضان} ١٢٧٢

ختم
(الله الملك الحق ومحمد ورسوله)

B.O.A, Dh. .Kms, Dos: 2/2, Vesika 2, 20 Cemaziyelahir(*) 1330 (1911)

تلغراف من أمير نجد عبد العزيز السعود إلى والي البصرة سليمان باشا، يخبره بأنه بناءً على التعليمات الواردة من قبل الدولة العثمانية قد ترك موضعه مع بعض أفراد قومه وتوجه إلى ضواحي الكويت، منتظراً وصول الموافقة على طلب يبدو أنه قد تقدَّم به سابقاً إلى السلطات العثمانية.

باب عالي {الباب العالي}

داخلية نظارتي {وزارة الداخلية}

شفرة قلمى {قلم الجفرة}

بصرة ولايتندن النان شيفره تلغرافنامة

{جفرة تلغرافية مستلمة من ولاية البصرة}

صورت {نسخة طبق الأصل}

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز السعود إلى حضرة والي ولاية البصرة وقائد الفيلق عطوفة سليمان شفيق باشا المحترم. . .

بناءاً على دعوة حضرة صاحب العطوفة السيد طالب بك وانقياداً لأوامر الحكومة السنية فارقت وضعي الذي يبعد عن البصرة مسافة خمسة وعشرين مرحلة مع قسم من قومي وحضرت لضواحي الكويت، وتركت جميع أشغالي إلى يومنا هذا لنتحصل نتيجة تدل على منافع المسلمين.

(*) جمادى الآخرة.

فبناءً على ذلك صرت مجبور على الرجوع وتركت معتمداً (يتلقح) الحكومة من بعدي يلتحق بنا بعد خمسة أيام.

فإذا تأخر الجواب يكون دليل على عدم الموافقة وحرماني من رضاء الحكومة.

فأسأل الله أن لا يحرمني من رضاها، الأمر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ٢٠ جمادي الآخره (لسنة ١٣٣٠)

أمير نجد

عبد العزيز السعود

في نهاية الرسالة، توجد ملاحظة مدرَجة باللغة التركية العثمانية من قِبَل والي البصرة سليمان باشا، وفي ما يلي ترجمة نص ملاحظته إلى اللغة العربية:

الرسالة التي استلمتها من ابن السعود أدرجه كما في الأصل أعلاه، المشار إليه في جوابه يشير إلى حدوث التأخير (حول اتفاق معيَّن) بسبب سفر بعض مسؤولي الدولة لأمور مهمة. لقد كتبت له بأنني سأبشره. يرجى الأمر والإيراد في صدد مقررات الاتفاق في أقرب وقت.

٦ مايس ١٣٣٠

الوالي

سليمان

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 1272 (1855).

رسالة من الشيخ لاحق بن أحمد الزيداني إلى يوسف بك والشيخ عمر بن محرم، حول الفتن التي تحاول الشنابرة إيقاظها بين المسلمين وتورط شريف مكة في سلسلة الأحداث الجارية في مناطق نجد والحجاز وتهامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

من لاحق بن أحمد الزيداني إلى حضرة الأكرمين المكرمين يوسف بيه {بك} والشيخ عمر {بن} محرم سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

الحمد لله حق حمده و(الـ) صلاة و(الـ) سلام على سيدنا محمد خير خلقه، والبعث لتحريره، لا يخفاكم من يوم (تولايت) هذا الارض فتنتين يوقظونها الشنابرة ولم استنكرها {يستنكرها} أحد منكم، (و) النبي صلى الله عليه وسلم يقال {يقول} إذا الفتنة نايمه {نائمة}لعن الله من (أ)يقضها، من سلّ سيف البغي قتل به.

وأنتم عارفين سيرتنا معكم وأمان (البندر) الدولة يصلحون بيت الله الحرام، ويرعان {يرعون} مكة، ولو تولى هذا الأرض ما استاء (متوفى) بطن السوء حالنا وحال شريف مكة والباشة {الباشا} واحد، ومراكيبهم ومكاتيبهم عندنا.

والآن قد حركوا سلسلت (سلسلة) نجد والحجاز وتهامة ولا عاد مطهرين رجل وتحلي رجل لأجل جند من المسلمين و(صالين) الوجه من الوجه أبيض (والنقابقا) ولفلفوا أطرافكم من البرية بتاريخ ستة رمضان عام ١٢٧٢.

ختم

(...) لاحق ابن أحمد

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 14 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة جوابية من كل من يوسف بك والشيخ عمر بن محرم إلى أمير تهامة الشيخ لاحق بن أحمد الزيداني يطلعونه فيها على عدم تعاونهما مع الشنبر في السيطرة على الدوقة ويدعوانه إلى التعاون المشترك في سبيل القضاء على الفتن التي ذكرها في رسالته.

صورة الجواب المرسل منا للشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني أمير تهامة

رد جوابه

جناب حضرة محبنا القديم الشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني أمير تهامة

سلّمه الله آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، كتابكم العزيز صحبة مرسولكم يحيا {يحيى}العسيري وصل وتحققناه حرف بحرف.

عرفتم من ابتدا(ء) أمركم بهذه الارض فتنتين من الأشراف الشنابرة ولم يكن منا إنكار لها، فأما الدولة في مدة سعادة أفندينا عزت باشه {باشا}ومحافظ البندر إسماعيل آغا بلغنا عنه أنه وجهه من بطن البندر إكراما لكم ولعدم الفتنة.

واما بهذا الوقت وصول الشريف شنبر بدوقة بغير علمنا ولا لنا أمر عليه ولا له أمر علينا ولم احدا منهم يدخل عندنا، وحكمنا على البندر فقط.

ذكرتم من سلّ سيف البغي قتل به، فنحن وأنتم إنشا(ء) الله سالمين من ذلك ولا تكون فتنة على يدنا ويديكم وإنشا(ء) الله تعالى دايماً {دائماً} سيرتنا وسيرتكم حميدة مع بعضنا.

(*) شهر رمضان.

وما ذكرتم عن ولايت هذه الارض وراحة البلاد فقد إختاركم الله، وما يختار إلا صالح لعباده. ومن خصوص الباشه {الباشا} والشريف حالهم وحالكم واحد، نعلم ذلك انهم احباب البعض لبعضهم بعض وصلاح للمسلمين اجمعين.

وما ذكرتم عن حركة سلسلة الفتن فإنشا(ء) الله ما لها اتصال بيننا وبينكم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم {إن من أمتي مفتاح للخير مغلاق للشر} فحضرتكم يراعي تلك المادة وبندرنا بندركم، وبريتكم بريتنا وحالنا وحالكم واحد والرعية بالذمة بيننا وبينكم والسلام.

في ١٤ رمضان ١٢٧٢

محافظ (فتفك)

الشيخ عمر با محرم شيخ التجار بفتفك

B.O.A, Cev. Dah, 15321, (بدون تاريخ)

رسالة من شيخ السادة العلويين وعدد من أفراد العلوية الساكنين في المدينة المنورة إلى السلطان العثماني يرجون فيها بناء مدرسة خاصة لهم للعبادة والإقامة في المدينة المنورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أفضل صلوة وأزكى تسليم من ربّ رحيم.

اللهم انا نسئلك بنيات المصطفى يا من يجيب دعوة المضطر اذا دعاه، ونتوسل اليك بأحمد المجتبى يا من يجيب دعوه المضطر اذا دعاه ونتوسل اليك بأحمد المجتبى يا من لا يخيب من أمله ورجاه دوام الدولة العثمانية التي اصطفيتها لخلافتك العظمى وارتضيتها لحماية ملتك الحنيفية العصمى حتى غدت ملة الاسلام وهي بها كالبدر في التم يخفى نوره الشهبا، مؤيدة بالملك الذي قام بعظيم أعبائها ومكن شريف (الحمة) سداوة قبائها القايم بما وجب لكلامك القديم الكريم من التعظيم المحب حقاً والمحسن صدقاً لنسل رسولك الرؤوف الرحيم من افتخر به كرسي الشوكة السلطانية وازدهر لوجوده عرش المملكة الخاقانية ظلك يا علام وناصر ما شرعت من الاسلام سيد ملوك العالم سند مراتقى ومهلك من طغى ونعى وراحم بعظيم رأفته من سالم، ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين مؤيد شريعة سيد الكونين.

اللهم انصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً مبيناً واجعل الملك فيه وفي نسله إلى يوم الدين وبعد.

فإن الواضعين خطوطهم بعرض الدعا(ء) الرافعون بلال أيديهم تجاه سيدهم

وجدهم أكرم الشفعا(ء) من السادة العلويين القاطنين بمدينة حبرهم سيد المرسلين، ينهون إلى العتبة العلية أدام الله عزّها بجاه (نصر) البرية، أنهم لما غضت الدنيا عنهم العيون وسكبت دموعهم من الآماق كجاري العيون، رفعوا شكواهم وأظهروا مستور بلواهم إلى بابكم الذي هو باب الله والتجأوا إلى جنابكم متشفعين بجدهم رسول الله، فقد وهنت منهم الأجساد من ضيق المعاش وأزعجهم البرد والحر وليس لهم دار ولا فراش.

فالمسئول من العواطف السلطانية، إحداث مدرسة مشتملة على مواضع يذكرون الله فيها في العشي والإبكار ويبتهلون لدوام دولتكم في التهجد في (حنادس) الظلم والأسحار، ورباط يأوون إليه وقد ألزموا ابن عمهم قدوة السادة الأشراف السيد علوي بن حسن حمل الليل وتشفعوا بجدهم رسول الله، أن يتوجه إلى تقبيل أعتابكم نيابة عنهم في بلوغ الحاجات وهو لسانهم في البلاغ بالمطلوب.

أدام الله تعالى دولتكم وأيّد صولكم إلى يوم الدين بجدهم الأمين وأهل بيته وأصحابه الطاهرين.

الداعي للدولة العلية

السيد عبد المحسن بن صالح العطاس العلوي - السيد سالم بن عبد الرحمن البار العلوي - عبد الله بن طه السقاف العلوي - السيد محمد بن عقيل السقاف - السيد حسين بن روس الجفري العلوي - السيد سهل بن السيد أحمد با سهل العلوي - السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب - شيخ السادة العلويين في مدينة سيد الأنام.

B.O.A, İrd.Mec, Val 1283 (بدون تاريخ)

رسالة من محمد عايض أمير منطقة العسير إلى أحد وزراء الدولة العثمانية، يبلغه بتطبيقه للأوامر السلطانية بتحويل إدارة جزء من منطقته إلى أيالة الحجاز مع ذكر تمنيه إبقاءَ هذا الجزء تحت إدارته.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عظيم النوال ويا جزيل الأفضال، متوسلين إليك بصاحب الشفاعة، رافعين أكف الابتهال والضراعة أن تلحظ بعين عنايتك الربانية وتحفظ بحمايتك الصمدانية حضرة دولتفخامة {فخامة الدولة} الوزير الذي شيّد (بارات التاقية) أركان بنيان الدولة العليّة وأسس بعزماته الصادقة عزّ السلطنة السنيّة، واسطة عقد الدولة العثمانية وقطب مدار الملكة الخاقانية، المشتم من مسند الصدارة العظمى ذراها و(المقتعد) من صهوة الوكالة الكبرى علاها، لا زالت شمس إقباله مشرقة بالباب العالي وطالعه المسعود مقروناً بالمعالي وبعد..

فالمعروض إلى الحضرة التي هي ملجأ كل قاصد ومنهل كل وارد أن المخلص الداعي رافع هذا إلى كعبة الآمال ومحط الرحال من المنسوبين إلى الدولة العلية وفي السمع والطاعة لله سبحانه وتعالى ثم إلى سلطنتها السنية مع القيام بكامل الخدم اللازمة من تأمين السبل وغيرها الموافق لمرغوب الإرادة الشاهانية وبذل الأدعية الخيرية إلى سلطان الإسلام وملجأ الخاص والعام كما هو الجاري في سائر الممالك الاسلامية.

وحين صدرت الأوامر الكريمة الخاقانية بإحالة البعض مما هو تحت إدارته إلى ايالة الحجاز فما وسع الداعي الا مقابلة الأوامر العالية بالسمع والطاعة كما هو عادته الجارية.

وصار تسليم الكثير مع أن مقر السكنى في الجبال المشتهرة بقلة النوال، ولم

نزل صابرين على حالها العسير وراضون به منها باليسير مع المواضبة على إقامة الشريعة الغرّا(ء)، داعين لمولانا سلطان المسلمين وخليفة رسول رب العالمين أيد الله دولته الميمونة بالعز والتمكين وليس للداعي سوى إدارتها بما يرضي الله عزّ وجل، ويوافق إرادتها.

والمأمول إبقائها لنا مع انتظامنا في سلك كافة المأمورين وقيدنا في دفتر المحسوبين مع الملاحظة الشاهانية ليكون لنا بذلك غاية الأمنية كما هي عادتها مع من انتسب إلى سلطنتها واستظل بظلّ عدالتها. والأمر والفرمان لحضرة من له الأمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام.

العبد الداعي

محمد عايض/أمير عسير

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Mec.Val, 1283, 1282 (1865).

رسالة من محمد عايض أمير العسير إلى أمير مكة المكرمة الشريف عبد الله بن محمد بن عون، يشكره فيها على قبوله للشيخ لاحق وإكرامه له، ويبلغه بوصول رسالته التي تضم بعض المواثيق والأسس على العمل المشترك بينهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد ابن عايض إلى جناب المحترم المكرّم الأعزّ الأشم الأجلّ الأكمل أمير مكة المشرفة الشريف عبد الله بن محمد بن عون سلمه الله تعالى.

وبعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصل كتابكم المكرّم وسرّنا حيث أشعر بصحتكم وصلاح أحوالكم.

وما ذكرتم من وصول الشيخ لاحق إلى حضرة سعادتكم بما بيده منّا مكاتيب مطابقة لما بيد الشيخ فايز وأنكم قابلتوه بالإكرام والاحترام، فإكرامكم له لنا جزاكم الله خيراً وكافأكم بالحسنى.

وإنها صارت المفاوضة بينكم وبين المشار إليه إلى آخر ما ذكرتم في ذلك وأنه قر القرار على ما أرسلتوه إلينا من قواعد ومواثيق.

فنحن قد علم الله من حين كتبنا اليكم صحبة الشيخ فايز إلى الآن ما نريد لكم نكد خاطر، وإن أعظم مرغوبنا ما وافق معكم وصلح لكم وطيب الانفس بيننا وبينكم ونكون نحن وانتم من مفاتيح الخير ومغاليق الشر بين الخلق كما قال تعالى {لا خير في كثير من نجواهم} إلى اخر الآية، ونسأله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضاه من الأقوال والأعمال.

فالكتب وصلت وما طيّها من القواعد والارشادات المفهومة وقابلناها بالقبول

والإكرام إكراماً لكم ووثوقاً بالله ثم بكم أن تعوضونا فيما فات وتجبرونا فيما حصل علينا من وهن ونقص أعظمه شماتة الاعداء والحسّاد.

هذا ما لزم والله المسئول لما تحمد عاقبته ودمتم بخير والسلام.

في ٥ ربيع الآخر لسنة ١٢٨٢

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Mec.Val,1283, 1282 (1865).

رسالة من محمد بن عايض إلى السلطان العثماني عبد العزيز، يرجو فيها قبوله للامتثال بين يدي السلطان تعبيراً عن شكره لإبقائه متصرفاً على بلاد العسير، وواعداً السلطان بأن يكون هو ومن معه من أفراده قبيلته في خدمة الدولة العثمانية.

الحمد لله وحده

أقول وأنا محمد ابن عايض بأني سامع مطيع عزّ وجل ثم إلى ظلّ الله في الأرض على كافة المسلمين القاطع بسيف جهاده صولة الكفرة أعداء الدين، السلطان ابن السلطان مولانا السلطان عبد العزيز خان أدام دولته بالعزّ المكين مقرونة بالنصر والفتح المبين.

فأرجو أن أحضى بالقبول وأصير محسوباً ومنسوباً على سلطنتها السنية لأكون نايلا {نائلاً} بذلك غاية الأمنية، وبعون الله تعالى وقوته أنه من الآن وصاعد ما يقع من هذا الداعي المخلص مخالفة لرضا الدولة العلية أدامها رب البرية.

مع بذلي التشكر الجزيل في بقائي متصرفاً على بلاد عسير وما ألحق إليها من بلاد بالقرن وشمران الحجاز و(بيته) تكون إدارة هذا الداعي وأما غامد وزهران والعرضية التي هي من تهامة المعقص وحدود العرضية المذكورة من البدلة بلاد بالقرن وشام ومن الحجاز وادي الحفيا وشام داخل فيها قرية من (حشعم) يقال لهم بني ميمون ومن المشرق (رنيه) حد بلاد غامد (ال سيرو) حلي بن يعقوب وعمور وبحد حلي من اليمن شفقة والكفيرة.

فهذه جميعها راجعة إلى حكومة أيالة الحجاز والكفيل على الوفا الله سبحانه وتعالى ثم رسوله و(العم) محمد بن مفرح والإخوان سعد بن عايض وسعيد بن

عايض وناصر وعبد الله ابن علي بن مجتل ولاحق ابن أحمد الزيداني. والله المسئول أن يوفقنا جميعاً إلى طاعته ولا يحرمنا من حسن توجهات الدولة العلية.

حرّر غرة ربيع الآخر لسنة ١٢٨٢

الداعي الأحقر محمد بن عايض - سعد بن عايض بن مرعي - سعيد بن عايض بن مرعي - ناصر بن عايض بن مرعي- محمد مفرح وهو غايب في جهه الشرق - عبد الله علي بن مجتل وهو غايب في جبال صنعا(ء)- لاحق بن أحمد الزيداني.

أختام

B.O.A, İrd.Misir, 425, 5 Sevval(*) 1265 (1848)

صورة الأمر الصادر من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان أيالة جدة والحبشة بتعيين النائب حسن بن إدريس نائباً على بندر مصوع وبرورها وقبائل حباب وسمهر وشاهو ودناكل وحمايتهم من التعديات القادمة من الكستان وأطراف الحبشة.

صورة البيورلدي {الأمر} المحرّر إلى النائب حسن ابن إدريس نائب بندر مصوع وبرورها في ماه {شهر} شوال لسنة ١٢٦٥.

صدر هذا الرقيم الواجب القبول والتكريم من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان أيالة جدة والحبشة وسر عسكرية {قيادة جيش} عموم الأقطار الحجازية الي بيكباشي {رتبة عسكرية قيادية تركية} عمر آغا محافظ بندر مصوع وأحمد آغا أمين المالية بالبندر المرقوم {المذكور} ونائب الشرع الشريف والمفتي والتجار وأعيان البندر المرقوم ومشايخ قبايل حباب ومشايخ قبايل سمهر ومشايخ قبايل شاهو ومشايخ قبايل دناكل.

تحيطون علماً أننا بالمذاكرة مع خليل بيك محافظ البندر سابقاً بخصوص برور مصوع الذي هي من قديم الزمان متروكين على حالهم وصاير {صائر} عليهم التعدّي من طرف الكستان وأطراف الحبشة مع أنهم من رعايا حضرة الدولة العلية أدامها ربّ البرية.

فلهذا قد استحسن لدينا بعد البحث والسؤال من البيك المومئ إليه تنصيب النائب حسن ابن إدريس نائب مصوع وبرورها والقبايل المذكورين أعلاه.

وقد تعهّد لنا بجمع مبلغ إثني عشر الف ريال فرانسه {فرنسي} عين عن زكاة القبايل الاربعة المذكورين أعلاه في كل سنة نظراً لدخولهم تحت حماية الدولة

(*) شوال.

العلية وعدم التعدّي عليهم من جهة الكستان والحبشة ويكون ذلك من ابتدي {إبتداء} شهر محرم افتتاح لسنة ١٢٦٦.

وجعلنا له معاش شهري نظير خدمته وجمع الزكاة شهري ماية {مئة} ريال فرانسه عين باعتبار الإيراد في العشرة واحد من ابتدي {ابتداء} من سنة ١٢٦٦ من ضمن الإيراد المقدم ذكره، ومن ابتدي لسنة ١٢٦٧ اذا زاد الإيراد عن مبلغ الاثني عشر الف ريال المذكورة بقدر الزيادة يحسب ويضم له على معاشه باعتبار العشرة واحد على حسب الزيادة من دون تعدّي ولا تجبّر على القبايل المذكورين كساير {كسائر} رعايا حضرة الدولة العلية وتحت حماية السلطنة الخاقانية نصرها ربّ البرية.

وعلى هذا الشروط أخذ عليه سنداً بختمه بهذا التعهد وحفظ بخزينة أيالة جدة. فينبغي منكم أنتم الجميع، تكونوا معاونين ومساعدين له في كامل الامور الذي ينتج منها الفايدة {الفائدة} إلى بيت مال المسلمين.

وأنت يا عمر آغا محافظ البندر تكون مساعد له، وإذا لزم له عساكر لأشغاله المنوطة به لحفظ مال الديوان وجمعه من القبايل وغيرهم قدر ماية وخمسين أو أكثر تعطوه عساكر ولا يصير منكم توقيف.

أيضا أنت يا أحمد آغا أمين المالية، مساعد له في بيع المواشي والحبوب وغيره الذي يوردها من محصولات الزكاة.

وأنتم يا مشايخ الأربعة قبايل، حيث إنكم من رعايا حضرة الدولة العلية وتحت حماية السلطنة الخاقانية تأدوا إلى النائب حسن المذكور زكاة أموالكم ومواشيكم الواجب عليكم أدائها إلى بيت مال المسلمين.

وأنت يا نائب حسن عليكم بتقوى الله العظيم الذي لا خاب من إتقاه في أمور القبايل والرعية من غير ظلم ولا جور ولا شكية، والحذر ثم الحذر من المخالفة، إعلموا ذلك وإعتمدوه وبالله الاعتماد.

في خمسة ماه {شهر} شوّال لسنة ٦٥(١٢)

B.O.A, İrd.Misir, 425, 7 Sevval(*) 1265 (1848)

رسالة من شريف مكة محمد بن عون إلى أحد الوزراء في الدولة العثمانية، يبلغه بامتلاء مخازن المنطقة من الذخائر (الحاصلات الزراعية) وأن الموجود من الذخائر يفوق احتياج السكان في المنطقة، لذا يرجو التوقف عن إرسال الذخائر إلى المنطقة في الوقت الحاضر.

الحمد لله وحده

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام، عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم، حضرة أخينا الأعزّ الأفخم طال بقاه.

وبعد إهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام، غير خافي دولتكم أن الذخاير {الذخائر} قد تراكمت بهذا الطرف، وبسبب أن لم موجود لها (شون) ضاقت عليها الأماكن، فدبرنا بعض أماكن من البلد للذخاير الواردة، وإن رد غيرها فلا يوجد له موضع أيضاً يخشى عليها التلف من طول المدة بسبب الطراوة الحاصلة بهذا الطرف.

فبناءً على ذلك لزم تحرير هذا لسعادتكم، والقصد بوصوله لنادي دولتكم يصدر أمركم الكريم بعدم إرسال ذخاير في هذا الوقت، وفيما بعد إما يصير إرسالها على قدر الحاجة بواقع الطلب من هذا الطرف أو بوصولنا لطرف سعادتكم تكون المذاكرة مع دولتكم في خصوص ذلك، وإن شاء الله تعالى يصير عمل طريقة مستحسنة في هذا الأمر ويجري فيه ما هو الأوفق.

وأما الآن فيلزم التوقف في إرسال الذخاير جملة كافية، هذا ما لزم تحريره لسعادتكم أطال الله تعالى بقاكم.

في٧ شوّال لسنة ٦٥(١٢)

ختم

محمد بن عون

(*) شوال.

B.O.A, İrd.Misir, 425, 19 Ramazan(*) 1265 (1848).

رسالة من شريف مكة المكرمة محمد بن عون إلى أحد الوزراء في الدولة العثمانية حول وصول رسالته التي تستفسر عن موضوع «البربرة»، وأنه سوف يجيبه عن استفساراته بعد التحقيق عن الموضوع.

الحمد لله وحده

إفتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم أخينا الأعزّ الأفخم طال بقاه.

وبعد إهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام، غير خافي دولتكم أنه بتاريخه وصل إلى طرفنا عبدكم قادري بيك بالمكاتيب التي صحبته الواردة من الأستانة{أحد أسماء مدينة اسطنبول خلال العهد العثماني} العلية والمحروسة ومن طرف دولتكم وصار مآل الجميع ومن جملة ما تضمنته المكاتيب المذكورة السؤال عن مادة (بربرة).

ونحن إلى الأن ما وقعنا على حقيقتها وإن شاء الله في هذه اليومين يصير البحث والتحقيق عن أخبار ذلك الطرف وترفع لسعادتكم الحقيقة وإن شاء الله تعالى ينقضي أمرها على أحسن حال.

وانما بسبب العجلة في إرسال عنبر آغا لما هو واقع في صنعا(ء) كما هو مشروح في الكتب القادمة لسعادتكم ما أمكنّا التحقيق ولا استحسنّا تأخير إرسال الجواب بوصول الكتب المذكورة إلى أن نتحقق.

بل حررنا هذا لسعادتكم لإفادة شريف علم دولتكم بوصولها وأطال الله بقاكم.

في ١٩ ن {رمضان} لسنة ١٢٦٥

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah. 18974, 9 Rabiülahir(*), 1270 (1853)

رسالة من عدد من وجوه ومسؤول منطقة (منفدة) إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول جواب الأمير عايض بن مرعي إلى الشيخ لاحق في خصوص تحديد مناطق إدارته.

معروض قوللري بودركه {هذا معروض عبدهم}

أفندم بعد تقبيل الأيادي والأقدام أن المنهي إلى سعادتكم من خصوص أنه قد حضر جواب من عند الأمير عايض ابن مرعي إلى الشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني ويذكر له ان كتبك وصلت وما ذكرت صار لدينا معلوم.

تعلم أننا تعاهدنا مع الشريف عبد المطلب، أن من (حلي إلى الاحسبه) حكمه لنا ومن (الاحسبه) إلى شام حكمه إلى الدولة.

وهذا ما صار منطوق جوابه إلى الشيخ لاحق المذكور واردنا به إفادة سعادتكم وأدام الله بقاكم.

حرّر في ٩ ر {ربيع الآخر} لسنة ١٢٧٠

أسماعيل آغا المحافظ/ بيك - سر بيادة {آمر وحدة عسكرية}

سعيد آغا/ بيك - قاضي أفندي (منفدة)

بيك - سالم قحطان شيخ الحضارم (بمنفدة)

أختام

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Mec.Mahs, 1283. (بدون تاريخ)

صورة عقد الاتفاق بين شريف مكة المكرمة عبد الله بن عون وأمير العسير محمد بن عايض والمتضمن سبعة بنود حول حرية التبادل التجاري وتبادل الهاربين والمنازعات القبلية في المنطقة.

هذا بيان المواثقة الصادرة بين شريف مكة الشريف عبد الله بن محمد عون وبين محمد بن عايض أمير عسير.

الباب الأول؛

الوفا(ء) بعهد الله وميثاقه على ما هو محرر أدناه وعلى القاعدة الثانية وعلى هذا وجهي وعهد الله وميثاقه.

الباب الثاني؛

أني ما عاد أصغي إلى قول أحد في الشريف المشار اليه وأني ما آخذ عليه صاحب غيره، وأسعى له في الخير بجهدي وأمنع عنه الشر بجهدي ولا آخذ فيه لومة لايم {لائم}.

الباب الثالث؛

إذا وقع بين القبايل المتحادين مشاجرة فمشايخهم يسدون بينهم مالهم والا المراسيل الذي من الطرفين فإذا لم يصير إتفاق، فيصير الدعوى على يد حاكم الشرع بمحكمة مكة المكرمة ولا يكون بغيرها.

الباب الرابع؛

أنه لا يمنع أحد عن الجلب إلى الحرمين وأقطارها من الحبوب والسمن والغنم والبقر والجمال وكل شيء يتعاطوه التجار، ولا يمنع ولا يوخذ عليه شيء الا بجمارك البحرية المعلومة والإحتسابية، وكذلك أن توجه أحد من أهل

الحرمين وأقطارها إلى أخذ شيء مما ذكر، فلا عليه شيء ولا يطلب بريال ولا بقرش ولا ما سواها بل إنه يشتري ما أحب من أيّ سوق بلا طلب حادثة من الذي حدثت في هذه الايام القريبة وكل شيء على قاعدته فيما سبق.

الباب الخامس؛

انه ما يزيد يحدث في (مرسا الخسف) خلاف من القبايل الذي لنا بذلك الطرق بالتعدي على أحد من أهل السواعي والسنابيك، وإن حصل منهم شيء من ذلك فأنا متعهد بأدائه.

الباب السادس؛

أنه إن فر من عساكر الدولة أحد من أيّ جنس كان، ما له عندنا قبول وأننا نرده إلى حيث هرب.

الباب السابع؛

أنه إذا هرب أحد من قبايل الشام إلى طرف قبايلهم الذي جهتنا فلا لهم قبول ويلزمون من أيّ سوق وجدوا فيه.

هذا ما صار عليه الاتفاق بين المتعاقدين المتواثقين شريف مكة المشرفة عبد الله باشا بن عون وبين الحقير محمد بن عايض كما هو موضح أعلاه سبعة مواد يكون العمل عليها من الطرفين ونختم والوجه في ذلك عهده وبالله الاعتماد.

الداعي الأحقر

محمد بن عايض

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Dah, 21959, 2 Muharrem(*) 1272 (1855).

رسالة من جمعان بن راشد إلى أمير مكة المكرمة ووالي جدة محمد كامل باشا، يعبّر فيه عن سروره بوصول رسائله في خصوص الأمير عايض بن مرعي.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة المحترم المكرم الأعزّ الأحشم عمدة الأكابر أمير مكة المشرفة ووالي جدة محمد كامل باشا أطال بقاه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد رسوله وعبده، صدرت الأحرف لغرض السلام والتعهد بأخلاقكم المرضية الكرام.

فإن سألتم عنا طيبون ما نسأل الا عن سلامتكم التي هي الغاية والنهاية، كذلك جتنا {وصلتنا} كتبكم المكرمة صحبة الأخ عبوش البريدي (المنصاه) الأمير عايض إبن مرعي حفظه الله، وأسرّنا ذلك غاية السرور باتفاق الجميع ويسير الحال واحد. وأشرفنا الإمام حفظه الله على كتبكم العزيزة ولا حصل منا الا المساعدة فيما (ينصاكم) وعرّفنا الأمير من قبلك أن ما قد حضر باشا بطرف مكة المشرفة مثل سعادتكم، جينا {جئنا} نعرفك بذلك والحقيقة برأس الأخ عبوش البريدي بكل جواب إلى جدة.

ودمة {دمت} بحفظ الله وأمانه وحسن رعايته وأنت سالم وصلاح {صالح}، وكذلك لا تقطعنا من المكاتبة ونحن كذلك حيث أن الكتب نصف المواجه والسلام فتح وختام، وصلى الله على سيدنا وآله وصحبه وسلم.

في ٢ محرم ١٢٧٢

محبكم المخلص

جمعان ابن راشد

ختم

(*) محرَّم.

B.O.A, İrd.Dah, 21459 (بدون تاريخ)

رسالة من محمد بن مفرح إلى أمير الحرمين والحجاز محمد كامل باشا، حول وصول الأشخاص الذين أرسلهم لأداء فريضة الحج وزيارة الأماكن المقدسة، كذلك قبوله مشكوراً الهدايا التي بعثها له.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن مفرح إلى جناب المحترم المكرّم الأحشم محمد كامل باشا أمير الحرمين والحجاز سلمه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. . .

مشرفكم الكريم وصل وبه غاية السرور حصل وذكرت وصول أولاد محمد وعلي وجماعتهم إلى طرفكم العام الماضي يقضوا حجة الإسلام وزيارة المشاعر العظام.

فالحمد لله الذي منّ عليهم بذلك وقد أثنوا عليكم الثناء الحسن كثير وجزاكم الله أحسن الجزا(ء)، وما فعلت من معروف فيهم وفي مثلهم وغيرهم من حجاج بيت الله، فهذا يليق بكم وبمقامكم، حيث وأنت وكيل الدولة العلية وأنت وكيل الحرمين وأقطارها.

كذلك الفرود المرسلة من طرفكم وصلت وقبلناها على سبيل الهدية لحيث قوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا.

وإن سألت عن الأخبار فلا به ما يجب رفعه، أخبار ديارنا سارة (قاره ورجتا) محروسة (سهل وجبل وسراي وتهامة).

نسأل الله يديم علينا وعليكم نعمته ويصرف نقمته، هذا وعلى لسان متحملها عبوش البريدي كمال التحقيق ودمت سالم، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

محمد بن مفرح

ختم

B.O.A, İrd.Dah, 20075, Cemaziyelula(*) 1270 (1853)

رسالة من شرفاء مكة المكرمة إلى السلطان العثماني عبد المجيد خان، يطلبون فيها إصدار أوامره السلطانية بإيقاف التصرفات غير اللائقة التي يتعرضون لها من قبل المأمورين في مكة المكرمة وإحالة صلاحية معاقبة المخالفين منهم إلى أحد أشراف مكة صيانةً لكرامتهم، كذلك تخصيص رواتب شهرية لهم من الخزينة التي قد تساعدهم في تخفيف ضائقتهم المعيشية التي يعانون منها.

السلطان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان.

نسألك اللهم ياخير مسئول ونتوسل إليك بجدّنا وسيدنا محمد الرسول وبآله نسل الطاهرة البتول أن تديم ظل سرادق النصر والعزّ والقبول والفتح والظفر وحصول كل مأمول بواسطة عقد الخلافة العظمى ورابطة القائمين بحفظ صيانة دينك الأسمى من أيدته بالذَّبّ عن الشريعة الغرا(ء) واعليت له على جميع الملل مقاما وفخرا، كان الله له حيث كان وخدمه النصر والسعد والحفظ بالآمال وأبقى ذكر سعوده مدى الأزمان وأجرى بحر جوده في كل مكان آمين اللهم آمين وبعد...

فالمعروض لدى أعتاب من ولاّه الله أمورنا وشرح به صدورنا، أنا لم نزل ملاحظين منكم ومن أسلافكم الكرام بمزيد العناية والاحتشام مبراتكم علينا دارة وأوامركم لدينا سارة، قائمين لكم بواجب الدعا(ء)، ساعين في مصالحكم كل مسعى.

(*) جمادى الأولى.

لكن حيث أن الخادم لا يلام في سؤاله وإطلاع سيده لجميع أحواله، تجاسرنا في تقديم هذا لدى أعتابكم نلتمس القبول من عالي جنابكم.

وهو أنّا صائر لنا في هذا الأيام من المأمورين من طرف الولاة بعض ما ننكر من خفض المقام والتعدّي ومنع الإكرام، لو حصلت أقل هفوة من أحدنا يضربوه في الشوارع كما يضرب الأراذل وأهل الصنايع، ويهينوه أشد إهانة ونحن ننظر ولا نستطيع له إعانة هيبة منكم وإطاعة لكم.

وأغلبنا ليس له معيشة يتقوت منها إلا بعيراً يرحل عليه او بعض زرع يكون لديه، فيأخذون البعير في الرحل ويحطون على الزراع زكاة حصل منه نفع أو ما حصل.

وفينا من لا صبر له ولا معرفة ولم نزل نرده فلم يجد من ينصره ولا من يسعفه وقد ضاق بنا الخناق وتحملنا ما لا يطاق.

فنطلب من مراحمكم أن تجعلوا أمرنا وتأديبنا عند كبيرنا، فهو أستر لنا وأبقى لحرمتنا، وبعيرنا معافى من التعرضات، وزكاة زرعنا نصل بها فقرائنا، إن الله يجزي المحسنين.

وقليل منّا له مرتب في الخزينة فلا يصل إليهم منه شيء، فاذا تعسر عليهم وصوله باعوه بأبخس ثمن، فنزوم من مراحمكم صدور أمركم العالي أن يصرف إليهم كل شهر بشهر كي تنالوا أحسن الذكر وعظيم الأجر.

هذا ما نعرضه لدى الأعتاب ونروم من عالي الجناب البرّ والثواب وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وسلم.

الداعين لكم بطول البقاء ومزيد العزّ والارتقاء شرفاء مكة المكرمة زادها الله شرفا.

مسعود ابن زيد (الوكيل الشبري) - عبد الله عبد المعين الهجاري - سليمان ابن نصر الله البركاتي - عبد الله ابن زين البركاتي- عبد المحسن ابن مسعود - سليم ابن دخيل الله (الوكيل الشبري) - شايق ابن سالم الجوزي - مساعد ابن فهيد الجودي - غيث ابن ابو طالب

البركاتي - عبد الرحيم ابن حازم الحسيني - زين العابدين ابن عبد الكريم البركاتي - سعد ابن سالم البركاتي - شرف ابن ابو شمسي البركاتي - راجح ابن شاكر البركاتي - عبد المطلب ابن حمزه الحارث - محسن ابن سليمان ابن فهيد الحارث - احمد ابن محمد المنوي - عبيد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - احمد ابن عبد الله الفيشخي - عبد الله ابن الحارث - حامد ابن عبد الله المنعمي - محمد ابن عبد الملك الشنبري - مبارك ابن شنبر المنعمي - السيد عجلان ابن سالم الجودي - حسين ابن سليمان الجوري - سعد ابن حمود البركاتي - منصور ابن حامد المندلي - شرف ابن ماضي الحرازي - محمد ابن هزاع لوي ابن احمد البركاتي - احمد ابن زين البركاتي - عبد العزيز ابن زين البركاتي - عبد الله ابن سلطان البركاتي - محمد ابن حيدر الحرازي - مستور ابن سلطان المنعمي - أحمد ابن رضوان المنعمي - حامد ابن عبد الله المنعمي - عبد الله ابن مرزوق - أحمد ابن محمد المنوي - عبد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - أحمد ابن عبد الله الفيشي - عبد المطلب ابن مهينا الحارث - محمد ابن الحصن الحارث - عبد الله ابن جلساس الحارث - عبد الكريم ابن زين العابدين الحارث - عبد الكريم ابن سميح الحرازي - فاخر ابن حامد الحرازي - عبد المجيد ابن ناصر العنبرلي - مشط ابن راجح - السيد عجلان ابن سالم الجودي - حسين ابن سليمان الجودي - أحمد ابن محمد المنوي - عبيد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - عبد الله ابن مسعود الحارث - حامد ابن عبد الله المنعمي - محمد ابن عبد الملك الشنبري - مبارك ابن تشنبر المنعمي - سعد ابن حمود - شنبر ابن دخيل الله - منصور ابن حامد المندلي.

B.O.A, İrd.Dah, 21959, 28 Zalhicce(*) 1271 (1854)

رسالة من عايض بن مرعي إلى محمد كامل باشا حول وصول رسالته والهدايا التي أرسلها مع عبوش البريدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عايض بن مرعي إلى جناب المحترم الأحشم قدوة (البوش) الأكابر محمد كامل باشا سلّمه الله تعالى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه، خطك المكرم وصل بيد عبوش البريدي، وفهمنا وصل اليه الجميع إلى رضا، وتحققنا ما ذكرت إلى آخر ما شرحت وكذلك خط الولد محمد ابن عايض وصل.

وقد أحسنت بما فعلت والبندق والفرود وصلت وقبلناها، وصارت على ما في النفس وعذرك عن بطا(ء) الجواب مقبول.

وكان وصول البريدي بالمذكور في ٢٥ خلت من شهر ذي الحجة الحرام، والجواب صدر مع عبوش (قدك) تعرفنا بوروده لديكم والسلام.

في ٢٨ ذي الحجة ١٢٧١

عايض بن مرعي

ختم

(الله الملك الحق وعايض عبده)

(*) ذو الحجة.

B.O.A, İrd.Mec.Mah, 597, 1274 (1857)

بيان حول إعدام الشخصين اللذين تسبّبا في تحريك الفتن التي أدت إلى مقتل قنصل كل من فرنسا وإنكلترا في جدة وعدد من أهل الذمة الساكنين فيها في اليوم الثالث من شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ، ومعاقبة المشتركين في تلك الفتنة.

الذي يعلم به الكافة من خصوص المادة التي وقعت بجدة في يوم الثالث من شهر ذي القعدة الحرام في عام الالف والمائتين والرابع والسبعين من أسافل الناس الكائنين بها، تحركوا وتجاسروا على قتل قنصل الدولة الفخيمة الفرنساوية وقنصل الدولة الفخيمة الإنكليزية الكائنين بجدة، هجموا عليهم في أماكنهم ومحلاتهم وهم آمنين مستأمنين بأمان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوا القنصلين المذكورين وثمانية عشر نفراً من الساكنين المستأمنين ومن الخرستيان {النصارى} رعية الدولة العلية ونهبوا أموالهم.

وصارت واقعة جسيمة فضيعة، مخالفة للشرع ومغايرة لرضى حضرة الدولة العلية ولا تقبلها الطباع الإنسانية.

فأرسل من طرف الدولة العلية مأمور ومن طرف الدولتين الفخيمتين المذكورتين مأمورين للتحقيق وبيان من كان سبباً لوقوع هذه الواقعة والمحركين لها، وصار بوصولهم مجلس وسؤالات بحضور المأمورين المذكورين.

وتقرر وتحقق بالمجلس بالإقرار من عبد الله محتسب جدة سابقاً بأنه هو الذي أفاد إلى رجل من الحضارم اسمه سعيد العمودي بإحضاره لجماعة من الحضارم بأسلحتهم فحضروا بإشارته.

وصار بتجمعهم ومن معهم من أسافل البلدة انتشار الفتنة وهجموا على القناصل المذكورين والمستأمنين والخرستيان العدد المذكورين وقتلوهم ونهبوا أموالهم.

وصار السؤال من سعيد العمودي المذكور، فأقر أيضاً أنه هو أفاد إلى الحضارم بالتجمع لذلك.

فغب التحقيق والبيان بالإقرار من المذكورين بما ذكر بالمجلس طلبوا المأمورين إجرا(ء) قتل النفرين المذكورين الذين هم سبب تحريك وقوع ذلك وإرسال من ساعدهم بالمنشورة والحضور بذلك الوقت إلى الآستانة {اسطنبول} العلية ليصير لهم المجازاة بحسب ما يقتضي من التأديب بذلك الطرف.

فبعد حصول التقرير والطلب بالإجرا(ء) من المأمورين لما ذكر، تكرر السؤال ثانياً من عبد الله {الـ}محتسب وسعيد العمودي المذكورين عنما قرروه وأقروا به سابقاً بالمجلس بحضور مأمور الدولة العلية ميرلوا {آمر لواء} عزتلو {صاحب العزة} السيد حمدي باشا وأمير الامرا(ء) عزتلو خليل باشا قائمقام جدة حالاً ونائب الشرع الشريف بجدة مروتلو {صاحب المروة} الشيخ عبد الله السنيّ أفندي وخلافهم، فقرروا شفاهاً بحضرة المدعوين بموجب إقرارهم السابق وقت السؤال وهم بكمال الطواعية بدون جبر أو تخويف.

فلما تحقق أن المذكورين كانوا هم السبب والتحريك في وقوع ما وقع بموجب إقرارهم السابق واللاحق، فبمقتضى الفرمان العالي السلطاني والتعليمات السنية والأمر السامي بقتل وإعدام المحركين ومن كان سبباً في وقوع ذلك حالاً بدون مراجعة ولا تأخير، صار إجراء قتل وإعدام عبد الله المحتسب وسعيد العمودي المذكورين تأديباً وزجراً وتعزيراً سياسة لموجب أفعالهم الردية وحركاتهم القبيحة الصادرة منهم الثابتة عليهم بإقرارهم.

وحيث ان حضرة مولانا سلطان الإسلام إذا رأى مصلحة العامة المسلمين في قتل من إستحق القتل بالسياسة، يسوغ له ذلك شرعاً.

وأما من صار منهم معاونة ومشاورة وحضور بذلك الوقت، صار إرسالهم إلى الآستانة العلية ليجري مجازاتهم بحسب ما يستحق كلاً منهم من نفي أو سجن، وليكون الانتباه من الكافة عن التعرض للحركات الردية التي يكون سبباً لانبعاث الفتن والأمور المغايرة والوقايع الوخيمة فيكون معلومكم الجميع ذلك.

B.O.A, İrd.Dah, 8566, 25 Zalhicce(*) 1274 (1857).

تقرير حول التطورات التي أعقبت حادثة مقتل قنصل كل من فرنسا وإنكلترا في جدة بتاريخ الثالث من شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ. من قيام سفينة حربية إنكليزية بقصف مدينة جدة بالمدافع بهدف تسليم القاتلين إليهما لمعاقبتهم.

صورة إعلان واقعة الحالة المسطورة أدناه

أنه لما كان ليلة الثالث من شهر ذي القعدة الحرام عام تاريخه بعد المغرب، صارت واقعة بجدة من أرذال الناس الساكنين بها، هجموا على قنصل الدولة الفخيمة الإنكليزية الكائن بجدة وأتباعه من الخرستيان {النصارى}، وأيضاً على قنصل الدولة الفخيمة الفرانساوية وأتباعه من الخرستيان الكائنين بجدة، وهم في أمان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوهم الجميع، وكانت ضجة عظيمة وفجعة جسيمة.

فلما بلغنا ذلك حضرنا إلى جدة وصار عقد مجلس وتحررت مضبطة بالواقعة وأصلها وكيفيتها، وصار الإعراض بإرسال تلك المضبطة إلى حضرة الدولة العلية وحولنا تحقيق وبيان القاتلين إلى مجلس جدة مع تحصيل الأموال المنهوبات تعلق المذكورين.

ورجعنا إلى مكة لأجل الحج الشريف فصار البحث من أهل مجلس جدة وتحقق وتبين القاتلين للمذكورين بالشهود بعضهم بالمشاهدة بالأعيان وبعضهم بالإقرار من بالفعل وضبطوا بالسجن، وتحررت مضبطة بأختام أرباب المجلس متضمنة كيفية التحقيق والبيان وأسماء القاتلين والشهود.

ثم في أثناء ذلك في يوم الثالث عشر من ذي الحجة حضر إلى مرسى {ميناء} جدة مركب الوابور{السفينة} الذي حضر الواقعة الأولى تعلق دولة

(*) ذو الحجة.

الانكليز في طلب القصاص من القاتلين.

وكثّر في الطلب حتى أنه صار يرمي على البندر بالمدفع فلما رفع الينا ذلك نزلنا ثانياً إلى جدة وصارت المكالمة بيننا وبين قبطان الوابور المذكور، فأفاد أنه يطلب إجرا(ء) تأديب القاتلين، فأجبناه أن القاتلين قد حققوا وهم محفوظين بالسجن وإنما ننتظر ورود الأمر السلطاني والارادة السنية وبمقتضاها يكون إجرا(ء) العمل.

فلما رأى أننا راجعناه على قانون منيف وهو ممن يعرف الأصول والقوانين، صار القرار بينه وبيننا بالإمهال إلى ورود الأمر السلطاني.

فلما كان يوم إثنين وعشرين في شهر الحجة الحرام وصل سعادة الفريق المحترم اسماعيل باشا في مركب الوابور المجيدية ومعه فرمان سلطاني وأمر خاقاني متضمن أنه إذا تبين القاتلين بالبيان والتحقيق يصير حالاً إجراء القصاص منهم بدون تأخير.

فبمقتضى ذلك صار الإجراء للقصاص ملتزم لا سيما وحيث قد تبينوا وتحققوا بالشهود وبيانهم أي القاتلين عبد الله سمكري قاتل قنصل الانكليز، وسليم باكردس وسليمان قهوجي قاتلين نفرين من أتباعه من الخرستيان، ومحمد البيومي ومبارك قاروره وآمان تابع علي أفندي قاتلين قنصل دولة الفرنسا وزوجته، وعلي تركي قاتل ثلاثة أنفار من جماعة الخواجة صاوه، والمذكور القاتل مات بالسجن، وفضل الله أبو ناب قاتل واحد نفر من الخرستيان، وصالح مراد وعبد العزيز غواص وفرج حداد قاتلين واحد خرستياني، وعبد الخير با خريبه قاتل الخواجة صاره.

وذكر أن محمد نوار وبلال عبد باناجه من القاتلين، ولم يرد عليهم الا شاهد واحد فصار تأخيرهم إلى حصول التحقيق أو إجراء عليهم التأديب المقتضي.

ثم صار إجراء القصاص على المذكورين القاتلين حسب الأمر السلطاني المتضمن بالفرمان العالي سياسة وتعزيراً لهم.

وتحرر هذا من جانب الحكومة ليكون معلوماً لدى الجميع وتحرر في ٢٥ ذي الحجة لسنة ٢٧٤(١).

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 6 Rabiülahir(*), 1272 (1855).

رسالة من علماء وشيوخ ووجوه مكة المكرمة حول التطورات التي أعقبت منع بيع الرقيق قي شوارع مكة، وكذلك التطورات العسكرية والمصادمات التي وقعت بين أتباع شريف مكة السابق الشريف عبد المطلب من جهة، وبين عساكر الدولة وأتباع شريف مكة الحالي الشريف محمد بن عون.

الحمد لله سبحانه عزّ شأنه

اللهم يا سامع دعاء من فوض أمره إليه ويا رافع بلاء من توكل عليه، نتوسل إليك باسطين أكف الإفتقار ونتضرع إليك بأيدي متمسكة بحبل الجوار ونبتهل اليك بالأدعية المرفوعة في ساحات الإجابة المسموعة في ساعات التجليات والاستجابة أن تديم دوام دولة مولانا سلطان الإسلام ومؤيد شريعة الإسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام، واسطة عقد آل عثمان وناشر لواء العدل والأمان، القاطع بسيف عدالته من اعتدى ومن اتبع غير سبيل الهدى، الخليفة الذي أشرقت به شمس الخلافة وانعقد الإجماع على أنه أعظم الملوك فلم يستطع أحد خلافه السلطان ابن السلطان خلد الله دولته التي ابتسمت بها ثغور الأيام وأيد سلطنته ما توالت الشهور والأعوام، آمين اللهم آمين اما بعد. . .

فإن الواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم الواصل إلى سوح ذلك الجناب العظيم من الأئمة والخطباء والمفتين والمدرسين والعلماء والأتقياء والصلحاء المقدسين، ينهون إلى سعادة سلطان الإسلام ويعرضون لدى سوح سيادته الذي هو محط رحال آمال الأنام، أنه حين وصل الأمر الكريم السلطاني والرأي العظيم الخاقاني لسعادة فخر الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام

(*) ربيع الآخر.

الدستور المكرم أفندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرام بمنع بيع الرقيق في شوارع أسواق مكة المشرفة البهية وسائر الأقطار الحجازية، صدر الأمر من الوالي المشار إليه بإجرائه وأوجب العمل بمقتضاه.

وحيث أن في ذلك مضرة على عامة المسلمين وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين، ونعلم أن حضرة مولانا سلطان الإسلام ما يرضى ذلك لما فيه من الغيرة على إقامة شريعة سيد الأنام، خصوصاً في بلد الله الحرام. فاجتمع بعض الأعيان ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشأن، وكان قد اجتمع جملة من الجمهور بإشارة من لا يحسب عواقب الأمور وأغراهم إلى فعل الفساد، حيث أنه متولي الأمر ويخشى بطشه جميع أهل البلاد.

وبهذا السبب وقع القتال بين أهل البلدة المحمية والعساكر المظفرة الشاهانية وحل ببلد الله الحرام وحافتي الركن والمقام ما حل من الفتنة والبلية.

فبعد اشتد الكرب وزاد التعب، علمنا ان لا ملجأ إلينا فيما حل بنا سوى سوح أعتابكم السنية العامرة ومراحم أخلاقكم الزكية الفاخرة.

فعرضنا لسعادة الوزير الأفخم والي جدة وشيخ الحرام دولتلوا {صاحب الدولة} أفندم الحاج محمد كامل باشا بلغه الله من الخيرات ما شاء بطلب الأمن والأمان والعفو والسماح عن كل ما كان، وبالإذن في بيع الرقيق في شوارع الأسواق حسبما كان.

فورد لنا منه بيورولدي {أمر} عظيم الشأن، يتضمن جميع ما طلبناه والموافقة على ما ترجيناه من الأمن والأمان وبقاء بيع الرقيق في شوارع الأسواق كما كان. فقرأ البيورولدي بمحضر بعض من الذوات وانكشف عنهم بذلك جميع الهموم والكربات.

وقبل نشر قراءة البيورولدي على رؤس الأشهاد لإشاعة هذا الأمر في كل بلاد استحسن بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من طرفه على مضمونه ليحصل منه على الرعية زيادة الاطمئنان

وتفريج الكرب، وفي ذلك الوقت كان هو مقيم بالطايف.

ومن حين وقع هذا الأمر في مكة شرع في جمع قبايل من جميع الطوائف ولا نعلم عنما في مرامه، حيث أننا ما نقف على حقيقة حاله، وكان قد بلغه أمر الانفصال وتحسن له قبيح الفعال.

ونحن في انتظار وصول الجواب فما نشعر الا وصوله بنفسه مع جملة من العرب، وحين دخل مكة وبها اقترب كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن انفصاله عن إمارة مكة المحمية وأقطارها الحجازية فاشتد عليه الكرب وأظهر ما كان في ضميره من التعصب، وجمع جيوش الفتن وأشعل في اطراف مكة البلايا والمحن، وصمّم على قتال العساكر الشاهانية وخروجهم من هذه الأراضي بالكلية.

وكان (العرضى) المنصور في بحره (ناصغة الدب) بين جدة ومكة، فأرسل لقتالهم جيوش الجور والاعتساف على رأس بني عمه الأشراف، وبتقدير ربّ العالمين انهزموا وولوا مدبرين.

فلما خاب الأمل وعلم أن لا مفر، بعد أن ظهر الأمر بتولية سعادة سيدنا الشريف محمد بن عون واشتهر، ونفر عنه أكثر القبايل الذي كانوا معه جمع غيرهم ممن أطاعه من غوغاء العرب الذي ما يعلمون السبب، وخرجهم إلى محل يقال له الشعبة قريباً من العرضى لأجل مصادمته ومنعه عن الدخول إلى مكة، وبالتقادير الأزلية أخرجوهم منه العساكر الشاهانية.

وعند إنتقال العرضى من بحره قاصد مكة، خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه إلى محل في درب جدة يقال له البزّم مسافة نحو ساعتين عن مكة. ولم يبلغه الله المراد غيرة على جيران بيته وخاصة من العباد، فولى الأدبار ورجع طالب الفرار.

ومن وقته توجه إلى الطايف وجمع فيه جمع من القبايل المتمردة المطاوعة لكل مخالف عازماً على القتال مرة بعد مرة حسبما يستطيع وتساعده القدرة.

فخشينا حدوث فتنة تحدث في البلاد وتزعج من فيها من العباد، ونعلم أن

مثل هذا الحادث لا ترضون بما يكون سبباً لاستجلابه، ولا تأمرون إذا تحققتموه بما يعد سبباً من أسبابه.

وها نحن قد عرضنا على سدة سعادتكم العلية ذلك رجاء تدارك الأمر بما يكون سبباً لتأمين البلاد والمسالك قبل حدوث التلاف الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلاح وينافيه، وأن يعود ما كان أحسن مما كان، ويبرز أمركم العالي الشريف بإجراء الأحكام الشرعية بأطراف هذا الحرام المنيف.

وقد حصل لنا الأمن والأماني والبشاير والتهاني بورود فخر أعضاء المجلس العالي، حايز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد راشد باشا بالفرمان الشاهاني المتضمن لتولية سعادة سيدنا الشريف محمد بن عون، وما نرى ذلك الا من مراحمكم وكمال رأفتكم على أهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين.

وقد تكرر بدخوله إلى الأقطار الحجازية والأراضي الحرمية الفرج المرة بعد المرة وشاهدنا منه ذلك الكرة بعد الكرة، وطال ما أزيلت به الكرب المستمرة وهو في الحقيقة ممن يغيث المستنجد به فيما أصابه من كربه، وجربنا كمال شفقته ورحمته لأهالي مكة المشرفة.

فجزاكم الله عن مكة وسكانها كل خير وأزال عنكم كل غم وضير وأدام الله تعالى دولتكم العلية وأيد صولتكم الشاهانية بالعزّ والإجلال والسعد والإقبال والنصر والتأييد والعزّ والتأييد وبلوغ الآمال والمرام وتمام الأحوال بأكمل نظام.

وما هو الواقع جرى وحرر في اليوم السادس من شهر ربيع آخر عام الثاني والسبعين بعد المائتين والألف.

العبد الداعي السيد محمد شمس الدين/ القاضي بمكة المكرمة.

الداعي لكم بالفتح والنصر محمد بن سالم الجعفري.

الداعي محمد المرعي الحنفي/ مفتي مكة المكرمة.

الداعي عبد الله بن عقيل الطوف.

الداعي احمد بن محمد شبيبي/ فاتح بيت الله الحرام.

الداعي للدولة العلية علي بن عبد الله/ نايب الحرم.

الفقير إلى الله الشيخ جمال بن عبد الله/ شيخ المدرسين بالحرم الشريف المكي.

الفقير إلى الله تعالى حسين بن إبراهيم/ مفتي المالكية.

الفقير إلى الله احمد بن زيني طلان/ أحد المدرسين بالمسجد الحرام.

الداعي لكم بالبقاء والدوام عبد العزيز بن محمد صالح ميردار/ رئيس الخطباء بالمسجد الحرام.

الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن محمد سعيد فتح/ المدرس بالحرم الشريف المكي.

الشيخ صديق بن عبد الرحمن كمال/ المدرس بالحرم الشريف المكي.

الداعي لدولتكم بالنصر والسعادة احمد بن عبد المنعم زادة/ إمام وخطيب بمسجد الحرم المكي.

الداعي لدولتكم بالعز والسعادة حسان بن عبد المنعم زاده/ خطيب وإمام بالمسجد الحرم.

السيد عبد الله/ خطيب وإمام بالمسجد الحرم المكي.

السيد حامد بن محمد الجعفري باعلوي.

الفقير إلى الله تعالى عبد الوهاب بن أحمد/ قايممقام نايب الحرم.

الفقير إلى الله تعالى السيد محيضار السقاق باعلوي.

السيد عبد الرحمن الشلبي باعلوي.

السيد عمر بن محمد عبيدي العلوي.

الشيخ جعفر فقيه.

الشيخ محمد ميلاد/ مطوف بالحرم المكي.

السيد عبد الغني/ مطوف بالحرم المكي.

عباس بن عبد العزيز/ خطيب وامام بالمسجد الحرم.

عبد السلام ابن المصوم العاصي عبد الملك زاده/ خطيب وإمام.

حسن شوشه/ سقايا الحرم.

الشيخ سليمان أبو الفرج الزمايني.

الشيخ محمد صالح/ مركي {مرقي}.

الخطباء: محمد سعيد حوج/ خطيب وإمام بالحرم الشريف المكي - حسن بن محمد عجمي - عبد الله ابن عبد القادر/ مفتي الصديقي.

الداعي لكم ببلوغ المرام محمد ابن عبد الرحمن/ مفتي الصديقي.

الداعي لكم بالخير عبد الله بن محمد السقاف.

الداعي لكم بالخير محمد حسين جمل الليل.

السيد حسين بن شيخ جمل الليل با علوي.

السيد الرحمن علوي زاده.

السيد احمد الباهر الداغستاني النقشبندي.

الداعي لحضرتكم على الدوام السيد عبد الله محمد كوجك/ المدرس والخطيب بالمسجد الحرام.

عبد الخال صبحي/ مطوف الحرم المكي.

الداعي لدولتكم قريني زاده/ دليل نسخ عثمان.

الداعي لدولتكم السيد محمد بن علوي الحضري باعلوي.

الداعي لدولتكم السيد هاشم بن محمد الجفري باعلوي.

السيد عبد الله بن محمد الجفري باعلوي.

السيد محمد عمر بن حسين الحضري باعلوي.

الخادم الفقير محمد سعيد جان النقشبندي.

الشيخ أحمد/ مؤذن.

الشيخ عبد الوهاب فاضل/ سقه {ساقٍ} بالحرم الشريف.

الشيخ حسن فاضل/ سقه بالحرم الشريف.

الشيخ عمر ابن محمد عجمي/ خطيب وإمام بالحرم المكي الشريف

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 19 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من محافظ ومدير مال منطقة «رابغ» وأحد العلماء إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول الأمر السلطاني الصادر بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة وتنصيب الشريف محمد بن عون في هذه الإمارة، وكذلك وصول الأوامر التي تنظّم التبادل التجاري والكمارك في المنطقة.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرة سعادتكم أفندم، حضر إلى هذا الطرف الفرمان الشريف المؤرخ في ١١ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢) ومضمونه بولاية إمارة مكة المكرمة لحضرة الشريف محمد بن عون وبرفع حضرة الشريف عبد المطلب بن غالب عن الامارة المذكورة وبطلبه إلى الأستانة {اسطنبول} العلية فلا بأس.

فصار جميعه بديوان محافظ (رابغ) وصار قراءة الفرمان الشريف وجميع الناس أجابوا بالسمع والطاعة وصار إبذال الدعاء من الجميع إلى حضرة مولانا السلطان الأعظم نصره الله تعالى وإلى حضرت سعادتكم أفندم، وصار خاطر الجميع ممنون ومسرور على ذلك، وضربنا إحدى عشر مدفع على إتمام قراءة الفرمان الشريف.

وكذلك ورد لنا أمركم الكريم ومضمونه إذا حضر من بندر جدة أموال تجار

(*) ربيع الأول.

إلى (رابغ) يكون برفق الرئيس بوصلة من كمرك جدة بيان الأشياء جنس بجنس بموجب البوصلة الذي بيد الرئيس.

وبعد استكمال الذخاير والأشياء يعطى بيد الرئيس علم خبر بمقدار الأشياء الذي تورد برابغ جنس جنس، ويكون العلم خبر ممهور.

ومن بعد ذلك لا يصير إرسال أشياء وذخاير إلى مكة مكرمة، ولا بارود ولا رصاص فلا بأس، فهذا الشيء واجب علينا بالدقة التامة على غاية ما يكون. وإنشاء الله تعالى بنفس الدولة العلية وبهمة حضرت سعادتكم أفندم حاصل منّا بذل الهمة بخصوص ذلك.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم صدر لنا أمركم الكريم بطلب طوب جاويش وبرفقه ثلاثة أنفار على طوبجية نظامية شاهانة جميع يكون دورت (أربعة) نفر يوم تاريخه قادمين إلى الاعتاب الكريمة بطريق البحر، هذا ليكون إلى الاعتاب الخديوية معلوم.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم من خصوص الاخبار، فلله الحمد بنفس الدولة العلية وهمة حضرت سعادتكم فالأحوال جميعها رايقة {رائقة}، ولا عندنا من المخالفات شيء.

هذا ما لزم من مجاسرت اعراض إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحيمة والأمر لمن له الامر.

في ١٩ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢)

الشيخ (محمد) بن حمدي

محمد حسن بيك/ مدير مال (رابغ)

محمد نوري بيك/ محافظ (رابغ)

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 8 Rabiülevvel(*), 1272 (1855).

رسالة من محافظ ومدير مال منطقة «رابغ» وأحد العلماء إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول الأمر السلطاني الصادر بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة وتنصيب الشريف محمد بن عون في هذه الإمارة، وأنهم قد جمعوا ٦٠ خيالاً من العربان وأرسلوهم إليه.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرت سعادتكم أفندم، يوم تاريخه صدر لنا أوامركم الكريمة تشريفاً لنا وكامل ما ذكرتموه صار لدينا معلوم بالحرف الواحد، وحمدنا الباري سبحانه وتعالى على افتخار عزكم من الدولة العلية أدامها الله تعالى وقد حصل لنا فرح شديد بارتقائكم المناصب العلية وقد جمعنا العربان والعساكر بالقلعة وقرينا {قرأنا} عليهم البيورولدي{الأمر السلطاني} حكم أمر حضرت سعادتكم بعزل سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب وتنصيب سيدنا الشريف محمد بن عون أمير مكة مكرمة {المكرمة} والحمد لله على ذلك وصار وجميع العربان فرحانين على ذلك.

وقبل تاريخه كانت العربان عندها وسواس {قلق} ونحن كنّا مرقدينهم بالطاعة وعدم المخالفة، وسبب ذلك ان حضرت سعادتكم ظهرنا ولولا نفس الدولة العلية وهمة حضرت سعادتكم ما كنا نقدر على ذلك.

وايضا نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم أن يوم تاريخه قادم إلى حضرت

(*) ربيع الأول.

سعادة الأعتاب الكريمة سرسواري {رئيس السواري} يونس آغا وبرفقة ستون خيال من جماعته. وباقي بهذا الطرف أخيه حسن آغا وبرفقته باقي العساكر لأجل محافظة القلعة ومال الميري{مال الدولة} وإنشاء الله تعالى بنفس الدولة العلية وبهمة حضرت سعادتكم ما يحصل منا المخالفات.

ومن غير مأمور على حضرت سعادتكم لا نوصيكم على سرسواري يونس آغا، لأنه صادق في خدمة الدولة العلية من غير إهمال ولا كسل.

هذا ما لزم من مجاسرت اعراض إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحيمة والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ٨ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢)

الشيخ (محمد) حمدي

محمد حسن/ مدير مال (رابغ)

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22714 (بدون تاريخ)

رسالة من عدد من وجوه محافظة ينبع البحر إلى والي جدة محمد كامل باشا، معبّرين فيها عن شكرهم له وسرورهم بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة المكرمة وتولية محمد بن عون أميراً عليها.

نحمدك اللهم يا مجيب كل سايل {سائل} ونتوسل اليك بمن هو لنا أشرف الوسايل {الوسائل} أن تديم كمال النصر والتأييد والعزّ الشامل المقرون منك بعنايتك الربانية وظلك في العباد السلطان الأعظم أفخر سلاطين الأنام وملك ملوك الدولة العثمانية ومحي ما دثر من السنة المحمدية أيّد الله نوره في البلاد واعزّ به جميع العباد آمين.

هو أنه بأشرف الساعات صار تشريفنا بورود صورة الفرمان العالي الرقيم في أول شهر الحجة المبارك عام الواحد والسبعين من هجرة سيد الكونين وخير البرية.

ولدى تشريفه صار الجمهور بديوان محافظة ينبع البحر وصار قراءته والناس قياماً مآله الشريف إحالة إمارة مكة المشرفة إلى دولتلو سيادتلو {صاحب الدولة والسيادة} الشريف محمد ابن عون أفندي وعزل دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب أفندي إبن الشريف غالب وجلبه إلى الآستانة {اسطنبول} العلية، وأن يعين قيئمقام {قائمقام} أمير مكة المشرفة المنصوب إلى تشريفه بها، وأن يصير الإعلان والإشهار.

وقد صار قراءة الأمر الكريم المرفوق بصورة هذا الفرمان العظيم من لدن دولتلو أفندينا وولي أمرنا المشير المفخم والدستور المعظم محمد كامل باشا أدام الله تعالى له السعد والإقبال وحفه بعلو القدر والإجلال مضمونه السامي اجري منطوق الفرمان السلطاني وإيضاحه لكل قاصي وداني وتقليد سيادتلو {صاحب

السيادة} الشريف عبد الله ابن ناصر قائمقام أمير مكة حالاً سيدنا الشريف محمد ابن عون.

فلدى الوقوف على منطوقه أجبنا نحن والحاضرون بالسمع والطاعة، وتضرعنا الجميع بالدعوات الخيرية لجناب السلطنة العلية ولسعادة أفندينا المشار اليه بالنصر والظفر اطال الله بقاه، آمين بحرمة خير المرسلين.

فرج كريم/ أمير بحر ينبع - احمد محمد بيك - محمد الكوفي - مسعود عبد الدايم - سليمان مراد - زراع موسى - رحيم حامد/ ملتزم كمرك ينبع - عودة بكري - جابر حامد رحلة - الشريف عبد المنعم ... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 20 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة تشكُر من عدد من وجوه ومشايخ مكة إلى والي جدة محمد كامل باشا، حول عزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة المكرمة وتولية الشريف محمد بن عون أميراً عليها، يطلعونه فيها على مراسيم التولية جرت بهذه المناسبة.

نبتهل إليك اللهم بجنابك العظيم ونتوسل إليك بجاه سيدنا محمد صاحب الدين القويم أن تمد خليفتك في أرضك بالنصر والظفر العظيم وتكون له معيناً بالرعاية والتكريم، وتمدنا اللهم بعدالة فخر الوزراء الفخام حاوي شرف المشيخة الملكية ووالي أيالة العامرة واقطارها (الـ)حجازية و(الـ)يمانية حضرة الوزير الأعظم والدستور الأفخم ولي النعم افندينا محمد كامل باشا لازال محروساً بحفظ الباري ومأموناً من سائر الاغيار.

مضمون ذلك لقد تشرفنا بتشريف البيورولدي السامي الصادر من لدن الأعتاب الخديوية المنطوي منطوقه الشريف ما تعلق به الفرمان العالي الصادر من لدن الدولة الشاهانية والمراحم الشوكتلية {ذات الشوكة} لراحة أهالي الحرمين الشريفين وما يليهما من البواري وكافة الرعية بإحالة إمارة مكة المكرمة لحضرة الشريف محمد ابن عون ورفع حضرة الشريف عبد المطلب ابن غالب عن الإمارة المذكورة وتوجهه إلى الآستانة {اسطنبول} العلية وانتظار المتولي قدومه قريباً.

واقتضت الأنظار المشيرية نصب الشريف منصور ابن الحجي مستشار في جميع مصالح الدولة العلية وما يتعلق براحة الرعية واقامة الشريف عبد الله ابن ناصر قايمقام. وان يصير قراءته البيورولدي السامي بحضور الخاص والعام

(*) ربيع الأول.

وإشعار الغائب بما تعلق مضمونه المنيف حتى يكون معلوما بما في الناس من حضر وبادية والاعتماد على منطوقه (وتعوا) الحوادث الخيرية وأن لاخلاف ذلك.

فإذا صار جمع الجمهور بيوم الجمعة المبارك ٢ خلت من شهر ربيع أول عام الاثنين وسبعين بمسجد الخضر عليه السلام وقري {قُرِأ} على الخاص والعام وأوضح لهما مضمونه والناس قيام.

فكلاً أشار بالإطاعة والتسليم واعتمدوا مآله الكريم وتضرعوا بصالح الدعوات الصالحات معلنين بالنصر والظفر لجناب السلطنة العظيم ولجناب أفندينا المشير الأعظم أدام الله قيامه آمين.

وتجاسرنا بتقديم لإحاطة شريف العلم، اطال الله بقاكم أفندم.

في ٢ رجب عام ٧٢(١٢)

الجواد عبده ابراهيم عواد - السيد عبد المنعم محمد هجادي - محمد نجم صايع - رحيم حامد - الشريف حمود كتاب - الشريف معليف محسن - حسن بركات - عبده مزارع موسى - محمد سليمان مراد - محمد علي حايز زهرة - الحاج محمد اللومي - السيد عثمان حسن عجمي... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 19 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ (منير بك) بن حمدي أحد مشايخ محافظة رابغ إلى الوالي محمد كامل باشا حول وصول تبليغاته الخاصة بتنصيب الشريف محمد بن عون على إمارة مكة المكرمة وتنصيب نوري أفندي محافظاً على رابغ وعزل إبراهيم آغا عن المحافظية، وكذلك يخبره عن استقرار الوضع في مناطق العربان.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرت سعادتكم أفندم صدر لنا أوامركم الكريمة وكامل ما ذكرته السيادة صار لدينا معلوم بالحرف الواحد، وحمدنا الباري سبحانه تعالى على صحة حضرت سعادتكم وعرفتونا بتنصيب حضرت الشريف محمد بن عون إمارة مكة المكرمة وبرفع الشريف عبد المطلب بن غالب عن الإمارة المذكورة وبطلبه إلى الآستانة العلية.

وكذلك صار تنصيب الشريف عبد الله ناصر قايمقام مكة المكرمة وكذلك قد صار تنصيب الشريف منصور بن يحيى بن سرور مستشار في جميع مصالح الدولة العلية فلا بأس أطال الله بقاكم وعزكم وجميع ذلك بنفس الدولة العلية نصرها الله تعالى وبهمة حضرت سعادتكم، وكذلك ذكرتم لنا بتنصيب نوري أفندي محافظ رابغ وعزل إبراهيم آغا من المحافظية فلا بأس.

(*) ربيع الأول.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم من خصوص الحوادث والأخبار فهو لله الحمد بنفس الدولة العلية وبهمت حضرت سعادتكم الدنيا رايقة {رائقة} والعربان ساكنة وكلما ياجي {يأتي} واحد من العربان سكنا عقلهم في رأسهم ورجّعناهم وأوريناهم الطريق الذي يدل على الصلاح.

وكذلك أرسلنا إلى جميع العربان الذي نواحينا كل أحد يلزم مكانه والذي بلغنا عنهم ان كل أحد لازم أدبه ومكانه وإنشاء الله تعالى ما يحصل من المخالفات شيء بنفس الدولة العلية وبهمت حضرت سعادتكم أفندم.

هذا ما لزم اعراضه إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحية والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ١٩ رجب لسنة ٧٢(١٢)

منير بك بن حمدي

ختم

(الشيخ منير بك بن حمدي)

B.O.A, İrd.Dah, 28066, 4 Rabiülahir(*), 1275 (1858)

رسالة من فيصل بن تركي إلى كل من تركي بن حميد وقعدان بن جامع وعمر أبي رقبة يدعوهم وكافة العربان فيها إلى المثول بين يديه وبيعته وتجديد العهد على الاسلام.

صورة كتاب من فيصل أمير نجد

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن تركي إلى الأخ تركي بن حميد وقعدان بن جامع وعمر أبو رقبة سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تفهمون أن كمام الإسلام بلغكم أنتم وكافة العربان والكل سامع مطيع إن شاء الله، ولكن لابد من المواجه وتجديد العهد على الإسلام إن شاء الله وألفو علينا شيوخ العربان وبايعوا.

وأنتم بلغتكم الخطوط ولا بعد واجهتوا وألفا علينا مرزوق الهيضل وطلب منا لكم أمان تواجهون فأنتم اقبلوا بايعوا على الإسلام وناصوا (عمارمي) عليكم عقب الكمام، لأن الذي قبل الكمام للبادية ما يلزمنا وأنتم في وجه الله ثم وجهي تجونا {تأتونا} ظالمين وترجعون سالمين.

في ٤ ر {ربيع الآخر} لسنة ١٢٧٥

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 8 Rabiülahir(*), 1272 (1855)

رسالة من الشريف محفوظ نامي إلى والي جدة محمد كامل باشا، يطلعه على أن القبائل العربية في منطقتة قد تشوشت بعض الأمور عليها في أول الأمر، ولكن بفضل الجهود التي بذلها شخصياً فقد أدت إلى استقرار العربان وتعهدهم بالاستمرار في خدمة الدولة العثمانية.

الحمد لله وحده

دولتلو مرحمتلو{صاحب الدولة والمرحمة} سني الهمم كريم الشيم الوزير المعظم سعادة أفندينا والي جدة و(الـ)أقطار الحجازية كامل باشا أدام الله عزّه آمين.

جاءنا جوابكم العزيز وما ذكرتو {ذكرتم} صار لدينا معلوم وسررنا به غاية السرور ومن خالف مولانا السلطان وأوامره خسر الدنيا والآخرة.

وتذكر لنا بالاستقامة في خدمة الدولة العلية بغاية الاجتهاد والهمة، فنحن إنشاء الله تعالى باذلين الجهد والهمة بنفسكم.

ويوم بلغ العرب أمر الكذب والتزوير وشفنا {شاهدنا} بعض الناس اختلفت أحوالهم سكناهم، وتوجهنا نحو جبال (صبح) وجمعناهم وحذرناهم خوفاً أن يحدث منهم شيء.

ولم صار {ولم يحدث} عندهم من المخالفات شيء وجميع القبايل قبايل حرب بعد تحققوا الصحيح كلن {كلاً} منهم مستقيم فيما يلزم عليه منه الخدم.

هذي {هذا} ودمتم بخير أفندم.

حرر يوم ٨ شهر ربيع ثاني لسنة ١٢٧٢

الشريف محفوظ نامي

ختم

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 1 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ عبد الله حصاني إلى عبد الله باشا، يبلغه فيها بوصول رسائل من الشريف عبد المطلب وأهالي مكة يبلغونه بدخول النصارى إلى مكة وانتهاكهم الحرمات المقدسة، ويطلب منه التحقق من الأمر، وإلا فإن القبائل لن ترضى بهذا الأمر أبداً وستقوم بمخالفة أوامر الدولة العثمانية ومقاتلة هؤلاء النصارى غيرةً على دينها.

الحمد لله تعالى وحده

إلى حضرت قدوة الأكابر وعين الأعيان المحروس بعين الملك الديان أفندينا عبد الله باشا حفظه الله آمين، السلام عليكم ورحمت الله وبركاته وبعد. . .

جاءنا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه و(يوجانا) جوابك واردنا {وردنا} جواب سابق من أمير مكة الشريف عبد المطلب ومن عند اهل مكة (العما والمفاني).

ويذكرون أن النصارا {النصارى} طبوا {دخلوا} مكة.

وهذا العلم لا يرضاه الله ولا رسوله ولا السلطان ولا من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله، وبعد بلغنا الأمر هذا أصابة {أصاب} المسلمين غيرة دون دين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ودون دينهم.

وبغة {أرادت أن}تقوم القبايل وطلبنا منهم لين{لحين} نبلغكم ونبلغ الباشه {الباشا} ونشوف {نرى} تحقيق الأمور، فإن كان وكد {إثبات} عندنا على ما ذكر الشريف و{أ}هل مكة على ان النصارا {النصارى} هتكوا حرمة بيت الله فحنّا

(*) ربيع الأول.

{فنحن} ما عندنا طاعة لنصارا ولا لمن يعينها، وقايمين {قائمين} عليها غيرت {غيرةً} للدين ومستعينين بالله وبرسوله وبكلمة التوحيد، كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام﴾.

وأنا سار {صار} بيني وبينك عهدة على ما يرضي الله ورسوله وعلى ما يصلح في أرض الحرمين، ومن وقت العهدة إلى تاريخه ما حصل تقصير في خدمتكم وخدمت الدولة العلية وحنّا {نحن} خدامه بلا مصلحة معك ومع الدولة العلية، كله في شأن محبة أفندينا ومحبتك، والسبب أنك راعي صدق معي، وحنّا {ونحن} عرّفنا سعادت أفندينا بجواب ونرقب {ننتظر} جوابه ونرقب جواب منك، وحنا مجتهدين في كفّ القبايل قبايلنا لين {لحين} يجينا {يأتينا} جواب أفندينا وجوابك.

هذا ما لزم عرفناك {أن نعرّفك} به والسلام

حرر وجرا {وجرى} يوم الأول من ربيع أول سنة ١٢٧٢

من خادمك

الشيخ عبد الله حصاني

ختم

(الشيخ عبد الله الحصاني)

B.O.A, İrd.Dah, 3952, Rabiülevvel(*), 1266 (1849)

فرمان صادر من السلطان العثماني إلى أمير مكة المكرمة وقاضي قضاة مكة المكرمة ووجوهها وأشرافها، يبلغهم فيه بإبقاء الأصول القديمة في بيوت ومسقفات أهالي مكة المكرمة والتي هي من الأوقاف، موافقاً على الطلب المقدم من قبل أهالي مكة المكرمة في هذا الخصوص.

صدر هذا الفرمان الشريف السلطاني والأمر المنيف الخاقاني إلى جناب مرجع الإمارة والسيادة ومطلع المجد والسعادة، ذي النسب الطاهر والحسب الظاهر مستجمع جميع المعالي والمفاخر كابراً عن كابر، جمال السلالة الهاشمية، فرع الشجرة الزكية النبوية، طراز العصابة العلوية المصطفوية زبدة آل الرسول قرة عين الزهرا(ء) البتول، المحفوف بصنوف عواطف الملك خالق الكون أمير مكة المكرمة حالاً الشريف محمد بن عون دام سعده وإلى أقضى قضاة المسلمين، أولى ولاة الموحدين، معدن الفضل واليقين، رافع أعلام الشريعة والدين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين، مولانا قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله، ومفاخر الصلحاء السالكين وجوه وأشراف البلدة المباركة زيد صلاحهم.

غب وصول هذا التوقيع الرفيع السلطاني تحيطون علماً بأن ذوي الكرامات أهالي مكة المكرمة شرفها الله تعالى إلى قيام الساعة، قد قدموا بيد رجل منهم إلى سدتنا الشريفة السلطانية محضراً باللغة العربية يتضمن معناه أن بعض بيوتهم ومساكنهم هي من مسقفات الأوقاف الشريفة، متصرفين فيها أبا عن جد.

وقد بلغهم أن الدستور المكرم المشير نظام العالم والي أيالة جدة وتوابعها

(*) ربيع الأول.

وزيرنا الحاج محمد حسيب باشا أدام الله تعالى إجلاله قصد أن يغير الأصول القديمة الجارية على هاتيك البيوت والمساكن، فلذلك يسترحمون من لدن عواطف سلطنتنا السنية صدور أمرنا الشريف العالي بإبقاء الأصول القديمة الموضوعة عليها كما هي جارية.

ولكون راحة ورفاهية أهالي البلدة المكرمة من ألزم الملتزمات لدى إرادتنا الشريفة الملوكانية قد برز أمرنا العالي بالسؤال عن هذه القضية من افتخار الأعالي والأعاظم، مستجمع جميع المعالي والمفاخم، أحد عظماء رجال دولتنا العلية، ناظر {وزير} الأوقاف السلطانية علي شفيق بك دام علوّه.

فكان الجواب عن ذلك من الناظر المشار إليه، أنه وإن كان في البلدة المباركة من أوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم خيرات كثيرة ومسقفات وفيرة، إلا أنه لم يكن مقيداً ومحرراً منها شيء في الخزينة الجليلة سوى وقفية أوقاف محمد باشا الشهيد والحاج محمد آغا محصل قبرص والحاج مرزه بن عثمان القريمي والحاج قهرمان القريمي ايضاً.

ولم يكن في هذه الوقفيات ذكر شيء من المسقفات غير حمام وبعض مسقفات مذكورة في وقفية محمد باشا الشهيد والحاج محمد آغا المذكورين، وبحيث أنها وقفيات يجب البحث عن خيرات أوقافها وعن صورة إيجاد مسقفاتها لاغير. ولم يكن انتقالها بالميراث للعصبة موافقاً للشروط وقانون الخزينة، لأن القانون الجاري في دار السعادة {اسطنبول} هو الانتقال إلى الأولاد فقط، وفي مكة المكرمة هو للعصبة عند فقد الولد.

وإن أوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم من ذوي الخيرات بعض وقفياتها مقيد في سجلات محكمة البلدة المكرمة أو محفوظ عند المتولين، وشروط الوقف معلومة معروفة أي نوع هي من الخيرات، ويراعى جريانها من القديم عند أهالي البلدة الطيبة وملحوظ كما ينبغي من دون تغيير ولا تبديل.

وإن الأوقاف التي وقفياتها ليست مقيدة في السجلات ولا هي محفوظة في محل، وشروطها غير معلومة إذا كانت أصول قديمة معتبرة في خيراتها وصورة مرعيته في مسقفاتها، يحتسب ذلك من التعامل القديم الذي لا يسوغ شرعاً تغييره

ولا تبديله، فإبقاء القديم على قدمه منوط بإرادتنا الشريفة السلطانية، فهذا ما قرره الناظر المشار إليه.

وكذلك قد جرت المذاكرة بأمر بيوت ومساكن أهل مكة المكرمة المذكورات في مجلس أحكام دولتنا العدلية، وانعقد الاستحسان بإبقائها جارية على المنهج القديم كما كانت، وأعرض مع الاستيدان لدى سدتنا الملوكانية بأنه على حسب ما عند سلطنتنا السنية من المراعاة والاحترام لأهالي البلدة المباركة البهية بتموج بحر إنعامنا السلطاني بصدور أمرنا الشريف الخاقاني بإبقاء البيوت والمساكن المذكورة سالكة على تعاملها القديم المشهور، فبناء على ذلك قد صدر من ديواننا المشيد الأركان هذا الفرمان العليّ الشأن.

فأنت أيها الشريف المشار إليه، حين وقوفك وإطلاعك عليه، فاعمل بموجب شيمتك الحقانية وابذل مقتضى همتك العدنانية بابقاء بيوت ومساكن أهالي مكة المكرمة جارية على أصول تعاملها القديم المرعي حسب أمرنا الشريف السلطاني.

وأنتم يا مولانا وساير المومى إليهم، قيدوا هذا الامر الشريف في سجل المحكمة وبعد قيده وتسجيله أبقوه في أيادي الأهالي المومى إليهم، وبادروا مستمرين بكمال الهمة لعدم وقوع أمر مخالف معتمدين علامتنا الشريفة متمثلين أوامرنا المنيفة.

تحريرا في أوائل شهر ربيع الاول لسنة ست وستين ومأتين {ومئتين} وألف {١٢٦٦}.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 17 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من قاضي ووجوه منطقة السواكي إلى والي جدة بمناسبة قراءة الأمر الصادر بتعيين الشريف محمد بن عون أميراً على مكة المكرمة وعزل الشريف عبد المطلب عن الإمارة.

معروض جاكر كمينه لريكزكه {معروض خدامهم}

المعروض على الأعتاب المشيرانية في أسعد الأوقات وأشرف الساعات، قد تشرفنا بصورة شرف صدور فرمان العالي الجليل الوارد من طرف الدولة الشاهانية العلية أدامها ربّ البرية إلى دولتكم المشيرانية المفخمة أدام الله إجلالها بالإبقاء على مشيخة الحرم المكي الشريف ووالي أيالة جدة والحبشة والاقطار الحجازية ونظارة الخطة اليمانية وبانفصال مأمورية دولتلو سيادتلو {صاحب الدولة والسيادة} الشريف عبد المطلب ابن الشريف غالب دام سعده عن إمارة مكة المشرفة وجلبه إلى طرف دار السعادة العلية وبتوجيه الإمارة الشريفة السالف ذكرها على حضرة دولتلو سيادتلو الشريف محمد ابن عون دام سعده.

وتشرفنا بتلاوته بديوان القايممقامية في محفل من جمهور العلماء والأشراف والأعيان والتجاران {التجار}، وصار الوقوف على أضواء منطوق ما برزت به الإرادة السنية الملوكانية الشاهانية، مطرقين سامعين ممتثلين طائعين.

وأعلم الحاضر للغايب {للغائب} وبناءً عليه قد حصل لنا غاية الانشراح والسرور وأنواع الحبور على هذا الفضل الجزيل الشكور، ورفعنا أكف الدعوات الصالحات الخيرية بأنواع الابتهال إلى الواحد المتعال بالأسماء المستجابات إلى ولي نعمت بيتنا، مولانا سلطاننا الأعظم وبادشاهنا الأفخم أيد الله تعالى سلطنته

(*) ربيع الأول.

العالية بدوام بقاء سرير ملكه الشاهاني بالنصر والظفر والتمكين والفتح المبين بحرمة طه ويسين وبحرمة سيد الكونين.

ونسئل {ونسأل} الله تعالى لدولتكم بالعزّ والإقبال والتوفيق والإجلال بحرمة سيد الأنام وأصحابه الكرام، ولازالت الأرجاء الحرمية وبقاعها الزكية بوجود دولتكم آمنة مطمئنة راخية، آمين يا معين.

وبالحمد والتشكر صار التجاسر بتحرير هذه المضبطة من ديوان قايممقامية سواكي إلى طرف الأعتاب المشيرانية ومع ذالك الأمر لمن له الأمر.

في ١٧ ربيع الأول لسنة ١٢٧٢

خورشيد حفيظ - عبد الله عقيل - السيد محمد الصافي - السيد عبد الله محمد - السيد عبد الله موسى - الداعي محمود عبد القادر سكراوي - الشيخ علي دقنه - يوسف إبراهيم - الداعي نقيب السادات السيد محمد الأشرف - الداعي الشيخ محمد محمود/ قاضي ومفتي السواكي... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 15 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ سعد بن جزى إلى والي جدة محمد كامل باشا، يطلعه فيها على وصول تبليغاته المتعلقة بتوليته مهامَّ محافظة الطرق وتسكين حركات العربان، وتعهُّده بخدمة الدولة العثمانية مع قبائل حرب في منطقته.

الحمد لله وحده

إلى حضرة من أعزّه الله وأبقاه وحرسه ورعاه ومن كل سوء ربنا أنجاه بجاه القرآن أو من تلاه، المحتشم المفخم المكرم بكل الإكرام، حضرت أفندينا ولي النعم كامل باشه {باشا} والي أيالة جدة وأقطار الحجاز دام إجلاله آمين بجاه سيد المرسلين.

بعد مزيد السلام عليكم ورحمته وبركاته وبعد الذي نعرفك به عرفك الله بكل خير، بأن جاءنا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه وبه تعرفنا أن ورد من الأعتاب الكريمة حضرت مولانا السلطان أدامه الله آمين بجاه سيد المرسلين أنصره الله فرمان برفقة السعادة راشد باشا.

وإن مضمون الفرمان، إقامة سيدنا سيد الجميع الشريف محمد ابن عون أنه أمير مكة المشرفة، فساعة مبروكة عند ورود جوابكم وافتهامنا بصورة الفرمان العالي جميع مشايخ حرب وأقطارهم عرّفناهم بذلك ووصّيناهم على الخدمة والاستقامة.

وتذكر لنا أننا نلقي نظرنا على أمن الطريق أو تسكين الحركات، إن شاء الله يا أفندينا يحصل منا ذلك حكم مطلوبكم، وربنا إن شاء الله إيجمّلنا معكم

(*) ربيع الأول.

{يُحسن صورتنا عندكم}، حكم خدمتنا سابق {خدماتنا السابقة} لكم، ولا تخشون من شيء بعون الله.

كذلك ذكرتو {ذكرتم} لنا، أنكم جعلتم الشريف عبد الله ابن ناصر قايممقام في مكة المشرفة عن سيد الجميع حتى يحضر فهو مناسب وفيه الكفاية، وأن معه الشريف منصور ابن يحيى (للشارع) فذلك موافق.

إنما يكون يا أفندينا عند حضور المومى إليه سيدنا الشريف محمد ابن عون ملك مكة المشرفة، المطلوب من جنابكم إبحال {في وقت} حضوره تعرّفونا، يكون معلومكم ذلك هذا وسلام وختام.

في ١٥ ربيع الأول لسنة ١٢٧٢

من خدامكم الشيخ سعد ابن جزى

B.O.A, Dh.Kms, 1332 R.7.15/26, 10 Muherrem(*) 1332 (1913).

رسالة من عبد الله بن عيسى قناعي إلى الشيخ عبد الله بن أحمد سهيل، يدعوه إلى الدخول في طاعة الدولة العثمانية وعدم الإستمرار في معصيتها، مذكّراً إياه بقبول الوالي بالعفو عن كل ما سبق له من مخالفات.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى حضرة الشيخ وافي الكمال بهيّ الجمال المحترم الأمجد (عبد الله بن أحمد سهيل) أدام الله بقاه في نعمة ونعيم، وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

وبعد السؤال عنكم لم يزل نرجو الله أنكم في خير وعافية، ثم غير خافيك أخي أن سيد الجميع رضي الله عنه ما شعرنا إلا وقد أرسلنا وأفادنا أنه لا يرضا لكم قط ويمدح فيكم بكل طيب.

وفي هذه الأيام بلغته أخبار أنكم تسعون بما يصلح إلا عداه، ولم يزل يدفع كل من يأتيه بعدم التصديق، والآن يا أخي ظاهرتم بالقبيح كما بانت الشمس في كبد السماء، وليس هذا من أخلاق أمثالك، أما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم {من أحدث حدثاً أو أدا {أتى} محدثاً فعليه ما يستحقه الشيطان}.

ولسنا كنّا نظن هذا الأمر منكم، حيث تظاهر منكم المشروح أعلاه، حيث صلاح الجزر وفسادها منك، فلا يمكن هذا الحال لأنّ الله عز وجل قال ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله﴾.

ويا أخي لم نرا {نرَ} بيننا إنساناً نال محبة ورفعة عند سيدنا كما نلت، أليس

(*) محرّم.

ولاك الجزر، أليس كنت لديه أحد ندمائه وتركتها ولا آخذك بما عملت، أليس كان عافياً عن معصيتك وسامحاً لزلتك، فبأي ذنب تسعى في إعانة عدوه، فإن قلت إن ذنب ذلك سجنك، فلا يجوز عمل المكروهات طول الدهر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم {كونوا تحت أمرائكم وإن ضروكم}.

فالآن يا أخي من بعد ما صار عليك حق سيدنا أعني الحبس، لم تنزل منك العداوة مراراً ولم تخشى (تخشَ) وعملتها جهاراً، وكلما عملت مكروه في حق سيدنا سمح عنك، ألم تعلم أن كل الناس في ذمتك، حيث قد عاهدوا سيدنا وليس مرادهم إلا به، فوقعت بين الفئتين وعملت ما عملت من كل ما يسوء سيدنا.

وأنت في الجزر العين المبصرة، أنت إمام وهم مؤتمون بك، وما عملت عملوا، فيا أخي ماذا تقول لله عزّ وجل اذا سألك عن عهودهم الواثقة بين سيدنا وبينهم، فيا أخي سيدنا قد عفا عنك إن تركت هذه السياسة، والا فأنت كقابض على نار ولابد يطفيها الله عن قريب.

ويا أخي منع سيدنا وصولك، وما وقع عليك من هذه السفرة الردية، (فأضره) ذلك، حيث إنه ما رضا بك، ويذكر أنك إذا تركت مساعيك مع الدولة يحصل لك لديه الفضل العظيم ويعطيك كل ما تطلبه وتلقى من الخيرات ما يسرك دنيا وآخره ويحصل لك الناموس واطمئنان الجنان.

فيا أخي الآن في الاجتهاد فيما ذكرنا، لحيث لوما المحبة لك عند سيدنا، فأمرنا برقم هذا المسطور إلى حضرتكم.

هذا مالزم وسلّم لنا على نفسك وكافة الإخوان بألف سلام والسلام.

في ١٠محرم الحرام لسنة ١٣٣٢(١)

المعرف إلى ذاتكم

خدام الادريسي محبكم في الله

عبد الله بن عيسى قناعي - لطف الله به آمين

B.O.A, Dh.Kms, 1332 R.7.15/26, 15 Muherrem(*) 1332 (1913).

رسالة من عبد الله بن عيسى قناعي إلى أحد شيوخ المنطقة، يهدده ويحذره من مغبة الاستمرار في معصية الدولة، ويدعوه إلى الدخول في طاعة الدولة العثمانية، وإلا فإن عاقبته ستكون وخيمة.

حاوي خير إنشاء الله

لايخفاك أخي، أنه لما تم رقم المسطور أردنا أن نرسله إليكم، فأمرنا سيدنا رضي الله عنه أن نشرفه عليه، فأسلمنا {فسلّمنا} إليه الكتاب فلما ظهر له ما فيه، اغتاظ غيظاً شديداً ما عليه مزيد.

وسبب اغتياظه قلة توبيخكم، ولقد ظننا أنا أبلغنا الجهد في التوبيخ، ويذكر أي فائدة قد لقيتها من الدولة وأي منفعة اشتهرت لك من الدولة، وأن تقول إنها لك نافعة، فما بالها لما أرسلك سيدنا إلى السجن أن تنفعك، وهي السبب في سجنك، أي مولاتك لها فلو كان لك لديها محبة لأنقذتك، فما صار عليك بل لم {ينفعك إلا الله عزّ وجل} ثم سيدنا ليت لوما رحمتك لتناصلت في السجن ولم تخرجك الدولة التي أوهبتها نفسك ومالك، وهيهات أن محبتها لك منفعة، بل إن أحبتك أهلكتك، وإن نفعتك أهلكتك، يكون عندك معلوم.

فيا أخي أهل فرسان تحت الطاعة ومحبين لأمر سيدنا، ولما وصلت من سفرك انقلبوا على أعقابهم ولسبب في الماضي أنت ولاكن (ولكن) أما سمعت قول الله عزّ وجل ﴿ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا﴾.

وقد سعيت في ما فساد دولة سيدنا وسعيت في صلاح دولتك التي أنت راكن بها كما قال الله عز وجل ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في

(*) محرّم.

الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾.

فلست بضاير سيدنا فإن كان قلبك يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى، فالزم جوارحك من السيع بين الفئتين، حيث من حفر لأخيه بئراً من خدع أوقعه الله فيها.

فيا أخي الزم بيتك واترك المخدعة إني حباك من الله عز وجل فلم تنته عن ما رقمناه، فإن التقينا في الدنيا كان عليك يوماً عسيراً، وإن لم نلتقي إلا في الآخرة، فالمحاجة بين يد حاكم العدل، لإن هذا الأمر ما هو الا هي من حق عز وجل وقد خضعت له رقاب الجبابرة حضراً ويضل المنافقين امراً وقهاراً.

فإن تريد رجوعك إلى سيدنا فلك الله كفيل من جميع ما يسوءك وان تقتضي إليه حاجتك وتكثر لديه مودتّ {مودة}، وتحصل لك السعادة العظمى دنيا وآخرا.

فيا أخي أين ذهب قلبك، من يخرج من السعادة إلى الشقاوة ومن يريد الظلمات على النور، يا ليت شعري وإن دولتك قد منحتك بمنيحته تسمع بها، بل منحتك كل يوم بأكلك.

فاستح على نفسك، فما أنت فيه هذا، والله يرعاك وبعونه يتولاك ويلهمك الصواب والسلام.

في ١٥ محرم لسنة ١٣٣٢(١)
محبكم خدام الإدريسي
عبد الله بن عيسى قناعي
لطفه الله آمين

B.O.A, İrd.Mec.Val, 25421, Cemaziyelevvel(*) 1283 (1866).

تقرير من أعضاء مجلس جدة إلى أحد المسؤولين العثمانيين حول التحقيق عن أسباب سرقة أموال التجار القادمة من الهند واليمن ومصر عن طريق البحر إلى جدة.

أنه بناءاً على تشكي كافة التجار أهالي وأغراب ورعايا وحمايات في سرقة أموالهم التي تنزل من المركب بالمينة {الميناء} إلى إسكلت {مرسى} البلدة من كافة الاصناف {التجار وأصحاب الحرف والمهن الحرة} البضايع التي ترد إليهم من الجهات للبلدة من الاقطار الهندية واليمانية وجانب السويس بالوابورات العزيزية {السفن العثمانية} وغيرهم فهي ناقصة.

وكذا ذخاير الميري {أرزاق الدولة} التي ترد إلى (الاشوان) الميرية بهذا الطرف وبمنظور التجار المومئ إليهم في بضايعهم يتواجد ناقص فاحش (وايل) من ذلك مضار جسيمة عليهم.

فحين تبين هذا النقص مراراً والضرر الواقع اليهم عقد مجلس فوق العادة بحضور التجار المومئ إليهم وأمير بحر جدة وشاوش الإسكلة {بالأصل چاوش وهي رتبة عسكرية تركية والمقصود بها هنا مراقب الأمن في المرسى} للمذاكرة عن أسباب هذا النقص، وجدت المضرة الناشات {الناشئة} من ذلك، قلت الماء في المحل بالبحر المسماة بالطريق المشهود، فحين وصول (السنابيك) لتلك المحل التي فيه الترب مع قلة وجود الماء لتعويم السنابيك من المعلوم يصير وقوفهم بذلك المحل المحكي عنه.

فعند ذلك يصير سرقة الأموال في مدة وقوفهم بالسنابيك التي فيها البضايع وعلى الخصوص يصير الوقوف مدة مستطيلة لحين السارق يبلغ مقصده في

(*) جمادى الأولى.

السرقة، فبهذا الوجه نشأت هذه المضرة الجسيمة التي تحصل في البضايع أموال التجار من هذا الامر الواقع، لان محل (تغذيتهم).

وكذا بالمناظرة بورود الحجاج إلى هذا الطرف بيصير اليهم تعطيل بوقت نزولهم في السنابيك حين يصل إلى هذا المحل ولا هناك موجود محل اخر حتى تكون السكة منه، فنظراً لكون طريق واحد وتبين الينا منه جميع النقص التي صاير على كافة الاموال والحجاج من هذا الطريق.

فبناءً على ذلك صارت المذاكرة عن تسوية هذا الطريق وحفره لأجل يصير كثرة وجود الماء فيه، واذا وردوا السنابيك شاحنين من المراكب بالمنية وقصدهم الوصول إلى الاسكلة، لم يصير إليهم توقف ويحفظ هذا الاموال وزيادة على ذلك يصير راحة إلى الحجاج القاصدين بيت الله الحرام.

فحين روي {شوهد} ذلك موافق، فاستحسن رأي المجلس بأن يكون السنابيك الموجودة بالاسكلة فهي مقدار ماية {مئة} وثلاثون، فالاوفق جميع هذه السنابيك يتعين منها كل يوم مقدار عشرة سنابيك تحفر التراب من المحل التي بهذا الطريق تشيل {ترفع} منه التراب ويصير حفره حتى يصير تسوية هذا الطريق.

ويكون كأمثاله ومن المعلوم أنه يلزم إلى (مساحي وزنابيل والاشيات) التي توجب إلى أدوات الحفر فهي قد صار ترتيب ما يصرف على هذا المحل المرقوم تمت الادامة الواجبة على التجار التي يتردد إليهم البضايع من الجهات المسطورة اعلاه.

وقد صار تفريقها عليهم واحتضن الجميع ادواته ما يصرف عليهم نظراً لحفظ اموالهم وراحتهم لمنع ما يسرق من بضايعهم واسترضعوا بذلك نظيرا للصيانة.

واهالي السنابيك تعهدوا كل يوم بعشرة سنابيك تتوجه لحفر المحل المذكور وشيل التراب منه و(تبريح) المحل المحكي منه، ويكون بنظر {تحت إشراف} أمير بحر جدة كما صار تعينه برأي أرباب مجلس جدة.

ثم ومن كون هذا واجب ونظرا لراحة التجار وإزالة الضرورة عنهم فقد صار

الاستيذان في مباشرة ذلك من إبتداء يوم تاريخه لكي يصدر الأمر العالي بإجراء ما ذكر.

وعلى مقتضى ذلك صار تحرير وتمهيد هذه المضبطة من أرباب مجلس جدة وهي عن ذلك لأعتاب دولة ولي النعم، ومع ذلك الأمر لمن له الأمر.

حرر في غرة جماذي الاول سنة ١٢٨٣

محمد عبده/ كاتب المجلس - أمير بحر جدة - موسى عبده/ عن التجار - عبد الله علي - السيد محمد مراد - فرج ياس - السيد نقيب السادة عبد الفتاحين أحمد - قايممقام جدة... وآخرون.

أختام

B.O.A, 18974, 25 Rebiulahir(*) 1270 (1853).

رسالة مفصلة من نقيب السادة سابقاً إسحاق بن عقيل لما تعرّض له من الإذلال والمهانة بيد الشريف عبد المطلب بحجة المطالبة بأموال السادة والحضارم.

صورة ما وقع على داعيكم من الشريف عبد المطلب هو أن داعيكم كان قصده الوصول إليكم لأجل الإفادة بالمشافهة ما صار عليه من الترذيل والإهانة والإذلال الذي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله ولا مراحم الدولة العلية، لكن بادرت بهذا البيان لتعرضوه على الدولة العلية لأنها من أعظم من يقوم بحرمة أهل البيت وأهل العلم وجيران بيت الله الحرام خصوصاً من هو صادق في خدمتهم ومحبتهم من صميم قلبه وذلك لأوجه عديدة.

فالذي صار على داعيكم بالاختصار هو أن الشريف مبارك وكيل الشريف عبد المطلب أرسل رسولاً لداعيكم يوم الاحد ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٠(١) فذهبت إليه، فاذا عنده أحمد أفندي كخيا{رئيس عمال} الشريف عبد المطلب فقال لي أحمد أفندي جاء أمر من الشريف عبد المطلب بأنك إما تسلم باقي دراهم متروكات السادة والحضام حالاً وتأتي بكفيل غارم في هذا المجلس او تتوجه للحبس في بيت القرارة، لان أخاك السيد عبد الله شكاك على الشريف ويريدها الآن منك.

فقلت أطلب منك مهلة خمسة أيام إما أحضر الدراهم أو الكفيل الغارم، فقال إن الشريف أمرنا أن لا نعطيك مهلة لمجلس آخر ولا لحظة، فقلت أحضروا إلي الخصم المدعي بطلبها فإن كان أخي عبد الله هو المطالب بها، طلبت منه المهلة وإن كان الشريف هو المطالب بها فأخي عبد الله هو يضمنني.

فقالوا ما عندنا إجازة من الشريف بإحضاره، فقلت لا يجوز شرعاً أن تكونوا

(*) ربيع الآخر.

أنتم المدعون وأنتم الحاكمون، ولا يتصور في هذا المجلس حضور دراهم لانها ليست تحت يدي، والضامن الآن غير أخي عبد الله لا يخطر ببالي.

وعالجتهم في إحضاره فامتنعوا وقلت لهم خزينة الدولة العلية تضمنني لأن لي فيها مبلغاً أكثر من هذا، فإن لم تقبلوا الحوالة عليها أعطيكم رهناً في الدراهم المذكورة إلى أن أبيع بعض ما عندي وأسلّم ذلك فما الموجب الآن لهذا الاستعجال والتضييق الكلّي، فاعطوني مهلة يسيرة، فامتنعوا.

فقلت هذه حيلة على حبسنا فما سببه، فقال الكخيا سببه مداخلتك للباشا، فقلت ما داخلته الا لقضاء مصالحي ولا تعرضت لفتنة ولا فساد بينه وبين الباشا، فقال الشريف مبارك بلى أنت كتبت له أن جميع المصاغ الذي أخذه السيد (البخاري) عند أخيك عمر، فقلت كذب ما قلت، فقال الكخيا قد كتب حضرة عزت باشا بهذا الكلام لي وكتب به أيضاً لحضرة الشريف.

فقلت هذا غير صحيح ما قلته ابداً، فقال سبب زعل {سخط} الشريف عليك، إخبار الباشا له عنك بذلك، فكيف تداخل مثل هذا وطال عتابهما وكلامهما بهذا المعنى لي، ثم قالوا لي توجه إلى بيت القرارة ربما عليكم دعوى اخرى، فلما خرجت أحاط بي نحو سبعة (قواسة) وعبيد، فأردت المرور من المسجد لما رأيت الجمعية معي التي لا تفعل ولا مع قطاع الطريق.

فقال القواسة أمرنا أن نذهب بك من طريق السوق، فذهبوا بي من أول الصفى على الاسواق إلى المروى، ثم دخلوا بي من سوق العطارين إلى جهة سويقة ومنها إلى بيت القرارة، وأدخلوني في أسفل البيت في المكان المعهود بحبس الناس، وبجنبه مكان آخر فيه أشراف وبدو محبوسون.

ثم حبس بعض القواسين والعبيد على باب المكان يمنعون الأشراف والسادة والخاص والعام من الوصول إلي، لأن الناس هرعوا من كل جانب لهذه المصيبة يريدون استفسارها مني حتى وصل الشيخ حمدان السعدي الذي وصل لحضرتكم بمكتوب من الآستانة {اسطنبول} من سليم (با بنجي) ومعه جماعة من الوجوه، فاسمعهم يقولون يجوز لكم حبس علم من علماء المسلمين ومن أهل بيت الرسول.

فخرج القواسة والعبيد وضربوه ومنعوهم جميعاً ومنعوا عبيدي الذين يفهمون الخطاب ولا يمكنوا من الدخول إلي سوى عبدين لا يفهمون الخطاب من كل وجه.

وذات يوم قبض القواسة واحداً منهم وذهب به إلى الكخيا، وقال له هذا يأتي بأوراق لسيده، فقال العبد هي أوراق خرج المصرف فتركوه، ووصل ولدي ومكث عند الباب نحو ساعة وأرسل للكخيا وللشريف مبارك يستأذن للدخول فمنعوه.

وفي ليلة السابع بعد أن نمت، جاء الإذن بخروجي ووصل إلي كبار السادة وأخي السيد قاسم بن عقيل وولدي، وخرجت معهم وأخبروني أن أخي قاسم سلم لهم ثلاثمائة ريال وضمن بالباقي.

وأخبروني أنهم لما سمعوا بحبسي اجتمع كبار السادة وتوجهوا للوكيل الشريف فقالوا له لأي شيء حبس شيخنا وكبيرنا، فقال شكاه أخوه عبد الله في ألف ومائتين ريال، وكان السادة قد وصلوا لأخي عبد الله فقال أنا ما لي حاجة بهذه الدعوى ولا أتعرضها.

وأسرّ آخرين بأني مجبور عليها من الشريف لكي لا أدخل (الفتن) فيها، فقال السادة للشريف مبارك نحن الآن نحضر الدراهم المطلوبة ففكوا {أطلقوا سراح} كبيرنا.

فقال اذهب للكخيا فالحقيقة عنده، فذهب ورجع بكتاب الشريف الذي أرسله للكخيا في هذا الخصوص وسلّمه بيد السادة وقال لا نقدر نتجاوز خلاف ما فيه فقرّوه.

فإذا فيه أحضروا السيد إسحاق واطلبوا منه باقي تركة السادة إما الدراهم أو ضمين غارم، فإذا حضّر الدراهم او الغريم الضامن، فلا بد تذهبوا به إلى بيت القراره ولا تفكّوه حتى تعرفوني ويأتيكم مني جواب.

فلما رآه السادة قالوا إذاً لا نسلم الدراهم لأن حبسه ليس لأجل الدراهم، فهذا كتاب الشريف وختمه وخطابه دال على هذا، وخرجوا وقد أيسوا من فكاكنا في ذلك وقت.

ثم كتبوا عرض حال {عريضة} لسعادتكم وأخبروكم بهذا، فلما صارت من حضرتكم الغيرة الإيمانية وتكلمتم مع الشريف عبد الله الهجاري بكلام مسدد ينصح به الشريف، فوصل مكة وأخبر الكخيا ووكيل الشريف.

وأيضاً صارت لجنة عظيمة من الخاص والعام في كل مكان يشتمون الشريف فيما فعله معنا، فلما رأى الكخيا والشريف مبارك أن شهرة هذا على الشريف غير مناسب أعرضوا عن إرسالي إلى الطايف.

وإلا فقد شاع أنهم استكروا {استأجروا} بغالاً لأجل ذلك، وكان قصدهم إظهار دعوى أخرى علينا، فجاء وكيل الشريف مبارك بن شنبر لولدي وقال أحضروا الدراهم ونحن نفك والدك، فقال أعطونا إذن نتوجه لوالدنا نحن وكبار السادة ونتشاور معه، فأذنوا لهم فوصلونا وأخبرونا بذلك.

فقلت لأخي قاسم إضمن علي أني اذا خرجت ولا صار إعطاء الدراهم فأنت ضامن بإعطائها لهم في الحج، فذهب وقال لهم هذا، فقالوا قد أذعنت سابقاً بإعطاء كل الدراهم، فقال كان مرادي إعطاء الدراهم لأجل ان لا يبات أخي في الحبس، فلما رضيتم وقلتم حتى نستأذن من الشريف ورأيت كتاب الشريف مصرح فيه أنه ولو أتى بالدراهم والضامن إحبسوه حتى يجيكم {يأتيكم} مني جواب رجعت من الإعطاء.

والآن لا يطمئن خاطري إذا سلمت لكم الدراهم ربما تدعون دعوى أخرى وتحبسونه، وأما الضمان فأنا ضامن في شهر الحج، وأما الآن لا أضمن.

فأرسل وكيل الشريف مرسولاً وهو الشريف (مسوّر) أمير الوادي، وقال يقول لك الشريف مبارك إذا لم تسلم الدراهم لا يمكن خروجك من الحبس، فقلت له لا يمكنني إحضارها وأنا محبوس، فخذوا مني رهناً وإذا سلّمتكم الدراهم ردوا رهني لي أو اقبلوا ضمانة أخي قاسم.

فذهب عني ولا ردّ لي جواباً، وبعد ثلاثة أيام وصل إليّ كبار السادة وأخبروني بما صار عليه القرار المذكور سابقاً، فخرجت من الحبس معهم بعد مضي ستة أيام.

فهذا ما صار علينا والحال أن أهل هذه الدراهم بحضرموت فصار لم يصلوا و(حظها) لهم، وهي كانت تحت يد أخي عبد الله لما كنت عام الستين بالآستانة.

وبعد رجوعي ما طلبتها منه بل أبقيتها عنده، وعند توجهه إلى الهند سنة (١٢٦٨) حوَّل لي بها على الحاج فرج بيد التاجر الذي عندكم بجدة، ولا سلمها لي الا بعد الحج العام الماضي، فاسئلوه يخبركم بها، وما شددت على أخي عبد الله في طلبها، بل صارت تحت يده نحو سبعة (سبع) سنين وليس لها عذر الا نحو سنة وثلاثة أشهر.

فانظروا إلى هذا التشديد الكلي، والحال بلغني أن الشريف عبد المطلب كتب لحضرتكم أنه أمرني بتسليمها فخالفته، والحال ما أمرني قط بهذا ولو صار لبعت أثاثي ومبلوسي وأعطيت.

وبعد خروجي من الحبس لم يبق أحد الا وصل الي أفواجاً أفواجاً وكلهم يقولون أعرض أمرك للدولة العلية وما صار عليك من الذل ونحن نصدق بأختامنا وخطنا، فإن استحسن نظر سعادتكم توجهنا فعلنا عرض محضر وتوجهنا به لانه لا يمكن لي إرسال المحضر وأتخلف بعده، لأنه إذا سمع به قتلني من غير شك.

وما المقصود من توجهي إلا (أن) يكون أمري عندكم لأنكم أرحم بنا وأعرف بقدر أهل العلم وأهل بيت الرسول، وأن لا يكون للشريف عبد المطلب اعتراض علي، وما دام له أدنى أمر علينا لا يريحنا وقد رأيتم تجاسره على حضرتكم بأمر العبيد أن يضربونكم بالرصاص وقد سلمكم الله بعد الوقوع في المخاطرة، فتجاسره علينا بالأولى فلا تغفلوا عن داعيكم ولا تتراخوا في أمره كان الله في عونكم وألهمكم الرشد والسداد.

في ٢٥ ربيع الآخر لسنة ١٢٧٠(١)

المخلص الداعي

إسحاق بن عقيل

نقيب السادة سابقاً

عفى عنه آمين.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 10 Nisan(*) 1330 (1911).

تلغراف غير واضح المعنى من الأمير ابن الرشيد إلى صدارة الدولة العثمانية، حول تحركاته في أطراف البصرة واجتماعه مع رئيس قبائل بني أسد سالم الخيون.

باب عالي {الباب العالي}

دائرهء صدارت {دائرة الصدارة}

شيفره قلمي {قلم الجفرة}

حسبما أني باذل غاية اجتهادي إلى تأمين شؤون الحكومة العثمانية وافتح رب منه ويسلك هذا السبل الممدوحة من اسم العرب.

وبهذا الفعل المحاضرة أطراف ولاية البصرة واقتبست جملة من أخبارها وأحوال عشائرها وحصل منا الاجتماع من رئيس قبائل بني أسد سالم الخيون.

واطلعنا على مخابرات مع الحكومة ومجاهداتها إنفاذ أوامرها وصف نيتها وجب علينا (انتعرظلم) مقامكم العالي اتحاد معنا والذي يسره من قبلكم يسرنا.

وتأمل له والتلطيف والمحافظة من تزويرات الغرضين (المغرضين) يزداد سيغل خدمات الوطن والتأمل (هـ لء ي) لايبقون الصادقين محرومين من الافتخار على الخائنين وننتظر جواب المسرورية فرمان.

الأمير

ابن الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 12 Receb(*) 1330 (1911).

تلغراف من الأمير سعود الرشيد إلى صدارة الدولة العثمانية حول مساعيه في منطقة البصرة من محافظة الطريق وإحضار العشائر المتمرّدة واللقاء الذي أجراه مع والي البصرة في هذا الخصوص، متعهداً الاستمرارَ في خدمة دولته ووطنه وملته.

تلغرافنامة

دولت عليه ءعثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ سوق

حضور سامي جناب صدارتبناهية {الى الحضور السامي لجناب الصدارة}

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضنا فيها حضورنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطريق وإحضار العشائر المتمردين، فورد إلينا الجواب بواسطة والي البصرة بلاغنا تشكركم.

وبتاريخه حضر عندنا الوالي المشار إليه بموقع قرب الولاية، تذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة والا بدأت بعرض لكم ذلك.

وعلى كل حال إني منتظر أمركم الجواب من ماكنة قضاء السوق، كما أني ميسور لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي الا بالله.

الأمير

سعود الرشيد

(*) رجب.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 12 Nisan(*) 1330 (1911)

تلغراف من الأمير سعود الرشيد إلى وزارة داخلية الدولة العثمانية حول مساعيه في منطقة البصرة من محافظة الطريق وإحضار العشائر المتمردة واللقاء الذي أجراه مع والي البصرة في هذا الخصوص، متعهداً الاستمرار في خدمة دولته ووطنه وملته.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}: سوق

داخلية نظارت جليله سنه {إلى وزارة الداخلية الجليلة}

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضنا فيها حضورنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطريق وإحضار العشائر المتمردين، فورد إلينا الجواب بواسطة والي البصرة بلاغنا تشكركم.

وبتاريخه حضر عندنا الوالي المشار إليه بموقع قرب الولاية، تذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة وإلا بدأت بعرض لكم ذلك.

وعلى كل حال إني منتظر أمركم الجواب من ماكنة قضاء السوق، كما أني ميسور لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي الا بالله.

الأمير

سعود الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 18 Nisan(*) 1330 (1911)

تلغراف غير واضح المعنى من الأمير سعود الرشيد إلى وزارة الداخلية في الدولة العثمانية حول اتفاقه مع رئيس عشائر المنتفك عجمي المنصور.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ سوق

داخلية نظارت جليله سنه {الى وزارة الداخلية الجليلة}

حَسَب اتفاقنا نحن ورئيس عشاير المنتفك عجمي بك المنصور وارتباطه معنا بالإخلاص والي باشا لصداقته للدولة العلية والملة الإسلامية كاستخلاصه البصرة من استغلال المفسدين بالسنة الماضية وذلك أمر ثابت لدولتكم.

عرفنا سابقاً لفخامتكم ما هو له أهل من المكاتبات على خدماته السلامة {السالمة} من الشوائب وأوضحنا بذلك لمقامكم ما يلزم.

وإنّا الآن نكرر استرحامنا منه دولتكم ان تعطفوا عليه (بانجات) معروصنا لأجل استحصاله باليد بهذا القطر ليكون عقدا مدافعاً لن تداخل المفسدين وسداً حالاً في ثغور اعداء الدولة والملك والدين الذين لم يزالوا يبدون الفساد في البلاد (فرمان).

الأمير

سعود الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 1332-M. 8, 7/8, 23 Tisrinisani(*) 1329 (1911)

تلغراف من الأمير سعود بن الرشيد إلى وزير الداخلية في الدولة العثمانية طلعت بك، يشكره فيه على مساعيه التي ساهمت في مكافأته بالنيشان المرصَّع العثماني.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ شام

درعليه ده {في الدار العلية} لجناب صاحب الدولة الأفخم ناظر الداخلية الجليلة، حضرة طلعت بك أفندم أدام الله وجوده آمين.

بعد إهداء السلام والاحترام نعرض لدولتكم بأنه وردنا من وكيلنا العمومي حضرة رشيد باشا في ١ ذي الحجة سنة ١٣٣١) تلغرافاً يبشرنا بما بلغتموه وتفضلتم به علينا من الإنعامات والتعطفات بالنشان العالي المرصع العثماني والمخصصات وغيرها من جميع المطالب المعلومة.

فنسأله تعالى أن يديم لنا وللمسلمين وجود فخامتكم، لان تلك الإنعامات ببركة مساعيكم المشكورة.

فنشكر فضلكم الذي هو قد شمل الأنام وها نحن (الألى) الدوام منتظرين أوامركم العالية والأمر أمركم أفندم.

في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣١).

خادم الدولة والملة المخلص

الأمير

سعود بن الرشيد

(*) تشرين الثاني.

B.O.A, İrd.Mec.Val, 12329, 8 Receb(*) 1271 (1854)

تقرير مفصَّل من المجلس العدلي المشكَّل في المدينة المنورة حول وفاة شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا بالتسمم.

الحمد لله

الموجب لرقم هذه المضبطة والباعث لها هو أن المحترم مصطفى بيك شقيق المرحوم شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا طلب من بعض أهل الديانة الحاضرين في غسل المرحوم المشار إليه الكشف والبيان عن حالته بعد موته بالتحقيق.

فحضر المحترم نائب الحرم الشريف النبوي وقائمقام شيخ الحرم الحاج (دلاور) آغا، وحضر المحترم مأمور أبنية الحرم الشريف النبوي الحاج محمد باشا ومأمور حضرة والي جدة حمدي أفندي المحترم، وحضر بعض ذوات كرام لأجل استنطاق بعض من رأى حضرة المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا بعد موته والكشف عن حقيقة ذلك.

ثم عقب حضورهم، حضر بالمجلس المذكور المكرم رجب أفندي بن المرحوم محمد رجب، غب حضوره سأله أهل المجلس عنما شاهده من حالة المرحوم عثمان باشا بعد موته، فأجاب بأني رأيت زرقة في ظهره وزرقة جزئية عند صرته {ظهره} وزرقة في أظفار يديه، هذا ما رأيته وعاينته بلا زيادة ولا نقصان، فسأله أهل المجلس عن زرقة أظافر الرجلين، فأجاب بأني ما نظرت اليها بوجه الدقة وما انتبهت لها هل فيها زرقة أم لا، ووضع إمضائه وختمه على ذلك.

الفقير اليه رجب بن المرحوم محمد رجب عفى عنه.

حرر في ٨ رجب ١٢٧١

والمذكور شيخ (الشرشورة) بالمدينة المنورة الفقير إليه (عربان).

(*) رجب.

ثم استحسن أهل المجلس المذكور إحضار الغسالين الذين غسلوا المرحوم المشار إليه واستنطاقهم، حيث أنهم أدرى بكيفية ذلك لمباشرتهم إياه بالغسل ولتكرار مرور الموتى عليهم ومعرفتهم بعلامات الموتى بسبب ذلك.

فحصل استجلاب الغسالين إلى المجلس، فحضر المكرم الشيخ ابو بكر بن المرحوم الشيخ عبد الله (الفلات) والشيخ سالم بن عبد الله والشيخ بلال بن عبد الله الرحمان الغسالون للموتى في المدينة المنورة.

غب حضور المذكورين سألهم أهل المجلس عن كيفية حال المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وما شاهدوه منه بعد موته في حالة الغسل هل رأوا من ذلك شيئاً، وهل ما رأوا فيه من العلامات رأوه سابقاً في بعض الموتى أم لا، وطلبوا منهم الجواب بما شاهدوه بالمعاينة بلا زيادة ولا نقصان.

فأجاب المغسلون المذكورون كلّ واحد بمفرده متفقين على تقدير واحد بأن الذي رأيناه في المرحوم المذكور زرقة آخذة من أعلى الرقبة إلى حد (الأليتين) فاشتبه في جميع الرقبة والظهر وزرقة في جميع أظفار اليدين والرجلين وزرقة في البطن عوالي السرة، ورأينا السرة مرتفعة وخارجة إلى الظاهر خروجاً بيناً، وهذه الأشياء ما رأيناها في ميت قبل ذلك، وإنما رأينا في بعض الأموات بعض زرقة في الظهر ولكن ليست مثل هذه، وأما زرقة أظافر اليدين فرأيناها في بعض الأموات في الوبا(ء) العام، وأما زرقة أظفار الرجلين وزرقة البطن وارتفاع السرة وخروجها، فما رأينا من ذلك شيئاً في ميت غير شيخ الحرم المذكور.

هذا الذي رأيناه وعايناه بلا زيادة ولا نقصان ونشهد به هنا وبين يدي الله تعالى شهادة حسبية لله ولرسوله لا لغرض ولا لعرض، ووضعوا أمهارهم على تقريرهم هذا.

حرر في ٨ رجب سنة ١٢٧١.

بلال بن عبد الرحمان الغسال/ عفى/ الفقير اليه (عربان) عنهما.

سالم بن عبد الله الغسال/ عفى/ الفقير اليه (عربان) عنهما.

الفقير اليه (عربان) ابو بكر بن عبد الله الغسال/ عفى عنهما.

ثم قرر الشيخ أبو بكر بن عبد الله (الفلات) المذكور الساكن بجوار بيت شيخ الحرم المذكور قائلاً بأني سمعت من بيتي ضحكاً فاحشاً من الزقاق في ليلة موت شيخ الحرم المذكور قبل ظهور موته لأحد، فتعجبت من هذا الضحك حيث إن شيخ الحرم في حالة التلف وأناس يضحكون ضحكاً فاحشاً بقهقهة عند بيته، فنظرت من طاق البيت إلى الزقاق لأنظر من الذي يسيء الأدب في هذا المكان، فرأيت المدير وجماعته آتين من بيت شيخ الحرم على تلك الحالة المذكورة، ثم عقب ذلك ظهر موت شيخ الحرم المذكور، فتعجبت من ذلك ووضع مهره على ذلك.

الفقير اليه (عربان) ابو بكر بن عبد الله الغسال/ عفى عنهما.

حضر بالمجلس المذكور الواضعون أسمائهم وأمهارهم أدناه وصادقوا على تقرير الغسالين الثلاثة المذكورين أعلاه في العلامات المذكورة، وقرروا مثل تقريرهم لكونهم حاضرين على غسل المرحوم المذكور، مشاهدين له وشهدوا به حسبة لله ورسوله.

حرر في ٩ رجب سنة ١٢٧١

الفقير اليه (عربان)/ عبد الرحمن محمود - الفقير اليه (عربان)/ السيد أحمد بن السيد علي حافظ/ عفى عنه - الفقير اليه (عربان) مصطفى بن تاج الدين الياس/ عفى عنهما - الفقير اليه (عربان) الشيخ عثمان ابن عبد الكريم السمال - الفقير اليه (عربان) الريس أحمد يماني - الفقير اليه (عربان) الريس علي يماني - الفقير اليه (عربان) أرزورومي إبراهيم أفندي - الفقير اليه (عربان)/ (قحطان آغاسي) شريف باشا محمد كامل - الفقير اليه (عربان)/ عثمان بن محمد سعد - الفقير اليه (عربان) السيد عبد الله عطار - الفقير اليه (عربان)/ السيد مصطفى عطار - الفقير

اليه (عربان)/ السيد محمد آغا تابع محافظ سابق
مصطفى باشا - الفقير اليه (عربان)/ محمود آغا تابع
محمد باشا - الفقير اليه (عربان)/ (باعجيل سمحي)
محمد فيض الله - الفقير اليه (عربان)/ خليل بن
المرحوم ابراهيم العصال الدليل بالحرم.

ثم بعد جواب المتقدمين من الغسالين وغيرهم سأل حضرة مصطفى بك المومئ إليه أعلاه جناب المحترم محافظ المدينة المنورة سابقاً الحاج مصطفى باشا عنما شاهده من حالة المرحوم المشار إليه، حيث إنه كان محافظاً في ذلك الوقت وتحقيق ذلك مطلوب منه بالإيجاب.

فأجاب حضرة مصطفى باشا المذكور بأني قد رأيت زرقة من أعلى رقبته إلى حد (الأليتين) وزرقة حوالي السرة وسواد من أعلى السرة وزرقة في أظافر اليدين والرجلين، هذا ما رأيته واشهد به.

محافظ المدينة المنورة سابقاً

شهد بما قرر من الغسالين بعد معاينتهم مما رأوا إشارات في المرحوم ورأى المذكور الواضع اسمه الحقير عباس قازطاغلى، أنها علامات المسموم وأيضاً رأى بعد وفاته تابع عثمان آغا المتوجه إلى مصر ثلاثة أيام أيضاً لسانه منصف أخضر ومنصف أرزق وعلامات علامات المسموم والله أعلم.

الفقير إليه (عربان) عباس قازطاغلى.

حضر بالمجلس الواضعون أسمائهم وأختامهم أدناه وقرروا جميعاً بأن الحاج سليم بن بكري الحكيم بعدما رأى جنازة المرحوم شيخ الحرم حصل بيني وبين أجزجي النظام {صيدلي النظام} كلام كثير.

وقطع وجزم الحكيم المذكور بأن المرحوم شيخ الحرم مسموم وعلامات السم موجودة فيه وأنا أشهد بذلك، ونحن نشهد على شهادته.

حرر في ١٨ رجب لسنة ١٢٧١، هكذا أخبرنا

الحكيم سليم بن بكري.

الفقير اليه (عربان)/ الحاج يس - الفقير اليه (عربان)/ السيد احمد السامي - الفقير اليه (عربان)/ السيد علي المدلي - الفقير اليه (عربان)/ سامي احمد بن مصطفى آغا - الفقير اليه (عربان)/ جوهر السمكري.

لمّا وصلت إلى المدينة المنورة وأخبرت العلامات البائنة في المرحوم بعد موته، فأقول هذه العلامات قد يكون من علامات السميّة، والله أعلم بالصواب.

الفقير اليه (عربان)/ الحكيم من أهالي الهند قطب بارجك.

لما توفي حضرة الباشا حضرنا لتشييع جنازته عند سبيل باب الشامي، فأخبرنا الحاضرون أن الباشا المشار إليه توفي مسموماً، فيلزم أن تنظروا اليه، فدخلنا فوجدناه على دكة الغسل فميلوه على جنبه الأيسر فوجدنا في ظهره زرقة مور {أزرق غامق}، وفي أظفار يده اليمنى كذلك، فحزنّا غاية الحزن وما رأينا غير ذلك والله أعلم.

الداعي شيخ الخطباء بالمدينة المنورة

الداعي حقي معيني

حضر بالمجلس المذكور حضرة سليمان آغا كتخداي المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وقرر في المجلس بأن مولانا المحترم الشيخ عبد الله صاحب أرسل لي قبل وفات المرحوم بثلاثة أيام، وقال يا سليمان آغا، الباشا لا (تعده)، إلا أنه مات لأني نظرت إلى بوله بعد امتحاني له بالزيت فما وجدت فيه رجا(ء)، فالتفتوا إلى أحوالكم وتتدبروا في حال بناته وعياله.

فبعد سماع أهل المجلس تقرير سليمان آغا المذكور، أرسلوا من طرفهم مصطفى أفندي كاتب التحريرات وأحمد أفندي ترجمان وقول أغاسي {رئيس العبيد} محمود آغا لحضرة المحترم الشيخ عبد الله صاحب ليتحققوا من لسانه ما أخبر به سليمان آغا، فسئل المذكورعن ذلك.

فأخبرهم بأن حضرة الباشا صار له عياء في رمضان، وكان يجيني من طرفه من يصف لي مرضه، فأصف له علاجات يستعملها إلى أن شفاه الله تعالى. فجاء في يوم عيد الأضحى فنصحته أنك إذا كانت رحت {ذهبت} عند أحد لا تأكل ولا تشرب، فقال مرحباً وراح من عندي.

فبعد كام يوم {عدة أيام} أخبرت بأن الباشا صار مريض، وبعد مرضه بيومين جاءت عندي كريمة الباشا ومعها حرمتين سلموا علي فبكت كريمة الباشا، فقالت يا سيدي والدي مريض مرض شديد ما نعلم هل هو من السحر أو من السم، لأنه أخبرنا أنه راح {ذهب} في بيت المدير وسقاه شربيت {مشروب} ومن حين ما شربت الشربيت الذي مسكه من المرض ما فكّه.

فقلت لهما أمّا السحر فلا يصح في المدينة، وأمّا السم فلا أدري، فإن كان به السمّ فخذوا (البازهر) واسقوه له لعلّ الله يشفيه، وأرسلوا لي بوله في قارورة لأنظر إليه هل به سم أم لا.

فأرسلوا إليّ بوله في القارورة ونظرت إليه وامتحنته بالزيت، فظهر لي أن الباشا ما فيه رجا(ء)، وأرسلت إلى كتخداي سليمان آغا ووكيل خرج {مسؤول الإنفاق} أحمد آغا وقلت لهم الباشا ما فيه رجا(ء)، فأنتم التفتوا إلى أحوالكم ونتدبروا في حال بناته وعياله.

هذا ما وقع مني وصار والله أعلم.

الفقير إليه (عربان)/ مولوي الشيخ عبد الله صاحب.

طبق أصل المختوم

الفقير إليه/ شيخ حقي أفندي بن أحمد توحيد

القاضي بالمدينة المنورة، غفر لهما.

BOA, Cev.Dh, No: 10560, Muharrem[*] 1228 (1813).

فرمان صادر من الصدارة العثمانية إلى قاضي قضاة المسلمين وشيخ الحرم النبوي الشريف وكافة العلماء ووجوه المدينة المنورة وشيوخ القبائل المستوطنين في جوار مكة المكرمة حول التحضيرات العسكرية المتَّخَذة تجاه أتباع عبد العزيز بن سعود وضرورة عدم الانقياد لدعواته المخالفة للأحكام الإسلامية.

صدر فرماننا العالي السلطاني وأمرنا الجليل الخاقاني إلى أقضى قضاة المسلمين مولانا القاضي بالمدينة المنورة زيدت فضائله وشيخ الحرم النبوي ومفاخر العلماء المحققين مفتي وكافة العلماء والسادات زيدت علمهم وسيادتهم ومفاخر الأماثل والأقران بالجملة وجوه الأهالي الساكنين في المدينة المنورة زيد قدرهم. بعد وصول التوقيع الرفيع الهمايون لحكمي تحيطون علماً.

قد بدى وطغى في أطراف نجد وأرجائه رجل مسمى بعبد العزيز بن سعود خارجي مذهباً وفاسد إعتقاداً فأحدث وأبدع بدعة شنيعة وشريعة حديثة مخالفة ومغايرة لشريعتنا شريعة مولى الخافقين ورسول الثقلين محمد المصطفى عليه أكمل الصلوات وأزكى التحايا، فأضلّ وأفسد وحرّف ذلك الرجل الذي في قلوبهم زيغ من بعض مشايخ العربان عن محجته البيضاء والشريعة الغرّاء والدّين القويم والصراط المستقيم لنبيهم وتسويفهم وإتباعهم إلى مذهب باطلة واعتقاد كاسدة فأخبر علينا وأنبئنا أولاً من طرف جناب إنارة مآب سعادت اكتساب سيادت انتساب جناب شريف غالب بن مساعد دام سعده وزاد شرفه أن ذلك الرجل الموصوف بالحالات الشنيعة والأوصاف الردية ومن تبعه من الذين يكونون على اعتقاد الكاسد والعمل يقصدون سوءاً وشناعة ويريدون إهانة و(مسألة) إلى مكة

(*) محرّم.

المكرمة التي وجبت تعظيمها ولزمت تكريمها وهي قبلة ديننا دين محمد ومولد الحبيب أحمد عليه أفضل الصلوات من الأبد إلى السرمد وإلى بلدة مدينة المنورة التي هي منظر رب العالمين ومهبط جبريل الأمين وموضع رسول الثقلين أعاذنا الله وإياكم عن مسائة أفعاله وشناعة أعماله، فوجب وتحتَّم على جميع المعتصمين بمذهب أهل السُّنة والمجتنبين عن أهل البدعة لا سيّما ذاتنا ذات مهابة وشوكة حماية البلدتين (المعنيتين) وحراستهما وحفظ سكانهما وأهاليهما عن تسلطهم وسوء قصدهم وشناعة أفعالهم ومسائة أعمالهم، فلذا أرسلنا وبعثنا من قبل وزيرنا وأميرنا المنصوب من طرفنا والياً ببلدة جدة شريف محمد باشا أدام الله إجلاله ومعه جيوش كثيرة وعسكر وفيرة ومدافع وخميرات وملاهب وسائر ما لزم في المعركة والمحاربة إلى طرف مكة وجدة وأرسلنا وبعثنا أيضاً وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة إيج أيل (مدينة مرسين الحالية في تركيا) أحمد باشا أدام الله إجلاله كذلك مع جيوش كثيرة وعساكر وفيرة ومدافع وخميرات وملاهب وسائر ما لزم في المعركة والمحاربة إلى طرف بلدة (منيفة) مدينة منيرة على منوّرها أفضل التحية، وأخبر علينا الآن من طرف وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة شام (مدينة دمشق السورية) ومير الحاج عظم زاده عبد الله باشا أدام الله إجلاله مؤيداً للنبأ السابق والخبر السالف أفعالهم الخبيثة وأعمالهم الشنيعة، فأمرنا بتعجيل الوزيرين المشار إليهما إلى محل مأموريتهما وحان وصولهما إلى البلدتين ( ) فبعد عجالة بعثنا وأرسلنا حكمنا وفرماننا إلى وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً بإقليم مصر القاهرة ( ) محمد باشا أدام الله إجلاله ليعينكم ويمددكم بالذخائر والعساكر وسائر ما لزم بعناية الملك المعين وبروحانيت سيد المرسلين فهذين الوزيرين ومن معهما يجتهدون (بشراشر) وسعهم ويصرفون هممهم في دفع شرورهم وقطع مفسدة عروقهم، أنتم مولانا وشيخ الحرم النبوي ومفتي وعلماء وسادات ووجوه أهاليكم كونوا مستريحي الحال ومطمئني البال فلا تخافوا ولا تخذلوا وأنتم الأعلون كان حماية البلدتين المنيفين وحراسة سكانهما نصب عين ذاتنا ومطمح نظر شوكتنا، فعلى مقتضى ديانتكم وصلابت إسلامكم فالمأمول والمستشرف منكم أن يتفقوا في دفع شرورهم وقطع مفسدة عروقهم و(تصفية)

البلدة المنيفة من لوث وجودهم فلا تكاسلوا ولا تهاونوا وبالجملة أطيعوا وانقادوا وأمرنا وفرماننا إيَّاكم والحذر والحذر من خلافه.

تحريراً في أوائل شهر محرم الحرام لسنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

بر صورتي (صورة منه)

إلى مفاخر المشايخ والقبائل الساكنين في جوار مكة المكرمة زيدت عشيرتهم وكان حكمي مقدمة الأمر المذكور على مقتضائه ثم أنبئنا وأخبر علينا من طرف وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة شام ومير الحاج عظم زاده عبد الله باشا أن هذا الرجل الخارجي مذهباً والفاسد اعتقاداً قد هدم وحرق مقام المعظم والموضوع المحترم مقام عم أفضل الرسل الكرام ومن أخيار أصحاب العمام حضرة حمزة رضي الله عنه وخرق ومزَّق المصاحف الشريفة فعلم وأوقن من هذا الفعل الشنيع والعمل القبيح أن قصده تحقير ديننا وهدم أبنية شريعتنا فلا بد على أهل الإسلام والإيمان وعلى أهل القلوب والعرفان حسبما يقتضيه الشرع القديم والدين المستقيم بغضهم وعداوتهم. لا شك ولا شبهة أنتم وقبيلتكم أصحاب ديانة وأرباب صلابة، أولي غيرة وحمية وعلى اعتقاد قويم وصراط مستقيم فلا تميلوا ولا تزيغوا إلى ذلك الرجل الخارجي ولا تتابعوا ولا توافقوا ظاهراً وباطناً ولا تصغوا إلى كلماتهم الردية ولا تلتفتوا إلى أقوالهم السيئة لقول رسولنا ونبينا عليه السلام ما لمع برق وتهلل الغمام ولا تجالسوا أهل الأهواء والبدع فإن لهم عرة كعرة الجرب. فعلى مقتضى ديانتكم وموجب غيرتكم وحميتكم هلموا و(جيشوا) المنصوب من طرف ملوكنا أمير مكة (الـ)شريف غالب بن مساعد ووالي جدة (الـ)شريف محمد باشا وحافظ مدينة المنوَّرة أحمد باشا وعونوهم ووافقوا رأيهم ورضائهم عاملين بقول الله الملك العلام أستعيذ بالله ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ وممتثلين لنطق أفضل الرسل الكرام «عليكم بالسواد الأعظم وهي جماعة المسلمين في طاعة الإمام» واجتهدوا وسعكم وطاقتكم في كسر قوتهم وصدم قدرتهم تنالوا الفوز والنجاة في العاجل وتنالوا الرحمة والغفران في الآجل. في الجملة أطيعوا وانقادوا أمرنا وفرماننا إيَّاكم والحذر والحذر من خلافه.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 26 Şubat(*) 1329 (1911)

تلغراف من عدد من وجوه مكة المكرمة إلى وزارة داخلية الدولة العثمانية، يطلبون فيه التدخل لإيقاف الإجراءات الجديدة التي يستهدف الوالي الجديد إجراءها، ويرجون الاستمرار في إبقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ أوائل عهد الدولة العثمانية.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة المكرمة

داخلية نظارت جليله سنه {إلى وزارة الداخلية الجليلة}

نحن سكان بلد الله المحرم، منذ ستة {ست} سنوات ونحن في ظل الخلافة العظمى بكمال الأمن وحفظ حقوقنا، ثم بوصول والينا الجديد كثرت الإشاعات عن أميرنا المحبوب الذي يفداه الرأي العام، وانسلبت الأمنية، تقطعت السبل وهاج الرأي العام.

نسترحم فخامتكم اتخاذ ما يعيد الأمن، وإبقاء عوايدنا وامتياز حالة البلاد من عهد الخلافة العثمانية العظمى، أدركونا وفقكم الله.

(حسب) كافة خدمة الحرم الشريف/ قائمقام نائب الحرم السيد يوسف

أمين شيخ البوابين/ محمد سعيد أديب

أبو الفرج محمد سعيد

شيخ البكتاشيين

شيخ المشدية

شيخ الفرازين

(*) شباط.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 23 Şubat(*) 1329 (1911).

تلغراف من علماء مكة المكرمة إلى كل من الصدارة العظمى ووزارة الداخلية للدولة العثمانية، يطلبون فيه بقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ عهد السلطان سليم وإيقاف إجراءات الوالي الجديد التي أدت إلى تهييج الرأي العام وانقطاع السبل ونفاد الأرزاق، وكذلك إزالة قلقهم حول غياب أميرهم.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة

در سعادت داخلية نظارتنه

{إلى وزارة داخلية دار السعادة}

صورتى صدارت عظمايه أولديغى

{صورة إلى الصدارة العظمى}

نحن جيران الله وسكان حرمه الواطنين المطمئنين في ظل الخلافة العظمى نعرض على المقام العالي، أن ولايتنا الحجاز لم تزل متمتعة بالامتيازات الجارية من عهد مولانا السلطان سليم مع إمارته مكة المشرفة إلى هذا العام كما تقتضيه طبيعة بلادنا.

وحين وصل إلينا الجديد أعلن رفع الامتيازات القديمة ينطبق فائق الولايات،

(*) شباط.

فهاج الرأي العام وتقطعت السبل ونفدت الرزق وكثرت الإشاعات عن أميرنا المحبوب العادة الذي نفديه بأرواحنا.

فنسترحم بقاء الامتيازات القديمة وحقوق الإمارة الجليلة في شخص أميرنا الذي أراه البلاد والعباد ليعود الأمن العام كما كان.

ناصر بن أبو بكر عجمي - محمد كامل أحمد - اليماني درويش - باجنيد سعيد - تكبر باجل عمر - سعيد شط محمد ياسين - مدرس اسعد بها - عبد الحميد محمد علي/ مفتي المالكية - محمد عابد محمد - صوفي محمد مراد/ مفتي الشافعية - عبدان زوداي/ شيخ السادة وكيلي - محمد بن علوي/ داري الحرم الشريف - ابراهيم - وكالة العلماء مفتي الأحناف رئيس العلماء عبد الله سراج - مفتي الحنابلة عبد الله بن حميد معان.

B.O.A, İrd.Mec.Val, 25421, 13 Cemaziyelevvel(*) 1283 (1866).

تقرير مفصَّل من أعضاء مجلس جدة والعلماء والأعيان والتجار فيها إلى شيخ الحرمين ووالي الحجاز حول الإصلاحات المحلية التي قاموا بإنجازها بإشراف قائمقام البلدة محمد نوري أفندي ضمن الحملة الإصلاحية للبنية التحتية والوقاية الصحية التي قررت الدولة العثمانية القيام بها في ولاية الحجاز.

المعروض إلى أعتاب دولتلو سيادتلو أفندم {سيدي صاحب الدولة والسيادة} سيدنا أمير مكة، ودولتلو أفندم مشيخة (الـ)حرمين (الـ)محترمين ووالي الأقطار الحجازية حضرتلري أدام الله إجلالهم آمين.

من حسن الالتفات الملوكانية والتزام سلطتنا السنية دام نصرها بالسؤدد والفخار مولانا ربّ البرية ومحق بسيفها الماضي رقاب الطايفة الباغية الطاغية شمول أنظارها لمحافظة الأقطار الحجازية في هذه السنة المباركة أنعمت علينا بإرسال قومسيون {لجنة} مجيد لينتج من تدابير الصايبت {الصائبة} البهية، حسن تنظيف أقطارنا من الأوساخ موجة الوخامة المنتجة لتولد الامراض الوبائية وذلك حفظاً لنا ووقاية علينا.

فما نرى تلك التوجه إلا زيادة امتيازاً عن كل من هو منسوباً لساحتها الرحيبة العلية. فغب وصول القومسيون أبدى لنا ما هو مطلوب إجراءه من حسن التنظيف وإزالة الوخامات، فرأينا تلك التشبص {التشبث} حسن وكل ما هو مطلوب مستحسن.

فبناءاً على ما ذكر (جيرتنا) الحميد وسعينا بكمال الغيرة لإنفاذ ما صدرت به

(*) جمادى الأولى.

الإرادة السنية، فباتفاق آراينا {آرائنا} وانضمام رأي ذوي الرفعة قايمقام بلدتنا محمد نوري أفندي، ابتداءً كانت سلخانة {مذبحة} البلدة موجودة من خارجها وكلما يذبح من الاغنام وغيرهم ترمى وخامتها في محل الذبح وهو من جملة المحلات المستعدة للمرور والعبور، وبجوارها أيضاً سكان.

فهذا أول (غفات) كانت موجودة في محل كثير المرور والعبور فتحسن نقلها بشاطئ البحر باتصال برج (المجنونة)، فصار كل ما يتبقى من فضلات أوساخ الذبيح يرمى بالبحر، في الحال فهذه وخامة رفعت ودفعت غائلتها بعون الله تعالى وحسن توفيقه.

ثانياً؛ جملة أماكن وأزقة البلدة مع الأسواق كانت مملوءة أتربة زايدة وأوساخ متراكمة من بقايا العمارات وأوحال الأمطار لغاية أن بعض بيوت وسدة أعتاب أبوابها، وصار داخل البيت منهم كنازل بير {بئر}.

فبتشويق رفعتلو {صاحب الرفعة} القايمقام الموميء اليه استحسنّا جميعاً حفر المحلات والأزقة والأسواق المتراكم بها الأتربة والأوساخ وذلك بحسن رضانا ورضا جميع الأهالي، وصرفنا أفكارنا لإيجاد محل تدفن به يعود نفعه على كافة الأهالي وحجاج المسلمين.

فبإمعان النظر وجدنا إسكلة {مرسى} بندر جدة اضمحلت بالكلية وحاصل للمارين والعابرين كمال المشقة من ضيق موقعها، فشرعنا في اكتساب (وسقها) وجرى دفن محل طوله وعرضه موضحاً بالخريطة المعمولة برفق هذا {لم نعثر على الخريطة المذكورة ضمن الملف الحاوي هذه الوثيقة - المُعِد - }.

وفي الحال صار تعيين ليمان رئيس جدة {مدير ميناء جدة} ومهندسين البلدة وأصحاب المعارف، ثم ومن بعد دفن البعض منها عمل لها الرختم {الرصيف} اللازم بكمال المتانة والرصانة لكون ما وضع فيه من الاحجار وزن كل واحد منهم عشرة وثمانية وخمسة قناطير وعمق أساسه بالبحر عرضاً ذراع معماري وطول ذراع معماري.

وما صرف فيه من الأجرات وثمن الأحجار جميعها دفعت من طرفنا ومن

جملة ما دفعه القايمقام السالف ذكره من طرفه أربعون ألف حجر ما عدا التي جرى صرفه من طرف مأمورات جدة، ونحن بذلك متشكرين طالبين به امتيازنا بين أمثالنا المنسوبين او المحبوسين على دولتنا الدولة العثمانية لكي نشمل بأنظارها الخاقانية.

ثالثا؛ كما هو معلوم قدوم الحجاج في موسم الحج محلقين روسهم ومقصرين وحرارة جدة نظرا (لصيخ ادخها) وضيق أسواقها شيء مستغني عن التعريف، خصوصاً لما كان موضوع بدكاكينها من الأشرعة المعمولة من أكياس وخشب قديم، ولكل دكان منهم شراع مخصوص بركايز {بركائز} خارجة في الطريق السلطاني، فكان واقع فيها كتم لنفس الدكاكين وحاصل مشقة زايدة للمقيمين فيها.

وبموجب ضيق الأسواق لمرور وعبور الحجاج وغيرهم وازدياد حرارة الشمس وينتج منها رفاهية مستأجرين الدكاكين، ومن ذلك كان واقع مشقات، فجناب القايمقام المومئ اليه تحسن رفع الأشرعة المذكورة وإجراء تسوية سقايف مرتفعة بالكلية لتمنع حرارة الشمس وينتج منها رفاهية مستأجرين الدكاكين وإقامتهم بكمال الوسعة واستراحة المارين والعابرين.

فبالنظر لما خطر برأيه الفايق {الفائق} وجدناه موافق وصار إجراء عمل سقايف لساير {لسائر} الدكاكين بالأسواق، فبعد تسويتها اكتسب الطريق كمال الوسعة والتهاف الأهوية العلوية ورفعت حرارة الشمس بالكلية، واندرجت أسواق جدة في سلك الإنتظام.

رابعاً؛ كان موجود في داخل البلدة مزبلة جسيمة وبعض محلات متعفنة وأوساخ من قديم الزمان، ومن الجملة محل (بسما) المطلة متعفنة بأوساخ من البحر.

فبالنظر لتلك المزبلة والأوساخ والمحلات المتعفنة بقربها، استصوب رأي القايمقام المزبور {المذكور} إزالة ما ذكر الموجب وخامة البلدة ودفنه لما هو متراكم من أوساخ وأتربة المزبلة المذكورة.

فما خطر بفكره الثاقب تحسن عندنا وصار الشروع في دفنه واستكمل بحصول زيادة الهمة وكمال الغيرة منه وسعي الأهالي بحسن رضاهم نهاراً بقدر الإمكان نظراً لاكتساب معيشتهم وليلاً لملاحظة فضاهم جميعاً وإقادتهم المشاعل وتلاعبهم اللايق بهم الموجب فرحهم وزيادة تشويقهم لما صار من تشويقات من القايمقام المحكي عنه وأزيلت تلك العفانة الجسمية مع ممنونيت{مع الممنونية} أكملوا سعيهم في إزالتها.

خامسا؛ كان موجود بطريق البحر من محل المرسى الموصل للبلدة بوغاز {مضيق} تعدي السنابيك لا يكون به وسعة سوى ذراع من البحر، فعند وصول السانبيك إليه واثقة أموال من السفاين والوابورات {السفن والبواخر} من المتعلق بزخاير الميري {بأرزاق الدولة} وأموال التجارة.

فضرورةً لعدم وجود ما يسعفهم بالوصول في الحال يقيموا بتلك المحل تارةً أربعة وعشرين ساعة وتارةً أقل لانتظار مدّ البحر من بعد جزره، ففي أثناء إقامتهم في المحل المذكور يتفرطوا فيما هم أو تفيته من الأموال بسرقته، سواء إن كان من أموال الميري أو من أموال التجار.

فتحسن برأي الأفندي سالف الذكر نقل البطحة الموجودة بالبوغاز المذكور وإضافتها لتكميل دفن الإسكلة ونقر الحجر الموجود به المانع لنفاذ السنابيك في كل وقت بل انتظار مدّ البحر حتى من بعد الآن لا يحصل تفريط في سرقة الأموال الميرية والتجارية، فهو كذلك صرف فكره الرايق وكمال دقته لحفظ وصيانة أموال الميري والتجار.

بما أن ذلك من فرايض {فرائض} ذمة وحقيقة عبوديته والمقصود منها توضيح بعرض محضرنا هذا إعلان مساعينا ومساعيه الحميدة من غير حد لنا المظنونة لدينا استجلاب عواطف المراحم الملوكانية بواسطتها وغيرة قايمقام بلدتنا في تلك المحاسن العديدة وبحسن التوجهات قصبة جدة وهي الشهيرة بأفضل الثغور اكتسبت نظافة وأزيلت جملة وخامات من ما كان موجوداً بها.

فحمد المستحق الحمد إذ وفقنا لما يجيب منه رضا السلطنة السنية دام ملكها

مويداً بالنصر والظفر وفضلها عميم على كل البرية اللهم حقق لنا ما تمنيناه، فقد مددنا إليك يدي المسيلة ويحفنا بالانكسار لك والمسكنة، متوسلين بالشفيع المشفع في المحضر الذي ختمت به النبيين وأعليت درجته في علّين ووصفته في كتابك المبين فقلت وأنت أصدق القائلين {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين} أن تديم ملك الدولة العثمانية أمانةً من صروف الدهر محمية وتبلغها آمالها فوق مأمولها وتظلّنا تحت ظلَها الظليل ولا تشقي لباغ منّا غليل، إنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير، آمين آمين آمين.

حررت في ١٤ جماذي الأول سنة ١٢٨٣

بإمظاء وختم

١٠ أشخاص/ من أرباب مجلس جدة

٢١ شخصاً/ من سادات كرام بجدة

١١ شخصاً/ من علماء وأئمة جدة

٢٥ شخصاً/ من تجار وأعيان جدة

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 24 Şubat(*) 1329 (1911).

تلغراف من مختار وأهالي محلة الفشاشية في مكة المكرمة إلى كل من الصدارة العظمى ووزارة الداخلية للدولة العثمانية، يطلبون فيه بقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ عهد السلطان سليم وإيقاف إجراءات الوالي الجديد التي أدت إلى تهييج الرأي العام وانقطاع السبل ونفاد الأرزاق في منطقتهم.

تلغرافنامة

دولت عليهء تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة

در سعادت داخلية نظارتنه {إلى وزارة داخلية دار السعادة}

صورتى صدارت عظمايه أولديغى {صورة إلى الصدارة العظمى}

من منذ ستة سنوات ونحن في ظل الخلافة بكمال الأمن وحفظ الحقوق ونزداد الثروة يوماً فيوم، فبوصول والينا الجديد كثرت الإشاعات عن أميرنا الذي تفداه الراعي العام بحياته، وانسلبت الأمنية المؤدية إلى ما نحن فيه من الرفاه والسعادات إلى تهيج البادية والحاضرة وتقطعت السبل.

ولذا نسترحم فخامتكم اتخاذ ما يعيد ما نجهل فيه قبل شهر من الرفاه والسعادة وعدم تغيير حالة البلاد الجارية منذ عهد الخلافة العثمانية.

وفقكم الله

فشاشية محله سي مختارى {مختار محلة الفشاشية}

السيد محمد شمسي سليمان شباهه

ابو السعود وفاد سليمان ابو غلية

عن عموم أهالي محلة الفشاشية السيد محمد

(*) شباط.

B.O.A, Dh.Kms, 18-11, 6 Mart(*) 1330 (1911).

تلغراف مُرسَل من قبل شخص يدعى محمد إلى الشريف جعفر باشا عضو هيئة أعيان جاملجة في اسطنبول، يستغيث فيه الدولة في الإسراع بالتدخل لإيقاف الاضطربات التي أدت إلى قطع الإتصالات ونهب الأموال وقتل الأنفس في مكة المكرمة بعد إشاعة خبر عزل الوالي وهيب بك.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ شام

سعادت جامجله ده هيئت أعيان فخامتندن شريف جعفر باشايه

{إلى فخامة الشريف جعفر باشا من هيئة أعيان جاملجة في دار السعادة}

أشاعوا عزل الوالي وهيب بك استولى اليأس و(اتقو بالهلاك) قطعوا الأسلاك لمنع المخابرات للآستانة {لاسطنبول} ومنها حدها جدة بوستات {بريد} جدة لمكة ومكة لجدة نهبوها (كيفروها) رغماً على الحكومة، داهموه بالاغتشاش ليلاً (شوه) وسائط المناقلات ممنوعة، الأموال منهوبة، أرواح الأبرياء مهدورة، صبحوه فصلول اليدين.

(انهقوا) بالحكومة لمدارته بالحال بقيام سفينة عثمانية بالإمداد الكافي خشية يتسع الخطب وأوقفوه لهذا المد وبهذا كفاية.

محمد

(*) آذار/مارس.

B.O.A, Dh.Kms, 18-11, 6 Mart(*) 1330 (1911).

تلغراف مُرسَل من قبل شخص يدعى طيب إلى الشريف حيدر باشا عضو هيئة أعيان جاملجة في اسطنبول، يطلب فيه الإسراع بالتدخل لإيقاف الاضطرابات التي أدت إلى قطع الاتصالات ونهب الأموال وقتل الأنفس في مكة المكرمة نتيجة عدم وصول السفينة الحربية العثمانية.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العثمانية العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}: شام

سعادت جامجله ده هيئت أعيان فخامتندن شريف حيدر باشايه

{إلى فخامة الشريف حيدر باشا من هيئة أعيان جاملجة في دار السعادة}

التفصيلات بالبوستة {بالبريد} حياة أخينا مهددة بسوء القصد حسن خان ذبحوه بمكة.

التلغراف والتلفون مقطوعين، بوستات الآستانة التجارية نهبوها ليعلموها التجاوزات داخلاً خارجاً.

الحالة تنذر بالخطر لعدم إرسال سفينة حربية واجباتكم بإيقاظ المركز بتبليغات جدة تلغرافياً لمحافظة حياتهم منهم بعائلة للمهاجرة بالنتيجة طمنوني {طمئنوني} تلغرافياً.

طيب

(*) آذار/مارس.

B.O.A, Dah.Sys, No: 25-103, Tarih: 24.10.1332 (1913).

صورة المعاهدة المكوَّنة من ١٢ مادة والموقَّعة بين والي البصرة سليمان شفيق باشا والأمير عبد العزيز بن السعود حول توجيه إمارة ولاية نجد إلى الأمير عبد العزيز بن السعود وذريته الأولاد من بعده مقابل تعهد الأمير البقاء على ولائه للدولة العثمانية.

باب عالي {الباب العالي}
دائرة صدارت {دائرة الصدارة}
امور مهمة قلمى {قلم الأمور المهمة}
صورت {نسخة}

بسم الله الرحمن الرحيم

والي ولايت (الـ)بصرة
سليمان شفيق بن علي كمالي.

(الـ)مادة - ١ -

هذه المقاولة الممضية والمتعاطاة بين والي وقوماندان {قائد} البصرة سليمان شفيق باشا المرخص المخصوص بالإرادة السنية الملوكية وبين حضرة صاحب الدولة عبد العزيز باشا السعود والي وقوماندان نجد.

وهذه المقاولة المعتبرة لدى الحكومة السنية الحاوية اثني {اثنتي} عشرة مادة هي توضيحاً للمواد السرية المذكورة في الفرمان الهمايوني{الأمر السلطاني} المؤرخ المخصوص لولاية نجد، ومندرجات هذه المقاولة ستكون سرية وعليها الاعتماد.

(الـ)مادة - ٢ -

ولاية نجد هي تكون بعهدة صاحب الدولة حضرة عبد العزيز باشا السعود ما دام حياً بالفرمان الملوكي وبعده تنتقل إلى أولاده وأحفاده بالفرامين الملوكية بأن

يكون صارفا إلى الحكومة السنية والى سلفه من آبائه الولاة المتقدمين.

(الـ)مادة - ٣ -

أن يخصص فني عسكري يسكنه الوالي والقومانداان المشار إليه بأي محل يشاء وعند الإيجاب إذا اقتضى أن يجلب ضباط لأجل تدريب العساكر المحلية وتعليمهم مؤسساتهم الفنية وتعيين عددهم منوط إلى رأي واختيار الوالي والقومانداان المشار اليه.

(الـ)مادة - ٤ -

فيلزم أن يضع في المواقع البحرية كالقطيف والعجير وما يماثلها مقدار عسكر وجندارمه {الجندارمة قوات مسلحة تركية مهمتها حفظ الأمن في أطراف المدن والقرى} على رأي وتنسيب حضرة الوالي والقومانداان المشار اليه.

(الـ)مادة - ٥ -

فجميع معاملة الكمرك والرسومات والفترات والليمان {الموانئ} تكون تابعة إلى حقوق الدول وتجري على أصول الدولة العلية العثمانية تحت إدارة والي الولاية والقومانداان المشار اليه.

(الـ)مادة - ٦ -

الى أن تصل منابع الواردات بدرجة كافية لتخصيصات مقام الولاية والمصارفات المحلية والتشكيلات العسكرية بحسب الأحوال الحاضرة والطبيعية لنجد الذي يظهر من نقصان الموازنة المالية سيسد من واردات الكمرك والبوستة {البريد} والتلغراف والليمان، وإن ظهر فضلة {زيادة} يرسل إلى دار السعادة ويخابر بها.

وأما الواردات المحلية إذا كفت مصارفها تماماً فواردات البوستة والتلغراف والكمرك سيرسل إلى نظارته العائدة لها وأيضاً الواردات المحلية التي غير تلك الواردات إذا وجد فيها فضلة سيرسل منها بالمائة عشرة إلى بيت مال المسلمين.

(الـ)مادة - ٧ -

فيلزم ان يوضع البيرق {العلم} العثماني على جميع المباني الرسمية والمواقع

اللازمة وبحرية ويتموج على السفن البحرية العائدة إلى ولاية نجد.

(الـ)مادة - ٨ -

تجري المخابرة مع نظارة الحربية الجليلة بتأمين الأسلحة والمهمات {المستلزمات} الحربية.

(الـ)مادة - ٩ -

لا يسوغ للوالي والقومانداں المشار إليه أن يتداخل أو يتخابر في الأمور الخارجية والمعاهدات الدولية وإعطاء الامتيازات للأجانب.

(الـ)مادة - ١٠ -

فجميع مخابرة حضرة الوالي والقومانداں المشار إليه تكون رأساً مع نظارة الداخلية ونظارة الحربية بدون توسط.

(الـ)مادة - ١١ -

يقتضي تشكيل مراكز للبوستة في شعبات ولاية نجد تسهيلاً للمخابرة وتأمين إيصالها للمحلات اللازمة بصورة مناسبة ويوضع على المكاتيب والرسائل البول {الطابع} العثماني.

(الـ) مادة - ١٢ -

إذا لا سمح الله وقع بين الدولة العلية حرب مع دول أجنبية أو حصل احتلال داخلي في أي ولاية كانت وطلبت الحكومة من الوالي المشار إليه قوة يلتحق في قوتها، فعلى الوالي أن يجهز قوة كافية مع أرزاقها ومهماتها ويجيب الدعوة حالاً على قدر إمكانه واستطاعته.

في ٤ رجب لسنة ٣٣٢(١) مايس سنة ٣٣٠(١)

والي ولاية نجد وقائد فيلقها عبد العزيز

والي ولاية البصرة وقائد فيلقها سليمان شفيق بن علي كمالي

اصلنه مطابقدر {طبق الأصل}

٣٠ أغسطس ٣٣٠(١)

خريطة الجزيرة العربية باللغة العثمانية





صور الوثائق الأصلية



قدوة الوزراء الكرام ومعدن اهل الفضل والاحترام تاج العز والامارة وطراز الملك والصدارة حضرة سعادة المشار اليه اعلاه

ادام الله عزه ومجده وعلاه المعروض لدولتكم فيما صار علينا والدنا وكبيرنا من التغرير الشنيع والامر الفظيع والحال انه رجل من كبراء اهل البلد ومن اهل بيت الرسول وعلماء المسلمين وحبابه امروبحبسه اجتمع كبراء السادة وقالوا ان كان حبسه لطلب الدراهم فليس موجود خصم مطالب لهذه الدراهم فانها تركات السادة واهلها غائبون وان حضور طالب لها فيكون شيخ السادة السيد عبدالله ابن عقيل وقد وصلنا اليه فاخبرنا انه ليس له تعرض لهذه المادة اصلا فمن الخصم الان فقالوا السيد يعني امرنا ان نأخذها منه فقالوا اذا كان مرادكم الدراهم فهي تحضر الان ونحن نسلمها من عندنا واخرجوا السيد اسحاق ليرجع في بيته فقالوا لهم سلموا الدراهم ولا بد من جلوسه في الحبس فقالوا اذا كان لا بد من حبسه واهانته فنحن ما نسلم ثم الان بعد ان مضى ثلاثة ايام ارسلوله وقالوا له حضر الدراهم حتى نخرجك فقال اخرجوني وانا اسعى في تحصيلها وان خفتم انه لا اسلمكم شيأ فانا الان اعطيكم ضامن غارم ورهن الى ان اخرج من الحبس الى بيتي واسعى واحضرها فقالوا ما نقبل الا ان تسلمها وانت في الحبس فخاف انهم يوقعون به امر ويأخذون دراهمه ثم يفتحو عليه امور اخرى وهو الان لم يحضر عنده الدراهم كلها وقد اخبرهم ان دراهمي عند الدولة التي اصرفتها في حضرموت قد اوعدوني باعطائها وكذلك بخزينة حج لي دراهم وبعض سراجي فانهلوني حتى اخرج واجمع لكم حقكم وهذا كفيل موجود فما رضوا فالمرجو من عالي همتكم اما تقابلوهم فيما هو لهم واما تامرولنا بصرف شيئ من الخزينة حتى ندفعه ونكتفي من شرهم انه لا يهينو كبيرنا فان الدولة ايدها الله ما ترضى باهانة رجل عزيز مثل هذا من اعيان البلد وحضرة سعادتكم وكيل الدولة العلية فواجب عليكم حماية كل من هو منسوب لخدمة الدولة والسيد اسحاق قد قام في خدمة الدولة كثيرا فاي شيئ يوجب اهانته وهو لم يقل لهم ما اسلم وانما اخرجو حتى اسعى في تحضير ما هو لكم والكفيل حاضر والرهن موجود والان اسلم ثلاثمائة ريال فما رضو والسيد اسحاق الان في اشد الضيق اعظم من قاتل النفس لمنعون جميع الناس من الوصول اليه حتى اهله وابنائه وجميع اهل البلد من صغير وكبير مستعظمون هذا الامر فقد هذا الامر اليه ولكنكم وانتم اهل النظر والانصاف ولا تعجزون عن اخراجه وايديكم مقبلة ما كان

محمد ابن اسحاق ابن عقيل

شيخ ابن علوي الحضرمي	السيد محمد عمر الجفري	السيد عبد الله ابن حسين ابن سالم العطاس	السيد حسين ابن صالح جمل الليل	السيد عبد الله ابن محمد العطاس	السيد علي ابن حسين الجفري	السيد هاشم ابن محمد الجفري	السيد حامد الجفري	اسماعيل ابن اسحاق	

السيد عبد الرحمن ابن عبد الله علوي زاده

بعد حمد من ... والصلاة على ...

فخر الأمراء الكرام باهر الاحترام الشيخ فيصل بن تركي السعود سلمه الله تعالى

بعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته لا يخفاك أنه بلغنا أنك حررت كتبا من طرفك إلى بعض مشايخ العربان فطلبت منهم الوصول إليك لتجديد عهد الإسلام والمبايعة على الإيمان فصار
من ذلك غاية العجب حيث إنه لا يخفى على كل مؤمن عجميا كان أو من العرب أن الله سبحانه وتعالى قد كمل لنا الدين وأتم شعائره بقيام شريعة سيد المرسلين فقال الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وقال سيد ولد عدنان لا يجتمع في جزيرة العرب دينان وورد في صحيح الأخبار أن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وبحمد الله تعالى ونعمه الذي لم تزل تتوالى الآن الإسلام دائما في نمو وزيادة باقيا مستمرا على مجرى العادة فمن بلغكم أنه حصل في الإسلام وهن حتى تجددوه أو وقع فيما
بينه خلاف حتى تمهدوه فأعرفونا وجه هذه الدعوة الذي تشهرون وأما المبايعة فما كونها إلا للسلطان سلطان الإسلام الحامي حمى الدين بحد الحسام المكسر شوكة عبدة الأصنام
ولا يخفى على أحد أن من منح سبحانه بمسنده استقر الملك والأمر والنهي في السلطنة لحضرة الدولة العلية العثمانية حرسها رب البرية وقد تمت البيعة العامة لدولتهم من ذلك الوقت والعهد عليها
بالإجماع وبايعهم الخاصة والعامة من أهل الإسلام بغير شك ولا نزاع كيف وهم القائمون بوظيفة الجهاد والذب عن العباد ومشمرين لمصالح الدنيا وإعلاء شريعة سيد المرسلين أما علمت بما قال عليه الصلاة
... حيث إنا جميعا من جملة خدامها ومأموريها
...ت الدعوة التي دعيتها والأحوال الذي ابتديتها لا يمكننا نحن ولا أنت نسعى بها أو نذكرها على الألسنة ونظيرها والتفكر في عواقب الأمور لحد العقلاء
الإسلام في وعيد من شق عصى الإسلام ونحن ما قبلنا من كل وجه هذه الأخبار المرفوعة لنا عنكم من تلك الديار لما نعرف فيك من كمال العقل والدراية وبا رجال الدنيا سوى الحازم الذي
قد قالوا الحكما ليس العاقل الذي يحتال للأمور إذا وقع فيها بل العاقل الذي يتربص ويتفكر للأمور قبل وقوعها حذرا إلا ديقع فيها كما قال الشاعر ليأمن الشيء من الوقوع في المصائب
بكن تدل الخطوب ببلاقع خبير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع وكل شيء له دليل ودليل العقل التفكر في العواقب
في المثل من لا ينظر في العواقب ما الدهر له بصاحب وما هو في معلوميتكم وستقرر في مفهوميتكم ما وقع سابقا على من ادعى هذه الدعوة من الهول المعظم والخطب الجسيم فالدم
عما تبيحها أنت وانما في زيادة الشوكة والصولة عساكر لا تعد ولا تحصى وثروتها لا تعد ولا تستقصى وقد سبق أنك توجهت لبعض تلك الديار والبلدان وشاهدت الأمور
لعيانه فما يحتاج ذلك إلى زيادة توضيح وبرهان شعرا وما عيان أشبه من خلفه سنر كمعاين شاهد حسا ومعنى فإن كان أحد من بطانة السوء المفسدين الجهال أشار عليك
بمثل هذه الأفعال فلا يسمعوا هذه الأمور
بل هذه الأفعال فوالله ما مرادهم الأخر اخراب البيت وتغيير خاطر الدولة عليك فانه إذا طرق مسامعهم الكريمة مثل هذه الأفعال المذمومة فينبغي من ذلك الأمر
بيتي يا با ما لأحد عليك طاقة ولا ينفع حينئذ حسد بقد حيهم ولا أقاربك ولا رجالك ونحن بحمد الله مخصوصين من حضرة السلطنة السنية ومفوضين في منع كل أمر مخالف على الرعية الرعية فإن
رغبة سلطاننا الأعظم وخاقاننا الأكرم المديد وحميته على كافة الأنام وراحة ورفاهية سكان الحرمين ومن جاورها من أهل الإسلام فالواجب عليك الكف وعدم التعرض لمثل هذه
الأحوال وتشاور فيها ابن نياه لك من النصيحة من لم يكن من الغفال وتفكر في عواقبها وما ينتج منها من الوبال وما يحصل بسببها من الأهوال والله الهادي الدليل وهو حسبنا ونعم الوكيل
قد بلغنا أيضا أنك طلبت شكاة عتيبة الملتجئين بحكومة الحرمين فما عرفنا هذا الطلب لأي سبب كان فظهر أنه لك تعدي حيث وقع منك بغير استيفاء وكان الواجب عليك إذا كان أحد
منهم وتحاسب عليها عن بينة عند العاد
شمال الغرب مأمورين بالتعاون في طرفك هذه المدة تصير المخاصمة منك عليهم لنا ولحضرة هو لوالي جنت فإن صدر تلك الأمر بتحصيل شكاتهم السابقة فتجمعهم وبلغنا مغزاه والذي عند
يكون ذلك مقاومة المطلوب منك ستوكيد من الأبراد على حسب الأصول والقانون المعتاد والاتفقة عندكم ونبذل في مرضي الدولة العلية غاية جهدكم واي تعد وقع منك وامر
ابن سعود وجبر بن سعود من المعلوم وهذه الأفعال مغايرة لرضا الحي القيوم ومغيرة لخواطر الدولة العلية التي هي ولاة الأمر فإنك مأمور بالعدل وعدم ظلم الرعية فهذه الأفعال الذي فعلتها غل الرعية
ان ما حسبت الشيخ عبد العزيز وما فعلته بأهل القصيم وانه تعلم بقيات البنيان جميع المروابط أخذ له منك في سنة خمسة وسبعين في خصوص المذكورين ومنها أنك تمتنع عن التعرض للمذكورين
أهلهم أنا بحول الله وعونه حاضرون والأوامر الدولة العلية عن ساعد الجد والاجتهاد مشمرون فالذي اللائق بوافر عقلك وكمال درايتك بالأوربة بالكلية فما من هو أن وقوع
لذلك سبيل الجهم الأيسم الطاعة والأمر المعتاد ثم بما عليهم مع إبقائهم في أماكنهم على مقتضى المربوط السابقة في خصوصيتهم مع عدم التعرض لهم وصدورهامنك وتحتاب تكون جميع حركا
الأمور لأبيع المسكوت عليها للأمير والمأمور لأنها في غاية الاعوجاج عن مستقيم وعاقبتها جدا وخيمة ولابد يوما شاعز أعلاه وقد حصلت المذاكرة والمفاوضة مع حضرة مولانا والي
جدة والمبرع عنك حيث إنك من المنسوبين لحضرة الدولة العلية فيجب عليك السعي بكل ما يرضيهم في كل جزئية وكلية وتحصيل الأمنية للعباد والبلاد وبج
جميع هذه المواد وصار الاتفاق على إرسال مخصوص خاصتنا المعتمد عثمان أفندي المدني ليخبرك ما بشفاها ما فيه السداد والرشاد ومن فخر وعافية والسلام ٢٧
بلغ بشأن الجواب ونرجوا أنه ما يخفاك طريق الصواب فبوصوله إليك وتلاحظ ما أبديناه به عليك ترد لنا منك إن شاء الله الأفادة الشافية ١٤



٢٤

معروضه قوللري دكه

افندم في بعد تقبيل الايادي والاقدام علي الدوام وصلنا امر سعادتكم الكريم المحرر في ٥ ش

عقفته هاماه اخينا الشيخ مهدي علي المضايفي وصار ماله مفهومهم وفي خصوص الشيخ

لاحق وصل الي دوقه واقام فيها يوم واحد ولمن بلغه وفاة عايض كبير عسير قام في وقته

ورجع الي محله في حلي بكون معلمهم سعادتكم وفي خصوص اخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي

فقد اعطيناه في طرفنا واحد دليل واتوجه الي بلاد عسير بيوصله بكون معلمهم سعادتكم

وفي اجل الافاده قد تحرر هذا وادام الله بقاكم افندم

١٢٧٢

٢ ن

دولتلو افندم حضرتلري

غير خافي عن علمكم ان سابقاً ورد لنا كتاب من السيد شبر بن محمد امير الليث يذكر فيه ان بعد استولى لاحف العسيري على دوقه
جمع السيد شبر المذكور القبايل الذي في مأموريته ومشى عليه فقبل يصله خرج من دوقه هارب ووصل السيد شبر الى دوقه
ولزمها ثم ساعة تاريخه وصلنا منه كتاب آخر يذكر ان بعد وصوله دوقه بلغه ان عايض بن مرعي امير عربان عسير صار
الى رحمة الله تعالى وان العربان المذكورين تولوا ولده امير عليهم ثم وبايعت وبأخذ خبر وفاته خرج لاحف من
دوقه من غير كلفه وهذا من فضل الله عز وجل ثم بنفوس حضرة الدولة العليه وان المذكور مبادي بالمصابه والشريف
عبد المطلب ينتظر منه القرعد وفي ذلك عبرة لمن يزعم مقاومة حضرة الدولة والكتاب الوارد من السيد شبر
المخبر بوفاة عايض قدم لسيادتي حضرتكم طي هذا لاجل الاطلاع عليه واطال الله بقا حضرتكم افندم

في ٢٦ ن سنة ...



الحمد لله وحده

ويتشرف ايادي حرم الشريف لرد الى جنة وطن العصام الهاشمية لوسمت غير سلطان الملوك الكرام لوكي على بابه بجل سيادة مسلكه الحميد دام بقاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد السلام التام مع التحية والاكرام قد سبق الذكر منا خطوط وعرضنا لكم عنها في كل اصوبيه ودرقه وانضلنا بدوة

وهو نقنونا وغرضنا في سعادتكم بالعمل وفاقة الا امير على الصين وهو قبل يدفن ولث ربا بيعوه هذا سال الذي يبقى لنا صيانكه وبعزلته

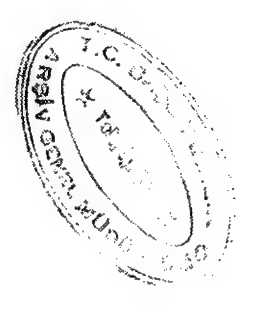
لو درسا المسلمين وبحق عرضنا سعادتكم ان مرادنا فامنيكم حقه وقم وان شاء الله بعدها نتوجه وادنيه الذي هم امركم السامي

نحو شاهد وثبت ليحفظ الله امانه والسلام عليكم

في يوم

حضيد السيد

ابن محمد



بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عايض الى الجناب المكرم الاعز الافخم محمد كامل باشا سلمه الله كيف شاء وبما شاء السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الكتاب المستطاب المحتوي على ذلك الخطاب المبشر
بوصول الشريف محمد بن عون الى مكة المشرفة فسرنا ذلك وحمدنا الله على ما هنالك وقد اسندتم الكتاب الى
الوالد رحمه الله وصادف وصوله قد انتقل الى رحمة الله وقمنا بعده بوظيفته واستمددنا من الله
بمعونته ولا يخفاكم انا تحت صداقتكم وائتلاف شمل اهل الاسلام وحين وصل كتابكم عرفنا مرامكم
فنكتب ان شاء الله الى لاحق لا يتعدا الحدود التي كانت تحت والدنا وان اردتم كمال الصحبة فتكتبون
بذلك كتابا وكذلك الشريف محمد بن عون ونكون من المتعاونين على البر والتقوى كل ذلك عما نعتقده
يرضي سلطان الاسلام امده الله بالنصر والانعام حتى لانه بذلك تنقطع السنة المفسدين
وتنحسم مادة المخالفين ونظنكم تحبون سداد الفتق عن الامة المحمدية ونحن ولله الحمد لا نريد
الا الاصلاح ما استطعنا وما توفيقي الا بالله ونريد نبذل النفس والنفيس فيما يعز هذا الدين
ونصرف القوة والمنعة فيما يرضي رب العالمين ونحن منتظرون الجواب لعله يوافقنا
قبل خروجنا للتصالح ان اردتم الصحبة والصلاح والله يختار للاسلام والمسلمين
ما علم فيه الخير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

١٥ رمضان ١٢٧٣

اقشام صباح
د س د س



شیفره قلمی

بصره ولایتنه شفره تلغرافنامه

کشیده سی
تاریخ وروددی

صورت

بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالعزيز السعود الى حضرة والي ولاية البصرة وقائد الفيلق
عطوفتلو سليمان شفيق باشا المحترم
بناءً على دعوة حضرة صاحب العطوفة السيد طالب بك وانقياداً للاوامر الحكومة السنية
فارقت وطني الذي يبعد عن البصرة مسافة خمس وعشرين مرحلة مع قسم من قومي ووصلت
بصفوان الكويت وتركت جميع اشغالي الى يومنا هذا لتحصل نتيجة تدل على منافع المصلحة
فبناءً على ذلك صرت مجبوراً على الرجوع وتركت معتمداً يتلقى الحكومة من بعدي يبلغه
لنا بعد خمسة ايام فاذا تأخر الجواب يكون دليل على عدم الموافقة وحرماني من جانب
الحكومة فأسأل الله ان لا يحرمني من رضاها الامر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
١١ جمادى الآخرة

برقيه
عبدالعزيز السعود

ابن السعودک الدیغی مکتوبی عیناً بالاده عرض ایدیورم شایان [illegible] وکلای دولتنه
بتخابرینه امور محلیه اجوبه سیاستده بولندقلری تأخرات واقعه سببیت ویردیکی وجهله
قریب کلمه سی تبشیراتی بو ذاتک باشنده اشتراکنه [illegible]

والی
[illegible]

[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

من الحقير احمد الزيداني الى حضرة الاكرمين المكرمين موسى بيه والشيخ عمر باعمر سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد الحمد لله حق حمده وصلاة وسلام على سيدنا محمد خير خلقه والبعث لتحرير الاعلام لكم من يوم تولى ابن هذا الارض
فتنتين يوقظونها الشابره ولما استنكرها احد منكم النبي صلى الله عليه وسلم يقال اذا الفتنة نايمة لعن الله
من يقظها من سل سيف البغي قتل به وانتم عارفين سيرتنا معكم وامان البندر للدوله او لا يصلحون بيت الله
الحرام ويرعان مكه ولو تولا هذا الارض ما استاء متوفي بطون السور حال انا وحال شريف مكه والباشه واحد
وراكبهم ومكانيهم عندنا والا دنه قد حركوا سلسلت نجد والحجاز وتهامه والاعاد مطهر بمنه رحل وخلي رحل
اول حد من المسلمين وصالي الوجه من الوجه ابيض والتقا بنا ولقلقوا اهلا فكم من البريه بتاريخ تحرر رمضان

لعله عام

صورة الجواب المرسل منا للشيخ لاحق ابن احمد الزيداني اميد نها مع رد جوابه

جناب حضرة محبنا الوزير الشيخ لاحق ابن احمد الزيداني امير تهامه سلمه الله امين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كانت على الدوام كتابكم العزيز صحبة مسطوركم يحيا المصري وصل وفهمناه
حق تحقق عندنا من انبيا امركم بهذه الارض متعطلة فنسيت من الاشراف الشنابره ولم يأتي منا انكار لها
فاما الاولى في مدة سعادة افندينا عزة باشه محافظ السيد اسماعيل انما بلغنا عنه انه وجرهم من بطن ولا لنا
السيد اكراماً لكم ولعدم الفتنه واما بهت الوقت وصول الشريف شنبر بدوقه بغير علمنا ولا البقي
امر عليه ولا له امر علينا ولم احداً منهم يدخل عندنا وحكمنا على السيد فقط ذكرتم من سيف البقي تعالى
فقل به فتحت وانتم ان شاء الله سالمين من ذلك ولا تلوث فتنه على يدنا ويدكم وان شاء الله راحة البلاد فقد
ودائماً سيدتنا وسيدتكم جميلة مع بعضنا وما ذكرتم عن ولايت هذه الارض وحالهم وحالكم واحد
اختاركم الله وما يختار الاصلاح للعباد ومن خصوص الباشه والشريف حالهم وما ذكرتم عن حركة
تعلم ذلك انهم احباب البعض لبعضهم بعض وصلاح للمسلمين اجمعين وما عنه صلى الله عليه وسلم
سلسلة الفتن فان شاء الله مالها اتصال بيننا وبينكم وكذلك عنه صلى الله عليه و يرتيكم
ان من امتي مفتاح للخير مغلاق للشر محض تلكم بدعي تلك الماده وسيرتنا سيرتكم وسيرتكم
بيننا وحالنا وحالكم واحد والعهد بالذمه بيننا وبينكم والسلام

١٤ رمضان ١٢٧٢

محافظ قنفده

الشيخ عمر محمد النجا بقنفده



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أفضل صلاة وأزكى تسليم من رب رحيم

اللهم انا نسألك بنبيك المصطفى يا من يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ونتوسل اليك بآله المجتبى يا من هو يجيب من ناداه ورجاه وهي بها

دوام الدولة العثمانية التي اصطفيتها لخلافتك العظمى وارتضيتها لحماية ملتك الحنيفية العصمى حتى عمت منه الاسلام لتقدم

كالبدر في التم يخفى نوره الشهبا مؤيدة بالملك الذي قام بتعظيم اعبائها ومكن بحمة سداوة قبابها القائم بما قد اوجب كرامات عرش واظهر لوجوده

الكريم من التعظيم المحب حقا والمحسن صدقا لنسل رسولك الرؤف الرحيم من فخرت به كرسي الشوكة السلطانية من عالم

المملكة الخاقانية ظلك بالعلوم وناصر ما شرعت من دين الاسلام سيد ملوك العالم سند من اتقى وملاذ من طغى وبغى وراحم بتعظيم ذاته اللهم انصر لنا

مؤيد شريعة سيد الكونين

ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين الراقمون بها

وافتح له فتحا مبينا واجعل الملك فيه وفي نسله الى يوم الدين وبعد فان الواضعين خطوطهم بعرض الدعا العلية

ابدوا بجاه سيدهم وجدهم اكرم الشفعا من السادة العلويين القاطنين بمدينة جدهم سيد المرسلين ينهون الى العتبة

ادام الله عزها بجناب ... انهم لما عضتهم الدنيا بنابها عنهم المقوت وسكبت دموعهم من الآماق كجاري العيون

وضوا اشكواهم واظهروا مستور بلواهم الى بابكم الذي هو باب الله والتجأوا الى جنابكم متشفعين بجدهم رسول الله

فقد وهنت منهم الاجساد من ضيق المعاش وازعجهم البرد والحر وليس لهم دار ولا فراش فالمسئول من العواطف السلطانية

احداث مدرسة مشتملة على مواضع يذكرون الله فيها في العشي والابكار ويبتهلون لدوام دولتكم في التهجد في صادع

الظهر والاسحار ورباط يأوون اليه وقد الزموا ابن عمهم ذوق السادة الاشراف السيد علوي باحسن حمل السل

وتشفعوا بجدهم رسول الله لربه ان يتوجه الى تقبيل اعتابكم نيابة عنهم في بلوغ الحاجات وهو لسانهم في البلاغ المطلوب

ادام الله تعالى ... وابد صولتكم الى يوم الدين بجاه جدهم الامين واهل بيته واصحابه الطاهرين

الداعي المخلص على الدوام السيد ابو بكر بن عبد الرحمن ابن شهاب شيخ السادة العلويين في مدينة سيد الأنام

الداعي للدولة العلية ... السيد ... بن السيد ... العلوي

الداعي للدولة العالية ... حسين بن عيدروس السيد ... العلوي الجفري

الداعي للدولة العلية السيد محمد بن عقيل السقاف

الداعي للدولة الخاقانية السيد عبد الله بن طه السقاف العلوي

الداعي للدولة العالية السيد سالم بن عبد الرحمن ... العلوي

الداعي للدولة العلية ...

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عظيم النوال ويا جزيل الافضال متوسلين اليك بصاحب الشفاعة رافعين اكف الابتهال والضراعة ان تلحظ بعين عنايتك الربانية

وتحفظ بعنايتك الصمدانية حضرة دولتلو همة الوزير الذي شيد باراءه الثاقبة اركان بنيان الدولة العلية واسس بعزماته الصادقة

عز السلطنة السنية وواسطة عقد الدولة العثمانية وقطب مدار المملكة الخاقانية المنتقم من مسند الصدارة العظمى ذراها

والمنفرد من صهوة الوكالة الكبرى علاها لازال شمس اقباله مشرقة بالباب العالية وطالعه المسعود مقرونا بالمعالي وبعد

فالمعروض الى الحضرة التي هي ملجا لكل قاصد ومنهل كل وارد انه المخلص الداعي رافع هذا الى كعبة الامال ومحط الرحال من المنسوبين

الى الدولة العلية وفي السمع والطاعة لله سبحانه وتعالى ثم الى سلطنتها السنية مع القيام بكامل الخدم اللازمة من تأمين

السبل وغيرها الموافق لمرغوب الارادة الشاهانية وبذل الادعية الخيرية الى سلطان الاسلام وملجأ الخاص والعام كما هو جار ذكره

في سائر الممالك الاسلامية وحين صدرت الاوامر الكريمة الخاقانية باحالة البعض مما هو تحت ادارتنا الى الباشا مجاز فما وسع

الداعي الا مقابلة الاوامر العالية بالسمع والطاعة كما هي عادتنا جارية وصار تسليم الكثير مع انه مقر السكنى في جبال الشهرة

بقلة النوال ولم نزل صابرين على حالتنا هذه العسيرة راضين منها باليسير مع الموضعية لاقامة الشريعة الغراء داعين لمولانا سلطان

المسلمين وخليفة رسول رب العالمين ايد الله دولته الميمونة بالعز والتمكين وليس للداعي سوى اداء ما يرضي الله عز وجل

وليوافق ارادتها وامامولنا انتظامنا في سلك كافة المأمورين وقيدنا في دفتر المحسوبين مع الملاحظة

الشاهانية ليكون لنا بذلك غاية الاهمية كما هي عادتها مع المنتسب الى سلطنتها واستظل بظل عدالتها والامر

والفرمان لحضرة من له الامر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام

العبد الداعي
محمد بن عايض

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عايض الى جناب المحترم المكرم الافخم الاجل الاكمل امير مكة المشرفة الشريف عبد الله بن محمد بن عون سلمه الله تعالى

وبعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل كتابكم المكرم وسرنا ما حيث الشعر بصحتكم وصلاح احوالكم وماذكرتم من وصول

الشيخ لاحق الى حضرة سعادتكم بما لديه منا من مكاتيب وطابقة لما لديه الشيخ فايز وانكم قابلتوه بالاكرام والاحترام فاكرامكم له

لنا جزاكم الله خيرا وكافاكم بالحسنى وانها صارت المفاوضة بينكم وبين المشار اليه الى اخر ما ذكرتم في ذلك والذي قد اكدوا عليه ما

ارسلتموه الينا من قواعد ومواثيق فنحن قد علم الله منه حين كتبنا اليكم صحبة الشيخ فايز الى الان عازلين لكم ذلك خاطر

وان اعظم مرغوبنا ما وافق معكم وصالح لكم وطيبة الانفس فيما بيننا وبينكم ونكون نحن وانتم من مفاتيح الخير ومغاليق

الشر بين الخلق كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الى اخر الاية ونسأله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه من الاقوال

والاعمال فالكتب وصلت وما طيها من القواعد والاشارات المفهومة وقابلناها بالقبول والاكرام اكراما

لكم ووثوق بالله ثم بكم ان تعوضونا فيما فات وتجبرونا فيما حصل علينا من وهن ونقص اعظم شماتة الاعداء

وهكذا هذا ما لزم والله المسؤول ان تختم بما فيه ودمتم بخير والسلام

ربيع اخر ١٣٣٢

[illegible]

اقول وانا محمد بن عايض بأني سامع مطيع وجعلت نفسي الى ظل الله في الأرض على كافة المسلمين القامع بسيف جهاده صولة الكفرة اعداء الدين السلطان ابن السلطان
مولانا السلطان عبد العزيز خان ادام دولته الى يوم الدين بالعز الكلي مقرونة بالنصر والفتح المبين فالمرجو ان احضى بالقبول واصير محسوبا ومنسوبا لاهل سلطنتها
السنية لاكون نائلا بذلك كفاية الامنية في الدنيا والاخرة وقد تعهدت ان احمي الامن واساعد ما يقع من هذا الداعي المخلص من خدمة لرضا الدولة العلية دام مهابة البرية مع
بذل الشكر الجزيل في بقائي متصرفا من بلاد عسير وما الحق اليها من بلاد بالقرب منه وشمران الحجاز وبيشه تكون تحت ادارة هذا الداعي واما غامد وزهران والعرضية
التي هي من تهامة المعقص وحمد والقرى المذكورة من البدو له بلاد بالقرب وشام ومن الحجاز وادي العقيقا وشام داخلين فيها قريبه من حقهم يقال لهم بني ميمون
ومن المشرق رنيه حد بلاد عامد السرو وحلي بن يعقوب وعمور ونجد حلي من اليمن سنفقه والقنفذة فهذه جميعها راجعة الى حكومتنا بالة الحجاز والكفيل
على الوفا الله سبحانه وتعالى ورسوله والعهد اكبر شاهد والاخوان سعد بن عايض وسعيد بن عايض وعبد الله بن علي محمد وناصر ولاحق ابن احمد الرباني والله المسئول ان يوفقنا
جميعا الى طاعته ولا يحرمنا من حسن توجهات الدولة العلية حرر غرة ربيع الاخر سنة ١٢٨٣

الداعي الاحقر محمد بن عايض

سعد بن عايض اخي من عمي

سعيد بن عايض ابن عمي

ناصر بن عايض اخي من عمي

محمد بن مرعي وهو غايب في جهة الشرق

عبد الله بن علي اخي محمد وهو غايب في جبال صنعا

لاحق بن احمد الذي لم يحضر

صورة البيورلدي الجاري الي النائب حسن ابن ادريس نايب بندر مصوع وبرورها

فيماه ل سنة ١٢٦٥ اخمه

صدر هذا الرقيم الواجب القبول والتكريم من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان ايالة جده والحبشه وسرعسكرية عموم الاقطار
الحجازيه الي بكباشي عمراغا محافظ بندر مصوع واحمداغا امينه الماليه بالبندر المرقوم ونايب الشرع الشريف والمفتي والتجار
واعيان البندر المرقوم ومشايخ قبايل حباب ومشايخ قبايل سمهر ومشايخ قبايل شاهو ومشايخ قبايل دنا كل يحيطون
علماً اننا بالمذاكره مع خليل بيك محافظ البندر سابقاً بخصوص برور مصوع الذي هي من قديم الزمان متروكين علي حالهم صاير
عليهم التعدي من طرف الكستان واطراف الحبشه مع انهم من رعايا حضرة الدولة العليه ادام ربنا البريه فلهذا قد استحسن
لدينا ابدا بالبحث والسوال من البيك المومي اليه تنصيب النايب حسن ابن ادريس نايب مصوع وبرورها والقبايل المذكورين
اعلاه وقد تعهد لنا بجمع مبلغ اثني عشر الف ريال فرانسه عين عن زكاة القبايل الاربعه المذكورين اعلاه في كل سنه نظراً لدخولهم
تحت حماية الدولة العليه وعدم التعدي عليهم من جهة الكستان والحبشه ويكون ذلك من ابتدي شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٦٦
وعينا له معاش شهري نظير خدمته وجمع الزكاة شهري مائة ريال فرانسه عين باعتبار الايراد في العشرة واحد من ابتدي محرم ١٢٦٦ سنة
من حين الايراد المقدم ذكره ومن ابتدي بلا شبهه اذا زاد الايراد عن مبلغ الاثني عشر الف ريال المذكوره بقدر الزياده يحسب ويضم له علي
معاشه باعتبار العشرة واحد علي حسب الزياده من دون تعدي ولا تحجير علي القبايل المذكورين كساير رعايا حضرة الدولة العليه
وتحت حماية السلطنة الخاقانيه نصرها رب البريه وعلي هذا الشروط اخذ عليه سنداً بختمه بهذا التعهد وحفظ بخزينة ايالة جده فينبغي منكم
انتم الجميع تكونوا معاونين وساعدين له في كامل الامور الذي ينتج منها الفايده الي بيت مال المسلمين وانت يا عمراغا محافظ البندر تكون مساعد
له واذا لزم له عساكر لاشغاله المنوطه به لحفظ مال الديوان وجمعه من القبايل وغيرهم قدر مايه وخمسين او اكثر تعطوا عساكر ولا يصير منكم توقيف
ايضاً انت يا احمداغا امين الماليه مساعد له في بيع المواشي والحبوب وغيره الذي يوردها من محصولات الزكاه وانتم يا مشايخ الاربعه قبايل حيث انكم
من رعايا حضرة الدولة العليه وتحت حماية السلطنة الخاقانيه تادوا الي النايب حسن المذكور زكاة اموالكم ومواشيكم الواجب عليكم اداها الي بيت مال المسلمين
وانت يا نايب حسن عليك بتقوي الله العظيم الذي لا يخاب من اتقاه في امور القبايل والرعيه من غير ظلم ولا جور ولا شكيه والحذر ثم
الحذر من المخالفه اعلموا ذلك واعتمدوه وبالله الاعتماد في ٤ ماه ل ١٢٦٥ سنة

وصورة التحرير

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد الشريف الفخام عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم حضرة اخينا الأعز الأفخم لطان بناه

وبعد اهداء جزيل السلام التام اللائق بعالي المقام غير خافي على جنابكم ان الذخاير قد تراكمت بهذه الطرف وبسبب ان لم موجود لها
شونة ضاقت عليها الأماكن فدبرنا لبعض اماكن من البلد للذخاير الواردة وان ورد غيرها فلا يوجد له موضع ايضاً يخشى
عليها التلف من طول المدة بسبب الطراوة الحاصلة بهذه الطرف فبناء على ذلك لزم تحرير هذا لسعادتكم والقصد بوصوله
لنا ذكره لسعادتكم يصدر امركم الكريم بعدم ارسال ذخاير في هذا الوقت وفيما بعد اما بعد ارسالها على قدر الحاجة بواقع
المطلب من هذا الطرف او بوصولنا لطرف سعادتكم نكون المذاكرة مع جنابكم في خصوص ذلك وان شاء الله تعالى يصير عمل طريقه
مستحسنة في هذا الأمر ويجري فيه ما هو الأوفق واما الآن فيلزم التوقف في ارسال الذخاير جملة كافية هذا ما لزم تحريره لسعادتكم

[illegible] في ٢٧ الحجة

وحده
الحمد لله

افتخار الوزراء العظام واركان عمد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الاخلاق والشيم حضرة اخينا الاعز الافخم طال بقاه

وبعد اهدا جزيل السلام التام اللائق بمعالي المقام غير خافي حضرتكم انه بتاريخه وصل لطرفنا عبدكم قادر بك بالمكاتيب التي صحبته الواردة من الاستانة العلية ومن الحجاز ومن طرف حضرتكم وصار عالجميع ومن جملة ما تضمنته المكاتيب المذكورة السؤال عن مادة بربرة وحيث الى الآن ما وقفنا على حقيقتها وان شا الله في هذه اليومين يصير البحث والتحقيق عن احوال ذلك الطرف وترفع لسعادتكم الحقيقة وان شا الله تعالى تنقضي امرها على احسن حال وانما بسبب العجلة في ارسال عبد اغا الذي هو واقع في صنعا كما هو مشروح في الكتب القادمة لسعادتكم ما امكنا التحقيق ولو استحسنا نا اخيرا ارسال الجواب بوصول الكتب المذكورة الى ان نحقق بل حررنا هذا لسعادتكم لافادة شريف علم حضرتكم بوصولها واطال الله بقاكم

[illegible]

معروض قولري بوردر

افندم بعد تقبيل الايادي والاقدام ان المنهي الى سعادتكم من خصوص انه قد حضر جواب
في عند الوابير عابض افي مرعي الى الشيخ لوحه افي احمد الزبراجي ويذكر له ان كتبك
وصلت وما ذكرته صار لدينا معلوم نعلم اننا نتعاهد ناحج الشريف عبد المطلب ان
في حلب الى الواهسبيه حكمه لنا ومن الواهسبيه الى شام حكمه الى الدوله وهذا ما كان
منطوق جوابه الى الشيخ لوحه المذكور واردنا به افادة سعادتكم وادام الله بقاكم

حرر في [illegible] ١٢٧٠

هذا بيان المواثقة الصادرة بين شريف مكة الشريف عبد الله ابن محمد عون وبين محمد عايض امير عسير

الباب الأول الوفا بعهد الله وميثاقه فحسب ادّاه على ما هو وعلى القاعدة الثابتة وعلى هذا اوجب عهد الله وميثاقه

الباب الثاني اني ما ادا صغى الى قول احد في الشريعة الثابتة واني ما احنث عليه صاحب غيره واسعى لدى الخير بجهدي وامنع عنه الشر بجهدي ولا اخذ فيه لومة لائم

الباب الثالث اذا وقع بين القبائل المتعاديين مشاجرة منشأها خصومة بينهم ولا بد بينهم مالهم والامر يحيل الذي من الطرفين فان لم يصير اتفاق فيصير الدعوى كتب على ما يحاكم الشرع بمكة المكرمة ولا يكون بغيرها

الباب الرابع انه لا يمنع احد من جلب الى الحرمين واقطارها من الحبوب والسمن والغنم والبقر والجمال وكل شي يتعاطونه التجار ولا يمنع ولا يوخذ عليه شي الا جمارك البحرية المعلومة والاحتسابية وكذالك ان توجه احد من اهل الحرمين واقطارها الى جهتكم بما ذكر فلا عليه شي ولا يطالب بريال ولا بغرش ولا ماسوى ذلك بل الذي يشتري ما احب من اي سوق بلا طلب ما دون الرسوم الذي حصلت في هذه الايام القريبة وكل شي على قاعدته فيما سبق

الباب الخامس انه مهما يحدث في مراسا خصوص خلاف من القبائل الذين لشايب اكثر الطرق بالتعدي على احد من اهل السوق والسابيل وان حصل منهم شي من ذالك فانا متعهد بارداه

الباب السادس انه ان فر من عساكر الدولة احد من اي جنس كان ماله عندنا قبول وانما نرده الى حيث هرب

الباب السابع انه اذا هرب احد من قبائل الشام الى طرف قبائلها الذي جهتنا فلا لهم قبول ولا يلزمون من اي سوق وجد فيه

هذا ما صار عليه الاتفاق المتعاقد بين المتوافقين شريف مكة المشرفة الشريف عبد الله باشا عون وبينه الفقير محمد عايض كما هو موضح اعلاه بسبعة مواد يكون العمل عليها من الطرفين وتحتم والوجه في ذالك عهد الله وبالله الاعتماد

الداعي الاحقر
محمد عايض



بسم الله الرحمن الرحيم

اطال بقاه

الحضرة المحترم المكرم الأعز الأفخم عمدة الاكابر امير مكة المشرفة ووالي جدة محمد كامل باشا سلمه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حمد الله حق حمده والصلاة والسلام على نبينا محمد رسوله و

صدرت الحروف لعرض سلامكم والتعهد باخلاقكم المرضية الكرام فان سألتم عنا طيبون ما نسأل

الا عن سلامتكم التي هي الغاية والنهاية كذلك جا كتابكم المكرم صحبة الاخ عويشي البريدي

المسماه الامير عايض بن مرعي حفظه الله وابرنا ذلك غاية السرور باتفاق الجميع ويسير

بحال واحد واشرفنا الامام حفظه الله على كتبكم العزيزة ولا حصل منا الا المساعدة فيما بيننا وبينكم

وعرفنا الامير فيلك ان ما قد حصل بالسنة بطرف مكة المشرفة مثل سعادتكم حينا غير و

لكم والحقيقة تراني الاخ عويشي البريدي جلل جاب الجميع ودمتم بحفظ الله وامانه وحسن رعايته

وانتم سالمين ومعكم كل [illegible] اذا تقطعنا من المكاتبة ونحن كذلك حيث ان الكتب تعوق المواجهة ودمتم

في [illegible] وختام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

محبكم المخلص
جمعان ابن
راشد

محرم ١٢٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

محمد كامل باشا امير صبيا والحجاز

من محمد بن مفرح الى جناب المحترم المكرم وصول اولاد محمد وعلي وجماعتهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد مشرفكم الكريم وصل وبه بغاية السرور حصل وذكرتم وقد اثنوا عليكم

الالطاف منكم الشامل التي يقتضي حسن الاسلام وزيارة المشاعر العظام مما يذكر التي مر عليهم بذلك وقد اثنوا عليكم

الا طرفكم انعام الماحي يقتضي حجنة الاسلام وزيارة المشاعر العظام مليحة التي بيت الله فهذا يليق بكم وبمقامكم

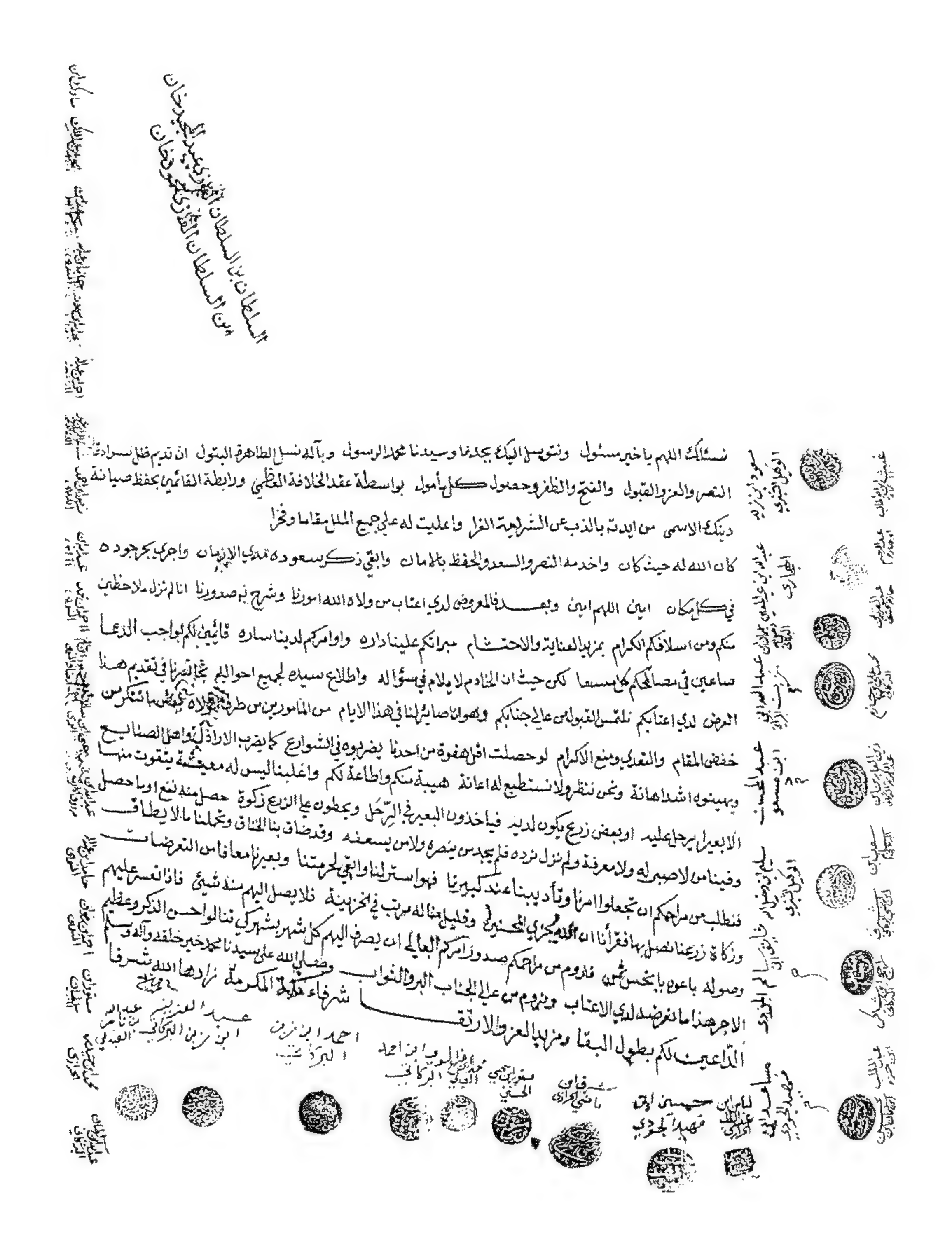
الثناء بحسن سيرتكم وجزاكم الله احسن الجزا وما فعلتم من معروف فيهم وفي مثلهم وغيرهم من حجاج بيت الله فهذا يليق بكم وقبلنا

منكم حيث وانتم وكيل الدولة العلية وانتم وكيل الحرمين واقطارها كذلك الغرود الرسله من طرفكم وصلت وقبلنا

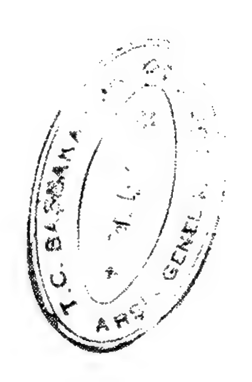
جا على سبيل الهدية لحيث قوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وان سالتم عن الاخبار فلا به ما يجب رفعه اخبار ديارنا سالمة

تماره وتم من خيار حرمة سعد وحيل وسراه وتمامه شاء الله نعمه علينا وعليكم نعمته وبحر فتنه هذا وعلى حسن صحتها

عبد شمس البريبري كمال التحقيق ودمتم سالم وصلى الله على نبينا محمد وصحبه وسلم



نسألك اللهم يا خير مسؤول ونتوسل اليك بجدنا وسيدنا محمد الرسول وبآله نسل الطاهرة البتول ان تديم ظل نسراد...
النصر والعز والقبول والفتح والظفر وحصول كل أمول بواسطة عقد الخلافة العظمى ورابطة القائمين بحفظ صيانة
دينك الاسمى من ايدته بالذب عن الشريعة الغرا واعليت له على جميع الملل مقاما وفخرا
كان الله له حيث كان واخدمه النصر والسعد والحفظ بالامان وابقى ذكر سعوده مدى الازمان واجرى بحر جوده
في كل مكان امين اللهم امين وبعـــد فالمعروض لدى اعتاب من ولاه الله امورنا وشرح بهم صدورنا انا لم نزل ملاحظين
منكم ومن اسلافكم الكرام بمزيد العناية والاحتشام مبرانكم علينا داره واوامركم لدينا ساره قائمين لكم بواجب الدعا
ساعين في مصالحكم كل مسعا لكن حيث ان الخادم لا يلام في سؤاله واطلاع سيده لجميع احواله تجاسرنا في تقديم هذا
العرض لدى اعتابكم نلتمس القبول من عالي جنابكم وهو ان اصابنا في هذا الايام من المامورين من طرف الولاة بعض ما نتكر من
خفض المقام والتعدي ومنع الاكرام لو حصلت اقل هفوة من احدنا يضربوه في الشوارع كما يضرب الاراذل من اهل الصنايع
ويهينوه اشد اهانة ونحن ننظر ولا نستطيع له اعانة هيبة منكم واطاعة لكم واغلبنا ليس له معيشة يتقوت منها
الا بعير يرحل عليه او بعض زرع يكون لديه فياخذون البعير في الرحل ويعطون على الزرع زكوة حصل منه نفع او ما حصل
وفينا من لا صبر له ولا معرفة ولم نزل نرده فلم يجد من ينصره ولا من يسعفه وقد ضاق بنا الخناق وتحملنا ما لا يطاق
فنطلب من مراحمكم ان تجعلوا امرنا وتاديبنا عند كبيرنا فهو استر لنا وابقى لحرمتنا وبعيرنا معافا من التعرضات
وزكاة زرعنا نصل بها فقرائنا ان الله يجري المحسنين وقليل ما لنا مرتب في الخزينة فلا يصل الينا منه شيء فاذا تعسر عليهم
وصوله باعوه بابخس ثمن فمرجوم من مراحمكم صدور امركم العالي ان يصرف الينا كل شهر بشهر كي ننال واحسن الذكر وعظيم
الاجر هذا ما نعرضه لدى الاعتاب ونرجوه من عالي الجناب البر والنواب وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وسلم
الداعين لكم بطول البقا ومزيد العز والارتقا شرفاء مكة المكرمة زادها الله شرفا



بسم الله الرحمن الرحيم

من عايض بن مرعي الى جناب المحترم المكرم الاحشم قدوة البوشي الا
كابر محمد كامل باشا سلمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حمد
الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه خطكم المكرم
وصل بيد عبوش البريدي وفهمنا وصل الله الجميع الى رضاه وتحققنا
ما ذكرت الى اخر ما شرحت وكذلك خط الولد محمد ابن عايض وصل وقد
احسنت بما فعلت والبندق والفزود وصلت وقبلناها وصارت
على ماني النفس وعذرك عن بطا الجواب مقبول وكان وصول
البريدي بالمذكور في ٢٥ خلت من شهر ذي الحجة الحرام والجواب
صدر مع عبوش قدك تعرفنا موروده لديكم والسلام

٢٨ ذا الحجة
١٢٧١

الذي يعلم به الكافة من خصوص المادة التي وقعت بجدة في يوم الثالث من شهر القعدة الحرام في عام الألف والمائتين والرابع والسبعين من أسافل الناس
الكائنين بها تحركوا وتجاسروا على قتل قنصل الدولة الفخيمة الفرنساوية وقنصل الدولة الفخيمة الانكليزية الكائنين بجدة هجموا عليهم في أماكنهم ومحلاتهم وهم
مستأمنين بأمان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوا القنصلين المذكورين وثمانية عشر نفرا من الساكنين المستأمنين ومن الخرستيان رعية الدولة العلية ونهبوا أموالهم
وصارت واقعة جسيمة فضيعة مخالفة للشرع ومغايرة لرضا حضرة الدولة العلية ولا تقبلها الطبايع الانسانية فأرسل من طرف الدولة العلية مأمور ومن طرف الدولتين
الفخيمتين المذكورتين مأمورين للتحقيق وبيان من كان سببا لوقوع هذه الواقعة والوكيل لها وصار بوصولهم مجلس وسؤالات بحضور المأمورين المذكورين وتقرر وتحقق
بالمجلس بالإقرار من عبد الله محتسب جدة سابقا بأنه هو الذي أفاد الرجل من الحضارم اسمه سعيد العمودي باجتماع الجماعة من الحضارم بأسلحتهم فحضروا بإشارته وصار بمجيئهم
ومن معهم من أسافل البلد اشتعال الفتنة وهجموا على القناصل المذكورين والمستأمنين والخرستيان العدد المذكورين وقتلوهم ونهبوا أموالهم وصار السؤال من سعيد العمودي
المذكور فأقر أيضا أنه هو أفاد الى الحضارم بالتجمع لذلك فبعد التحقيق والبيان بالإقرار من المذكورين بما ذكر بالمجلس طلبوا المأمورين إجراء قتل النفرين المذكورين الذين
هم سبب تحريك وقوع ذلك وإرسال من ساعدهم بالمشورة والحضور بذلك الوقت الى الأستانة العلية ليصير لهم المجازاة بحسب ما يقتضي من التأديب بذلك الطرف فبعد حصول التقرير
والطلب بالإجراء من المأمورين لما ذكر تكرر السؤال ثانيا من عبد الله محتسب وسعيد العمودي المذكورين عما قرروه وأقروا به سابقا بالمجلس بحضور مأمور الدولة العلية ميرالوا عزتلو
السيد محمدي باشا وأمير الأمراء عزتلو خليل باشا قائمقام جدة حالا ونايب الشرع الشريف بجدة مولانا الشيخ عبد الله السني افندي وفضلاء فهم قرروا وأقروا ثانيا بحكم المذكورين
بموجب قرارهم السابق وقت السؤال وهم بكمال الطواعية بدونه جبر أو تخويف فلما تحقق أن المذكورين كانوا هم السبب والتحرك في وقوع ما وقع بموجب قرارهم السابق واللاحق
بمقتضى الفرمان العالي السلطاني والتعليمات السنية والأمر السامي بقتل وإعدام المتحركين ومن كان سببا لوقوع ذلك مما لا بدون مراجعة ولا تأخير صار إجراء قتل وإعدام
عبد الله محتسب وسعيد العمودي المذكورين تأديبا وزجرا وتعزيرا سياسة لموجب فعالهم الرديه وحركاتهم الغير الصادرة منهم الثابتة عليهم بإقرارهم وحيث أن حضرة
مولانا سلطان الإسلام إذا رأى مصلحة لعامة المسلمين في قتل من استحق القتل بالسياسة يسوغ له ذلك شرعا وأما من صار منهم معاونة ومشاورة وحضور بذلك الوقت
صار إرسالهم الى الأستانة العلية ليجرى مجازاتهم بحسب ما يستحق كلا منهم من نفي أو سجن وليكون الانتباه من الكافة عن التعرض للحركات الرديه التي تكون سببا لانبعاث الفتن
والأمور القبايح والفضايع الوخيمة فيكون معلومكم الجميع ذلك



صورة اعلام واقعة الحال المسطور ادناه

انه لما كان ليلة الثالث من شهر القعدة الحرام عام تاريخه بعد المغرب صارت واقعة بجمع من أرزال الناس الساكنين بها هجموا على قنصل الدولة الفخيمة الانكليزية الكائن بجدة واتباعه من الخرستيان وايضا على قنصل الدولة الفخيمة الفرانساوية واتباعه من الخرستيان الكائنين بجدة وهم في امان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوهم الجميع وكانت ضجة عظيمة وفجعة جسيمة فلما بلغنا ذلك حضرنا الى جدة وصار عقد مجلس وتحررت مضبطة بالواقعة واصلها وكيفيتها وصار الاعراض بارسال تلك المضبطة الى حضرة الدولة العلية ورجعنا الى مكة لاجل الحج الشريف وحولنا تحقيق وبيان القاتلين الى مجلس جدة مع تحصيل الاموال المنهوبات تعلق المذكورين فصار البحث من اهل مجلس جدة وتحقق وتبين القاتلين للمذكورين بالشهود بعضهم بالمشاهدة بالاعيان وبعضهم بالاقرار منه بالفعل وضبطوا بالسجن وتحررت مضبطة باختام ارباب المجلس متضمنة كيفية التحقيق والبيان واسما القاتلين والشهود ثم في اثناء ذلك في يوم الثالث عشر من ذي الحجة حضر الى مرسى جدة مركب الوابور الذي حضر الواقعة الاولى تعلق دولة الانكليز في طلب القصاص من القاتلين وكثر في الطلب حتى انه صار يرمي على البندر بالمدفع فلما رفع الينا ذلك نزلنا ثانيا الى جدة وصارت المكالمة بيننا وبين قبطان الوابور المذكور فافاد انه يطلب اجرا تاديب القاتلين فاجبناه ان القاتلين قد تحققوا وهم محفوظين بالسجن وانما ننتظر ورود الامر السلطاني والارادة السنية وبمقتضاها يكون اجرا العمل فلما رأى اننا راجعناه على قانون منيف وهو ممن يعرف الاصول والقوانين صار القرار بينه وبيننا بالامهال الى ورود الامر السلطاني فلما كان يوم اثنين وعشرين في شهر الحجة الحرام وصل سعادة العزيز المحترم اسماعيل باشا في مركب الوابور المجيدية ومعه فرمان سلطاني وامرها قاني متضمن انه اذا تبين القاتلين بالبيان والتحقيق يصير اجرا القصاص منهم بدون تأخير فبمقتضى ذلك صار الاجرا للقصاص ملتزم لاسيما وحيث قد تبينوا وتحققوا بالشهود وبيانهم اي القاتلين عبدالله سمكري قاتل قنصل الانكليز وسليم باكردس وسليمان قهوجي قاتلين نفرين من اتباعه من الخرستيان ومحمد البيوكي ومبارك قاروت وامان تابع عمر افندي قاتلين قنصل دولة الفرانسا وزوجته وعلي تركي قاتل ثلاثة انفار من جماعة الخواجه صاوج والمذكور القاتل مات بالسجن وفضل الله ابو ناب قاتل واحد نفر من الخرستيان وصالح مراد وعبدالعزيز غواص وفرج هندي قاتلين واحد هو سنباتي وعبدالخير باخضيبه قاتل الخواجه صاوج وذكران محمد نوار وبلال عبد باناجه من القاتلين ولم ترد عليهم الا شاهد واحد فصار تأخيرهم الى حصول التحقيق او الاجرا عليهم التاديب المقتضى ثم صار اجرا القصاص على المذكورين القاتلين حسب الامر السلطاني المقتضي بالفرمان العالي سياسة وتعزيرا لهم وتحرر هذا من جانب الحكومة ليكون معلوما لدى الجميع وتحريرا ٢٥ ذالحجة



عرض نامه

اللهم يا سامع دعاء من تضرع اليه ويا رافع بالأمن من توكل عليه نتوسل اليك باسطين اكف الافتقار ونتضرع اليك بأيدي متمسكة بحبل الجوار ونبتهل اليك
بالابتهالات والاستجابة ان تديم دوام دولة مولانا سلطان الاسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم افضل الصلاة وازكى السلام واسطة عقد آل عثمان وناشر لواء العدل
للخليفة الذي اشرقت بشمس الخلافة وانعقد الاجماع على انه اعظم الملوك فلم يستطع احد خلافه السلطان بن السلطان مولانا السلطان
ما توالت الشهور والاعوام امين اللهم امين اما بعد فان المواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم الواضح الصريح ذلك لجناب المعظم من الائمة
المقدسين ينهون الى سعادة سلطان الاسلام ويعرضون لدى مسامع سيادته الذي هو مطلع حال اعال الانام انه حين وصل الامر المكرم السلطاني و
عند الشيربن الغمام الدستور المكرم افندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرم بمنع بيع الرقيق في شوارع اسواق مكة المشرفة البارحة وسائر الد
واوجب العمل بمقتضاه وحيث ان في ذلك ضرر على عامة المسلمين وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين ونعلم ان حضرة مولانا سلطان الاسلام
خصوصا في بلد الله الحرام فاجتمع بعض الرجال ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشان وكان قد اجتمع جمع كثير
حيث انه متولي الامر ويخشى بطش جميع اهل البلاد وبهذا السبب وقع القتال بين اهل البلد المحمية والعساكر المظفرة الشاهانية وحل بالبلد اسد الحر
اشتد الكرب وزاد التعب علمنا ان لا ملجأ الينا فيما حل بنا سوى سوح اعتابكم السنية العامرة ومراحم اخلاقكم الزكية الفاخرة فعرضنا
للحاج محمد كامل باشا بلغه الله ما تمنى لكبراء ماشا بطلب الامن والامان والعفو والسماح عن كل ما كان وبالاذن في بيع الرقيق في شوارع الاسواق حـ
ما طلبناه والمواضعين على ما ترجيناه من الامن والامان وبتابيع الرقيق في شوارع الاسواق كما كان فقرأ البيورلدي بحضور بعض من الذوات وانكشف عنهم
الاشهاد لاشاعة هذا الامر في كل بلد استحسن بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من طرفه على مضمونه ليحصل
الوفق كان هو مقيم بالطائف ومن حيث وقع هذا الامر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نطلع على حقيقة
يجوز انتظار وصول الجواب ...

و يا رافع بالأمن نتوكل عليه نتوسل اليك باسطين اكف الافتقار ونتضرع اليك بأيدي متمسكة بحبل الجود ونبتهل اليك بالأدعية المرفوعة في ساحات الاجابه المسموعة في ساعات
م دولة مولانا سلطان الاسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم افضل الصلاة وازكى السلام واسطة عقد العثمان و ناشر لواء العدل والأمان القاطع بسيف عدله من اعتدى ومن ابتغى غير سبيل الهدى
والمنعقد الاجماع على انه اعظم الملوك فلم يستطع احد خلافه السلطان بن السلطان مولانا السلطان
خلد الله دولته التي ابتسمت بها ثغور الأيام وايد سلطنته
م امين اما بعد فان الواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم الموجب لوضع ذلك لجناب المعظم من الأئمة والخطبا والمفتيين والمدرسين والعلما والأتقيا والصلحا
لطان الاسلام ويعرضون لديه بوسع سيادته الذي هو شطر حال اهال الانام انه حين وصل الأمر الكريم السلطاني والرأي المعظم الخاقاني لسعادة فخر الوزراء العظام واسطة
كرم افندينا الحاج محمد كامل باشا والي جده وشيخ الحرم بمنع بيع الرقيق في شوارع اسواق مكة المشرفة البهيه وسائر الأقطار الحجازيه صدر الأمر من الوالي المشار اليه باجراء
ث ان في ذلك ضرر على عامة المسلمين وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين ونعلم ان حضرة مولانا سلطان الاسلام ما يرضى ذلك لما فيه من الغيرة على اقامة شريعة سيد الانام
ض الرعيان ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشان وكان قد اجتمع جملة من الجمهور باشارة من لا يحسب عواقب الأمور واغراهم الى فعل الفسا
يع اهل البلاد وبهذا السبب وقع القتال بين اهل البلد المجيد والعساكر المظفرة الشاهانيه وحل ببلد الله الحرام وحافتي الركن والمقام ما حل من الفتنة والبليه فبعد
علمنا ان لا ملجأ الينا فيما حل بنا سوى سوح اعتابكم السنيه العاليه ومراحم اخلاقكم الزكية الفاخره فعرضنا لسعادة الوزير الأفخم والي جده وشيخ الحرم حوادث الفتن
ن ماشا بطلب الأمن والأمان والعفو والسماح عن كل ما كان وبالاذن في بيع الرقيق في شوارع الأسواق حسبما كان فورد لنا منه بيورلدي عظيم الشان يتضمن جميع
الأمن والأمان وبتبايع الرقيق في شوارع الأسواق كما كان فقرئ البيورلدي بمحضر بعض من الذوات وانكشف عنهم بذلك جميع الهموم والكربات وقبل نشر قراءة البيورلدي على رؤوس
الاشهاد استحسن بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من حضرته على مضمونه ليحصل منه على الرعيه زيادة الاطمئنان وتوزيع الكرب وفي ذلك
ن حين وقع هذا الأمر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نقف على حقيقة حاله وكان قد بلغه امر الانفصال فحسن له قبح الفعال
بعد الوصول بنفسه مع جملة من العرب وحين دخل مكة وبها القرب كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن [illegible]

الوقت كان هو مقيم بالطايف ومن حين وقع هذا الامر في مكه شرع في جمع قبايل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مراده حيث انا ما نقف على حقيقة

ونحن في انتظار وصول الجواب فما اشعر الا وصوله بنفسه مع جملة من العرب وحين دخل مكه وبها الفرمان كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن

عليه الكرب واظهر ما كان في ضميره من التعصب وجمع جيوش العربان واشعل في اطراف مكه البلاد بالمحن وصمم على قتال العساكر الشاهانيه وخروجهم من

البلد بين جدة ومكه فارسل الفنالهم جيوش البحور والاعتساف على اسم بني عبد الاشراف وبمدد من رب العالمين انهزموا وولوا مدبرين فلما خاب الا

محمد بن عون واشتهر ونفر عنه اكثر القبايل الذي كانوا معه جمع عبيدهم من الطامعين من غوغاء العرب الذين ما يعلمون السبب وخرجهم الى محل يقال له الـ

وبالنفاد بين الازلية اخرجوهم من العساكر الشاهانيه وعند انتقال العرضي من بحره قاصد مكه خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه الى محل في درب

المراد عبرة على جيران بيته وخاصته من العباد فولى الادبار ورجع طالب الفرار ومن وقته توجه الى الطايف وجمع فيه جمع من القبايل المتمرده الطاق عن كل مخالف

خشينا احدوث فتنه تحدث في البلاد ويرجع من فيها من العباد ونعلم ان مثل هذا الحادث لا ترضون بما يكون سببا لاستجادر ولا نامروه اذا تحققتم بما بعده

رجاء تداركه الامر بما يكون سببا لمأمنات البلاد والمسالك قبل حدوث الناموس الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلاح وينافيه وان يعود ما كان

باطراف هذا الحرم المنيف وقد حصل لنا الامن والامان والبشاير والتهاني بورود فخر اعضا المجلس العالي حايز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد

محمد بن عون وما ترتب ذلك الامر احكام وكمال رأفتكم على اهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين وقد تكرر بدخوله الى الاقطار الحجازيه والاراضي

وطال ما ابتلينا به الكرب المستمر وهو في الحقيقة ممن يغيث المستنجد به فيما اصابه من كرب وحربنا كان شفقه ورحمة لاهالي مكه المشرفه فجزاكم الله عن مكه و

العليه وابد صولتكم الشاهانيه بالعز والاجلال والسعد والاقبال والنصر والتأييد والعز والتأبيد وبلوغ الآمال والمرام وتمام الاحوال بالانتظام وما هو الواقع عرضه

... من بادية الاطمانات وتفريح الكرب ...

ومن حيث وقع هذا الأمر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نطلع على حقيقة حاله وكان قد بلغه امر الانفصال وتحسن لديه جميع القبائل
بالسعر الاوصول بنفسه مع جملة من العرب وحين دخل مكة وبها افترب كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن انفصاله عن امارة مكة المحمية واقطارها الحجازية فاشتغل
من التعصب وجمع جيوش المال واشعل في اطراف مكة البلاد بالفتن وحمل على قتال العساكر الشاهانية وخروجهم من هذه الاراضي بالكلية وكان العرضي المنصور في نجد ناصفة
غالم جيوش لكبير والاعتساف على راس شيخ عبد الاشراف ويشهد برب العالمين انهزموا وولوا مدبرين فلما خاب الامل وعلم ان لا مفر بعد ان ظهر الامر بتولية سعادة سيدنا الشريف
ذي القبائل الذي كانوا معه جمع عبرهم من الطامعين من غوغاء العرب الذي ما يعلمون السبب وخرجهم الى محل يقال له الشعبة قريبا من العرضي لاجل مصادمته ومنعه عن الدخول لمكة
العساكر الشاهانية وعند انتقال العرضي من نجد قاصدا مكة خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه الى الحراقي درب جنب يقال له البرثم مسافة نحو ساعتين عن مكة ولم يبلغه الله
اصلا من العباد فولى الادبار ورجع طالب الفرار ومن وقته توجه الى الطايف وجمع فيه جمع من القبائل المفرده المطاوعين لكل مخالف عازما على القتال مرة بعد مرة حسبما يستطيع ويساعده القدرة
بلاده ونرجو من فيهما من العباد ونعلم ان مثل هذا الحادث لا ترضون بما يكون سببا لاستجلابه ولا تامرون به اذ تحققتم بما يصير سببا من اسبابه وها نحن قد عرضنا على سدة سعادتكم العلية ذلك
نامين البلاد والمسالك قبل حدوث التلف الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلاح وينافيه وان يكون ما كان احسن مما كان ويبرز امركم العالي الشريف باجراء الاحكام الشرعية
على لنا الامن والامان والسابر والنواحي بورود فخر اعضاء المجلس العالي حائز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد راشد باشا بالفرمان الشاهاني المتضمن لتولية سعادة سيدنا الشريف
حكم وكان رافتكم على اهل الحرمين الشريفين وجيران الحضرتين المنيفتين وقد تكرم بدخوله الى الاقطار الحجازية والاراضي لحرمه الفرح التام بعد الترح وشاهدنا منه ذلك الكرم بعد الكرم
ع وهو في الحقيقة من بعث المستنجد به فيما اصابه من كربه وحررنا كتاب استغفار وحمد لاهل مكة المشرفة جزاكم الله عن مكة وسكانها كل خير وازال عنكم كل غم وضير وادام الله تعالى دولتكم
بالعز والاجلال والسعد والاقبال والنصر والتأبيد والعز والتأييد وبلوغ الآمال والمرام وتمام الاحوال بالانتظام وما هو الواقع جرى وحرر في اليوم السادس من شهر ربيع آخر عام الثاني والسبعين بعد المائتين والالف

العبد الداعي لكم محمد ... القاضي بمكة المكرمة

الداعي بالتوفيق لسلوك اقوم الطريق الفقير الى الله تعالى الغني عبد الله ابن محمد الميرغني الحنفي مفتي مكة المكرمة ...

الداعي لدولتكم بالعز ... عبد الله ...

المفتقر الى الله ... نائب الحرم

الداعي للدولة العلية ... علي ابن محمد ... نائب الحرم

الفقير الى الله تعالى حسين بن ابراهيم مفتي المالكية

الداعي لكم بالفتح والنصر محمد بن سالم الحجري عفي الله عنه

السيد ... عبد الله ... الفارسي

الداعي لكم بالخير السيد زين بن حسين ... باعلوي

الداعي لكم بالخير السيد حامد بن محمد الجفري باعلوي

معروضه قوللريدر

افندم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والتوفيق والاقبال بجاه سيد الانام المبعوث الى حضرة سعادتكم افندم حضر الى طرفنا
الفرمان الشريف المؤرخ في ١١ [illegible] ٧٦ ومضمونه بولاية امارة مكه مكرمه لحضرة الشريف محمد بن عون وبرفع حضرة الشريف عبد المطلب بن غالب
عن الامارة المذكوره وبطلبه الى الاستانه العليه فلا باس فصار جميعه بدون محافظة رابغ وصار قرايه الفرمان الشريف وجميع الناس
اجابو بالسمع والطاعه وصار ابتهال الدعا من الجميع الى حضرت مولانا السلطان الاعظم نصره الله تعالى والى حضرة سعادتكم افندم
وصار خاطر الجميع ممنون ومسرور على ذلك وضربنا احدى عشر مدفع على اتمام قرايه الفرمان الشريف وكذلك وردلنا امركم الكريم ومضمونه
اذا حضر من بندر جده اموال تجار الى رابغ يكونه برفقه الرئيس بوصله من كمرك جده ببيانه الاشيا جنس بجنس بموجب البوصله الذي
بيد الرئيس وبعد استكمال الذخاير والاشيا يعطى بيد الرئيس علم خبر بمقدار الاشيا الذي تورد برابغ جنس جنس ويكونه انعام عند مهود
ومن بعد ذلك لا يصير ارسال اشيا وذخاير الى مكه مكرمه ولا باروت ولا رصاص فلا باس فهذا الشي واجب علينا بالدقه التامه على
غاية ما يكون وان شا الله تعالى بنفس الدوله العليه وبهمة حضرة سعادتكم افندم حاصل منا بذل الهمه بخصوص ذلك وكذلك نبدي الى
حضرة سعادتكم افندم صدر لنا امركم الكريم بطلب طلوب جاويش وبرفقته ثلاثه انفار عساكر طوبجيه ونفر عبد ساهات جميكونه دوزنه نفر
فهما يوجهم بارزخنه فاوجبه الى الاعتاب الكريمه بطبيعه انهى نصدا ليكونه الى الاعتاب الخديويه معامهم وكذلك نبدي الى حضرة سعادتكم
افندم من خصوص الاخبار فلله الحمد بنفس الدوله العليه وبهمة حضرة سعادتكم فالاحوال جميعها رايقه ولا عند نا من الحالات شي
نصدا ما لزم من تجاسره اعرضه الى الاعتاب الكريمه واصواطف الرحيبه والامر لمن له الامر كبير ١٩ [illegible] ٧٦

معروضه فقد الله بركه

افندم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والتوفيق والاقبال بجاه سيد الانام المبدي الي حضرت
سعادتكم افندم بيوم تاريخه صدرت لنا اوامركم الكريمه تشريفا لنا وكامل ما ذكر بخصوص ما صادر لدينا معلوم بالحرف الواحد
وحمدنا البارئ سبحانه وتعالى علي افتخار عزكم من الدوله العليه ادامها الله تعالى وقد حصل لنا فرح شديد
بان رفعا عنكم المناصب العليه وقد جمعنا العربان والعساكر بالقلعه وقرينا عليهم البيورلدي حكم امر حضرت
سعادتكم بعزل سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب ونصب سيدنا الشريف محمد بن عون امير مكه مكرمه والحرمين علي
ذلك وقبل تاريخه كانت العربان عندها وسواسي ونحن كنا
ذلك وصادوا جميع العربان فرحانين علي ذلك ولولا نفس الدوله العليه
مرقد بينهم بالطاعه وعدم المخالفه وسبب ذلك ان حضرت سعادتكم ظهرنا افندم ان بيوم تاريخه خادم الي حضرت
وتهنت حضرت سعادتكم ما كنا نقدر علي ذلك وابطانبري الي حضرت سعادتكم افندم وباقي بهذا الطرف اضيه حسن
سعادة الاعتاب الكريمه سرسواري بوشني اغا وبرفقته سنون خيال خد من جماعته الدوله العليه وبهمت
اغا وبرفقته باقي العساكر لاجل محافظة القلعه ومال الميري وانشا الله تعالي بنفس سعادتكم لانو صيكم علي سرسواري بوشني اغا
حضرت سعادتكم ما يحصل من المخالفات شي ومن عبد مامور علي حضرت سعادتكم اعرضنا الي الاعتاب
لانه صادق في خدمت الدوله العليه من عبد اهال ولاكـل هذا ما لزم من مجاسرتنا
الكريمه والعواطف الرحيمه والامر لمن له الامر كرر افندم

٨ ... ٢٦

مدير ... ... مدرس
... رابع



نحمدك اللهم يا مجيب كل سائل ونتوسل اليك بمن هو لنا اشرف الوسائل ان تديم كمال النصر والتأييد والعز الشامل للمقرون منك بعنايتك
الربانية وظلك في العباد السلطان الاعظم ابن السلاطين الاعظم ومالك ملوك الدولة العثمانية ومحيي ما درس من السنة المحمدية ابد الله نوره
في البلاد واعز به جميع العباد امين

هو انه باشرف الساعات واللحظات صار تشريفنا بورود صورة الفرمان العالي الرقيم في اواسط شهر الحجة المبارك عام الواحد والسبعين من هجرة سيد
الكونين وخير البرية ولدى تشريفه صار جمع الجمهور بديوان محافظة ينبع البحر وصار قراءته والناس قياما ماله الشريف احالت امارة
مكة المشرفة الى دولتلو سيادتلو الشريف محمد بن عون افندي وعزل دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب افندي ابن الشريف غالب
وجلبه الى الاستانة العلية وان يعين قيمقام امير مكة المشرفة المنصوب الى تشريفها وان يصير الاعلان والاشهار وقد صار
ذات الامر الكريم المرفوق بصورة هذا الفرمان العظيم من لدن دولتلو افندينا وولي امرنا المشير المفخم والدستور المعظم محمد كامل باشا
ادام الله تعالى السعد والاقبال وحفه بعلو القدر والاجلال مضمون اي اجري منطوق الفرمان السلطاني وايضا صار لكل قاصي وداني
وتعليه سيادتلو الشريف عبد الله بن ناصر قائمقام امير مكة حالا الشريف محمد بن عون فلدى الوقوف على منطوقه اجابه الحاضرون بالسمع والطاعة
ونضرع الى المجيب بالدعوات الخيرية لجناب السلطنة العلية ولسادتنا افندينا المشار اليه بالنصر والظفر ادام الله بقاهم امين بحرمة سيد المرسلين

بتبجيل الملك اللهم بجنابك العظيم ونتوسل اليك بجاه سيدنا محمد صاحب الدين القويم ان تمد خليفتك في ارضك بالنصر

والظفر العظيم وتكون له معينا بالرعاية والكريم وتمدنا اللهم بعد الله في الوزراء الفخام حاوي شرف المشيخة المكية

بمآثر مفخر الوزير الاعظم والدستور الافخم ولي النعم افندينا محمد علي باشا لا زال محروسا

ووالي ايالة العلم واتحفنا بجماديه ... المطوف نظارة الشريف ما يتعلق من الفرمان العالي الصادر باحالة امانة مكة المكرمة

بحفظ البلاد ومأمونا من سائر الاغيار ... اي الصادر من لدن الحضرة ادريس ... الى الجانب العلي وانتفه

ضمن ذلك لقد تشرفنا بتشريف البيورلدي ... وما يليهما من العوارض ... وتوجه الى ... العلية وما يتعلق

من لدن الدولة ... والمهام الشوكتلي لراحة الاهالي ... عن المذكورين ... العلية وما يتعلق

لحضرة الشريف محمد بن عون ... الشريف عبد المطلب بن غالب ... يستشار في جميع مصالح الدولة ... الغائب بما يتعلق

المتولي تدوم قريبا واقتضت ... الشريف منصور بن يحيى ... الخاص والعام ... وان يوخذ في ذلك

الرعية واقامة الشريف عبد الله بن ناصر قائمقام وان يصير قراءة البيورلدي ... العمير ... وقري على

المضمون المنيف حتى يكون معلوما ... الناس من حضر ومادير والاعتماد على منطوقه ونفو ... الاعظم ... وتضرعوا بصالح

فاذ صار جمع الجمهور بيوم الجمعة المبارك ... بمسجد ... الكريم

الخاص والعام واذعنوا لما تضمنه والناس قيام ... افندينا المشار ... الاعظم ... اقبال السلطنة

الدعوات الصالحات معلنين بالنصر والظفر لجناب ... ١٢٤٧ ...

وبحاسرنا بتقديم ... شريف العلماء ...

معروضه فهد لدي بركه

افندم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والرفعه والاقبال بجاه سيد الانام المبري الي حضرت سعادتكم افندم

صدر لنا امركم الكريم وكامل ما ذكر فيه البياده صار لدينا معلوم بالحرف الواحد وحمدنا الباري سبحانه وتعالى على صحة

حضرت سعادتكم وعرفتونا بتنصيب حضرت الشريف محمد بن عون امارة مكه مكرمه وبرفع الشريف عبد المطلب بن غالب عن الاماره

المذكوره وبطلبه الي الاستانه العليه وكذلك صار تنصيب الشريف عبد الله بن ناصر قائمقام مكه مكرمه وكذلك قد صار

تنصيب الشريف منصور بن يحيى بن سرور مستشار في جميع مصالح الدوله العليه فلا بأس اطال الله بقاكم وعزكم

وجميع ذلك بنفس الدوله العليه رضيها الله نفسه وبهمة حضرت سعادتكم وكذلك ذكرتولنا بتنصيب نوري افندي

محافظ رابغ وعزل ابراهيم اغا من المحافظيه فلا بأس وكذلك نبدي الي حضرت سعادتكم من خصوص الحوادث والاضاد

ونحمد لله الحمد بنفس الدوله العليه وبهمة حضرت سعادتكم الدنيا رابحه والعربان ساكنه وكلما يا اجي واحد من العربان

سكنا خاطرهم في راسهم ورجعناهم واوريناهم الطريق الذي يدل على الصلاح وكذلك ارسلنا الي جميع العربان

الذي نواحينا كل احد يلازم مكانه والذي بلغنا عنهم ان كل احد لازم ادبه ومكانه وانشاء الله تعالى ما يحصل

من المنافقين شي بنفس الدوله العليه وبهمة حضرت سعادتكم افندم هذا ما لزم اعلامه الي الاعتاب الكريمه واحد لطف

الرحمه والامر لحضرة الامر كم افندم ١٩ رمضان ٧٦

بيك

سعيد بك

محمدي

صورة كتاب من فيصل امير نجد

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن تركي الى الاخ تركي بن حميد وحمدان بن جامع وعمر ابو شيبه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
نفهمون ان كلام الاسلام بلغكم انتم وكافة العربان والكل سامع مطيع ان شاء الله ولكن لابد من المواجه وتجديد
العهد على الاسلام ان شاء الله والفوا علينا شيوخ العربان وبايعوا وانتم بلغتكم الخطوط ولا بعدوا جيتوا والفا
علينا مرزوق الرخيل وطلب منا لكم امان تواجهون فانتم اقبلوا وبايعوا على الاسلام وناصوا عنا ... عليكم عقب
الكلام لان الذي جل الكلام للباديه ما يلزمنا وانتم في وجه الله ثم وجهي بحق تجونا طالبين ونرجو سالمين في ٤ ج سنه ١٢٧٥



الحمد لله وحده دولتلو رحمتلو سني الهمم عميم الشيم الوزير المعظم سعادة افندينا والي جده واقطار الحجاز به كامل باشه دام الله بقاه امين

حيانا جوابكم العزيز وما ذكرتم صار لدينا معلوم وسررنا به غاية السرور ومن خالف مولانا السلطان واوامره

خسر الدنيا والاخره وتذكر لنا بالاستقامه في خدمة الدولة العليه بغاية الاجتهاد والهمه فتحت انشاء الله

تعالى بادخليت الجهد والهمه بنفسكم ويوم بلغ العرب امر الكذب والتزوير وشفنا بعض الناس اختلفت احو

لهم سعينا فيهم ونصحنا خوجيال صبح وجمعناهم وحذرناهم خوفا ان تحدث منهم شي ولم صار عندهم من

المخالفات شي وجميع القبايل قبايل حرب بعد تحقق الصحيح كل منهم مستقيم فيما يلزم عليه من الخدم

هذا وما لزم تحريرا فتقدم حرر يوم ٨ شهر ربيع ثاني سنه ١٢٣٢

الشريف
محفوظ
ناصر

الحمد لله وحده تعالى

الى حضرت قدوة الاكابر وعين الاعيان المحروس بعين الملك الديان افندينا عبد الله باشه حفظه الله امين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد جانا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه ويوم جانا جوابك وارد لنا جواب
سابق من امير مكه الشريف عبد المطلب ومن عند اهل مكه العلما والمفاتي ويذكرون ان النصارى طلبوا
مكه بيت الله الحرام وهذا العمل لا يرضاه لا الله ولا رسوله ولا السلطان ولا من يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله وبعد بلغنا الامر هذا اهانة المسلمين غيره دون دين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ودون دينهم
وبغة تقوم القبايل وطلبنا منهم لين نبلغكم ونبلغ الباشه ونشوف لتحقيق الامور فان كان ولد عند
نا على ما ذكر الشريف واهل مكه على ان النصارى اهتكوا حرمة بيت الله فحنا ما عندنا طاعه لنصارى والامور
بعينها وقايمين عليها غيرة لدين ومستعينين بالله وبرسوله وبكلمة التوحيد كما قال الله سبحانه وتعالى
يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام وانا ما بيني وبينك عهده على ما يرضي الله ورسوله
وعلى ما يصلح في ارض الحرمين ومن وقت العهده اليا تاريخه ما حصل تقصير في خدمتكم وخدمة الدولة العليه
وحنا خدامه بلا مصلحه معك ومع الدولة العليه لله في شان محبتك افندينا ومحبتك السبب انك
رجل صدق معي وحنا عرفنا سعادة افندينا بالجواب ونرقب جوابه ونرقب جواب منك وحنا مجتهدين
في كف القبايل قبايلنا الين يجينا جواب افندينا وجوابك هذا ما لزم عرفناك به والسلام حرر جرا بيوم الوفا
من ربيع اول سنة ١٢٧٢

من خادمك الشيخ عبد الله حصاني



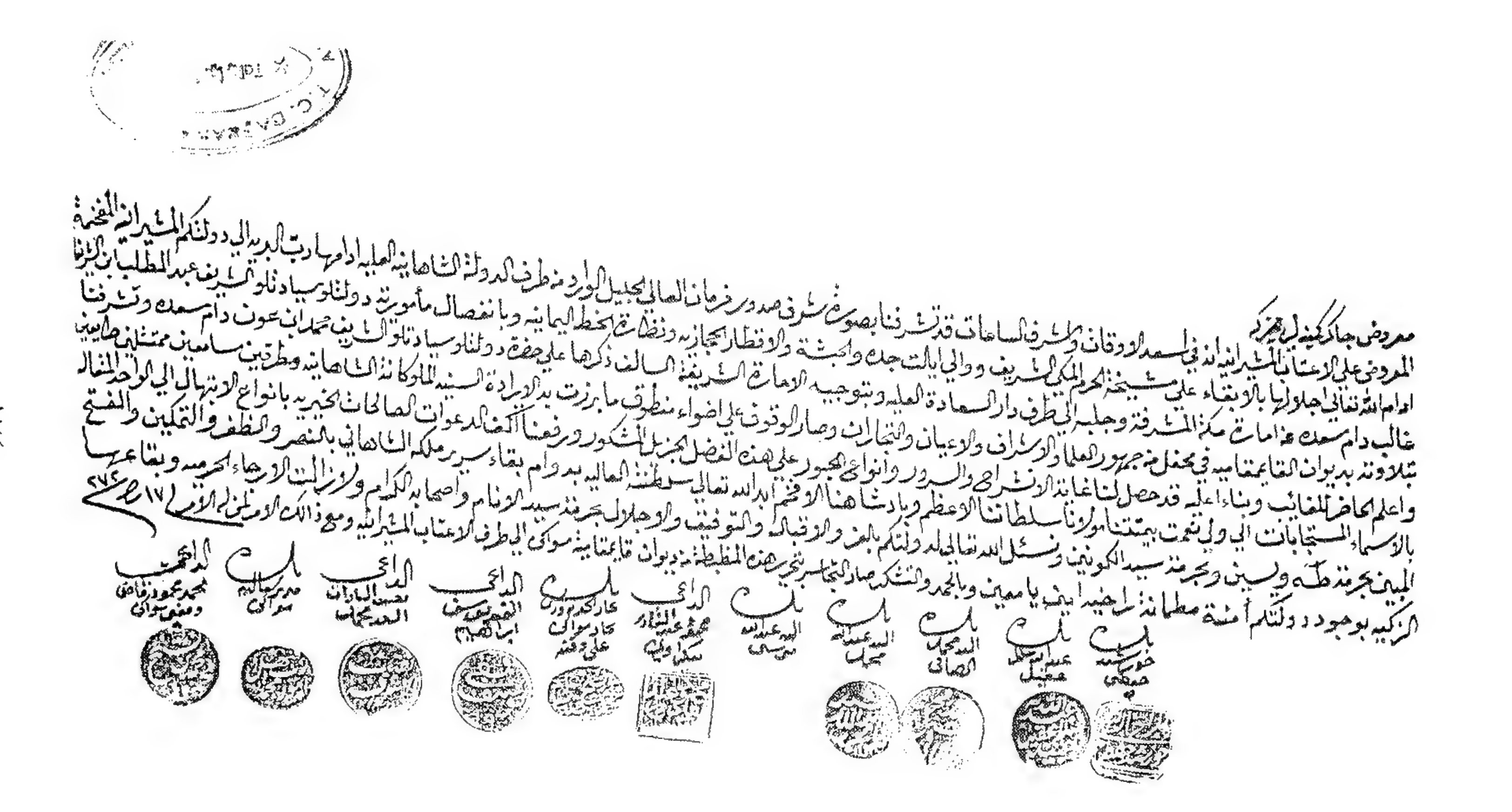
صدر هذا الفرمان الشريف السلطاني والامر المنيف الخاقاني الى جناب مرجع الامارة والسيادة و
ومطلع المجد والسعادة ذي النسب الطاهر والحسب الظاهر مستجمع جميع المعالي والمفاخر كابراً عن كابر
جمال السلالة الهاشمية فرع الشجرة الزكية النبوية طراز العصابة العلوية المصطفوية زبدة
آل الرسول قرة عين الزهراء البتول المحفوف بصنوف عواطف الملك المتعال الكريم امير مكة المكرمة حالا
الشريف محمد بن عون دام سعده والى اقضى قضاة المسلمين اولى ولاة الموحدين معدن الفضل واليقين
رافع اعلام الشريعة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين مولانا
قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله ومفاخر الصلحاء السالكين وجوه واشراف البلدة المباركة زيد صلاحهم
عقب وصول هذا التوقيع الرفيع السلطاني تحيطون علماً بانه ذوي الكرامات اهالي مكة المكرمة شرفها الله
تعالى الى قيام الساعة قد قدموا بيد رجل منهم الى سدتنا الشريفة السلطانية محضراً باللغة العربية
يتضمن معناه انه بعض بيوتهم ومساكنهم هي من مسقفات الاوقاف الشريفة منصرفة قبلاً ابا عن جد
وقد بلغهم ان الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم والي ايالت جده وتوابعها وزيرنا الحاج محمد حسيب باشا
ادام الله تعالى اجلاله قصد ان يغير الاصول القديمة الجارية على هاتيك البيوت والمساكن فلذلك



يستحصلونه من لدن عواطف سلطنتنا السنية صدور امرنا الشريف لاهالى بابقاء الاصول القديمة المرعية
عليها كما هى جارية ولكونه راحة ورفاهية اهالى البلدة المكرمة من الزم الملتزمات لدى ارادتنا الشريفة
الملوكانية قد برز امرنا العالى بالسؤال عن حقيقة القضية من افتخار الاعالى والاعاظم مستجمع جميع المعالى
والمفاخم احد عظما رجال دولتنا العلية ناظر الاوقاف السلطانية على شفيق بك دام علوه فكان الجواب
عن ذلك من الناظر المشار اليه انه وان كان فى البلدة المباركة من اوقاف حضرات السلاطين العظام
وغيرهم خيرات كثيرة ومسقفات وغيرها الا انه لم يكن مقيدا ومحررا منها شئ فى الخزينة الجليلة سوى
وقفية اوقاف محمد باشا الشهيد والحاج محمد اغا محصل قبرس والحاج مرزه بن عثمان القرمى والحاج قودمايه
القرمى ايضا ولم يكن فى هذه الوقفيات ذكر شئ من المسقفات غير حمام وبعض مسقفات مذكورة
فى وقفية محمد باشا الشهيد والحاج محمد اغا المذكورين وبحيث انها وقفيات يجب البحث عن خيرية اوقافها
وعن صورة ايجار مسقفاتها لا غير ولم يكن انتقالها بالميراث للعصبة موافقا للشروط وقانون الخزينة لانه العائد
الجارى فى دار السعادة هو الانتقال الى الاولاد فقط وفى مكة المكرمة هو للعصبة عند فقد الولد وانه
اوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم من ذوى الخيرات بعضها وقفياتها مقيد فى سجلات محكمة البلدة
المكرمة او محفوظ عند المتولين وشروط الوقف معلومة معروفة اى نوع هى من الخيرات وبالجملة جميعها
من القديم عند اهالى البلدة الطيبة ملحوظ كما ينبغى من دون تغيير ولا تبديل وان الاوقاف التى وقفياتها
ليست مقيدة فى السجلات ولا هى محفوظة فى محل وشروطها غير معلومة اذا كانت ذات اصول قديمة
معتبرة فى خيراتها وصورة مرعية فى مسقفاتها يجتنب ذلك من التعامل القديم الذى لا يسوغ شرعا
تغييره ولا تبديله فابقاء القديم على قدمه منوط بارادتنا الشريفة السلطانية فهذا ما قرره الناظر
المشار اليه وكذلك قد جرت المذاكرة بامر سوق وسماكة اهل مكة المكرمة المذكورات فى مجالس احكام

دولتنا العليه والقصد الاستحصال بابقايها جاريه على المنهج القديم كما كانت وعرض مع الاستدعايه
لدى سدتنا الملوكانيه بانه على حسب ما عند سلطنتنا السنيه من المراعاة والاحترام لاهالى
البلدة المباركه البهيه بتموج بحر انعامنا السلطانى بصدور امرنا الشريف الخاقانى بابقاء البيوت
والمساكن المذكوره سالكة على تعاملها القديم المشهور فبناء على ذلك قد صدر من ديواننا المشيد الاركان
هذا الفرمان العالى الشان فانت ايها الشريف المشار اليه حين وقوفك واطلاعك عليه فاعمل
بموجب شيمتك الحقانيه وابذل مقتضى همتك الصمدانيه بابقاء بيوت ومساكن اهالى مكة المكرمه
جاريه على اصول تعاملها القديم المرعى حسب امرنا الشريف السلطانى وانتم يا مولانا وساير المومى اليهم
قيدوا هذا الامر الشريف فى سجل المحكمة وبعد قيده وتسجيله ابقوه فى ايادى الاهالى المومى اليهم
وبادروا مستمرين بكمال الهمه لعدم وقوع امر مخالف معتمدين على علامتنا الشريفه متمثلين لامرنا المنيفه
تحريرا فى اوائل شهر ربيع الاول لسنه ست وستين ومائتين والف





معروض چاكر كمينه لديركم

المعروض على الاعتاب المشيرانية انه في اسعد الاوقات واشرف الساعات قد تشرفنا بصور شرف صدور فرمان العالي الجليل الوارد من طرف الدولة الشاهانية العلية ادامها رب البرية الى دولتكم المشيرانية المفخمة
ادام الله تعالى اجلالها بالابقاء على مشيخة الحرم المكي الشريف ووالي ايالت جدة والحبشة والاقطار الحجازية ونظارة الخطة اليمانية وبانفصال مأمورية دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب بن الرتبة
غالب دام سعده عن امارة مكة المشرفة وجلبه الى طرف دار السعادة العلية وبتوجيه الامارة الشريفة السالف ذكرها على حضرة دولتلو سيادتلو الشريف محمد بن عون دام سعده وتشرفنا
بتلاوته بديوان القائمقامية في محفل من جمهور العلماء والاشراف والاعيان والتجار وصار الوثوق الى اضواء منطوق ما برزت به الارادة السنية الملوكانة الشاهانية وطرقت سامعين ممتثلين طائعين
واعلم الحاضر للغائب وبناء عليه قد حصل لنا غاية الانشراح والسرور وانواع الحبور على هذه الفضل الجزيل المشكور ورفعنا اكف الدعوات الصالحات الخيرية بانواع الابتهال الى الواحد المتعال
بالاسماء المستجابات الى ولي نعمت بيتنا مولانا سلطاننا الاعظم وبادشاهنا الافخم ايده الله تعالى سلطنته العالية بدوام بقاء سرير ملكه الشاهاني بالنصر واللطف والتمكين والفتح
المبين بجاه طه ويس وبجاه سيد الكونين ونسأل الله تعالى جل وعلا لدولتكم بالعز والاقبال والتوفيق والاجلال بجاه سيد الانام واصحابه الكرام وان البال رجاء الحرمين وبقاء عهدها
الزكية بوجود دولتكم امنة مطمئنة لاجل ذلك يشهد يا معين وبالحمد والشكر صار التجاسر بتحرير هذه المعلطة من ديوان قائمقامية سوى الى طرف الاعتاب المشيرانية ومع ذلك الامر لمن له الامر

في ١٧ ش ٢٧٦

الداعي محمد محمود [illegible]

وحده
الحمد لله

الى حضرة من اعزه الله وابقاه وحرسه ورعاه ومن كل سوء ... بجاه البحار بجاه القران ومن تلاه المحتشم
المفخم المكرم مكمل الأكرام حضرة افندينا دولة الشيخ كامل باشه والي ايالة جده وافتخار الحجاز دام اجلاله
له امين بجاه سيد المرسلين بعد مزيد السلام عليكم ورحمة وبركاته وبعد الذي نعرفكم به عرفكم الله بكل
خير بان جانا سعادتكم العزيز وفهمنا مضمونه وبه تعرفنا ان ورد من الأعتاب الكريمة حضرة مولانا
السلطان ادامه الله امين بجاه سيد المرسلين نصره الله فرمان برفقة السعادة سرامشد باشه وان مع
مضمون الفرمان اقامة سيدنا سيد الجميع الشريف محمد بن عون انه امير مكة المشرفة فساعة مرور
كتابكم ورحبنا وفهمنا ما بمضمون الفرمان العالي جميع مشايخ حرب واقطارهم شرفنا هم
وعندنا ... الا ... نصرنا على امن السبيل ... وتسكين العربان
بذالك ووصيناهم على الخدمه ولقامه وتدبرنا اننا ... الخدمة ... اسابقها
ان شاء الله يا افندينا بالعمل منا ذالك كلها مطلوبكم وان شاء الله نعجلناه بكم حكم حلها اسرع
ولا تغشون من شي بعون الله كذالك ذكر لنا انكم حملتم الشريف عبد الله ابن ناصر قايم مقام في مكة
المشرفة عن سيد الجميع حتى يحضر فهو مناسب وفيه الكفاية وان معه الشريف منصور ابن يحيا
للشارع فذالك موافق انما يكون يا افندينا عندنا منصور المذكور يليه سيدنا الشريف محمد ابن
عون ملك مكة المشرفة المطلق من جنابكم العال احسن ... تعرفونا بكل مطلوبكم ذالك وما دا وسلام

وختام
من محمد ... الشيخ ... ابن ...





بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى حضرة الشيخ والاخ الكامل سمو الجناب المكرم الامجد (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ادام الله بقاه في نعمة ونعيم . وبعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على

الدوام وبعد السؤال عنكم لم يزل رجوانا انكم في خير وعافية . ثم نخبر جنابك اخي ان [illegible] رضي الله عنه ما [illegible] وقد ارسلنا وافادنا

انه يريد رضاكم قط ويمدح فيكم بظهر الغيب وفي هذه الايام جاء اخبار انكم تسعون بما يصلح لاعداه ولم يزل يدفع كل من يأتيه

بعدم التصديق والآن يا اخي خاطبتم بالقبيح كلمات [illegible] وليس هذا من عندنا اما سمعت قول النبي صلى الله عليه

وسلم من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه ما يستحقه الشيطان ولسنا نظن هذا الامر منكم حيث تفضلتم [illegible]

حيث [illegible] فقد يمكن هذا الحال لان الله عز وجل قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على

الاثم والعدوان واتقوا) ويا اخي لم [illegible] انا [illegible] عند سيدنا كما انك [illegible]

احد منها [illegible] بما عملت [illegible] عند معصيتك وسامحنا ذنبك فبأي ذنب تسعى في اعانة عدو

ما [illegible] انه ذنب ذلك تحملك فيه حمل المكروهات طول الدهر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

فالآن يا اخي من بعد ما صار [illegible] من سيدنا [illegible] لم تزل عنك العداوة مرارا ولم تخش وعملا جهارا وكما عملت مكروه

في حق سيدنا ما سمع عنك الم تعلم ان كل الناس في زمنك حيث [illegible] سيدنا وليس مرادهم الا به فوقعت بيد الفتنة

وعملت ما عملت من كل ما يسوء سيدنا وانت في الحزب [illegible] انت امام وهم مؤتمون بك وما عملت عملوا فيا اخي

ماذا تقول لله عز وجل اذا سئلت عن عهود وهم [illegible] بسيدنا وبينهم فيا اخي سيدنا قد عفى عنك ان تركت هذه [illegible]

وانت قابلت [illegible] عن قريب ويا اخي [illegible] سيدنا [illegible] عليك من هذه الفترة

وانه فات [illegible] على [illegible] اذا تركت ما عملت مع الدولة يحصل لك لدى الله الفضل العظيم ويعطيك

الرب [illegible] حسنة [illegible] ويحصل لك الناموس [illegible] فيا اخي الان في الاخرى فذاكرنا

كما [illegible] الخيرات ما يسرك [illegible] وسلم لنا على نفسك وكافة الاخوان بالف

[illegible] لك [illegible] هذا السطر الى حضرتكم هذا ما لزم وسلم

والسلام

١٠ محرم الحرام سنة [illegible]

المعترف لكم بالاخوة
[illegible] الادريسي [illegible]
[illegible]



[illegible] ان شاء الله

لا يخفاك اخواننا لما تم المسطور بادرنا ان نرسله اليكم فامرنا سيدنا رضي الله عنه ان نشرف عليه فاسمعنا اياه الكتاب فلما
كدر ما فيه اغتاظ غيظا شديدا ما عليه مزيد وسبب غيظا طول توبيخكم ولقد ظننا انا ابلغنا الجهد في التوبيخ
وبتكرار فائده قد تقربها من الدولة ولي منفعة اشتهرت لك من الدولة ولن تقول انها لك نافعة مسره
فما بالها لما ساقك سيدنا الى السجن ان تنفعك وهي السبب في سجنك او موتك قلت انها لو كان لك
لديها محبة لانقذتك خلاصا عليك بالعلم « ينفعك الله عز وجل » ثم سيدنا ليت لو ما رحمة
لك فتنا صفت في السجن ولم تخرجك الدولة الى اذهبتها نفسك ومالك وصبيانك ان تجبرها لك
مقصد بل ان احبتك اهلكتك وان نفعتك اهلكتك يكون ذلك معلوم فيا اخي اهل فرسان
تحت الطاعة ومحبته لامر سيدنا ولا ولت من سعدك انقلبوا على اعقابهم والسبب في الماضي انت ولكن
اما " سمعت قول الله عز وجل " ومن ينقلب على عاقبيه فلن يضر الله شيئا وقد سعيت في ما فساد
دولة سيدنا وسعيت في صدد دولتك التي انت لكن بها كما قال الله عز وجل انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض فلست بصابر سيدنا فان كان قلبك يحبنا لا تخاف دنيا ولا تخشى
فالزم جوانب من السعي بين الفتنتين حيث من حضر لا خير بيرا من خدع اوقعه الله فيها فيا اخي
الزم بيتك واترك الخدعة الى حبال من الله عز وجل فلم تفتح عن ما عصمناه فان الشقيا في الدنيا
كان عليك يوما عسيرا وان لم تلقى الا في الاخرة فالمواجهة بين يدي حاكم العدل لا ازهد
الامر ها هو الملاهي من هو عز وجل وقد خضعت له رقاب الجبابرة صغرا ويضل المنافقين امرا
وقهرا فان تريد رجوعك الى سيدنا فذلك الله كفيل من جميع ما يسوؤك وان تقضى اليه
حاجتك وتكثر لديه مودتك وتحصل لك السعادة العظمى دنيا واخرى فيا اخي اين ذهب
قلبك من يخرج من السعادة الى الشقاوة ومن يريد الظلمات على النور ياليت شعري
وان ده وليتك قد نصحتك بنصيحة تسمعها بل نصحتك كل يوم بأمثالها فاستمع لنفسك فما انت
فيه هذا والله يرعاك وبعونه يتولاك وبالهامك الصواب والسلام) ١٥ محرم

محبكم خادم الادارسة
عبد الله بن عيسى
قاضي
" لطف الله امين "

الحمد لله وحده

حضرة اخينا الاعز الافخم طال بقاه
افتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الاخلاق والشيم
وبعد اهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام غير خافي حضرتكم انا قد افدنا سعادتكم بوصول امام صنعا الى طرفنا منقاد بالسمع والطاعة
وبما صار عليه الاتفاق معه من ارسال العساكر بمعيته الى صنعا لاجل استلامها وترتيبها وكما صار عليه الاتفاق مشينا بمعيته توفيق باشا بالعساكر المطلوب
وضعهم بتلك الطرف وكان توجههم من طرفنا يوم الاربعا ٢ ك٢ وبعد توجههم توجهنا الى الحيما لاجل تفقد احوال البندر المذكور والبلدات
التي بينه وبين الحديدة مثل زبيد وبيت الفقيه وما يليهم من البلدان فوصلتنا الجوابات من صنعا من الامام ومن توفيق باشا بوصولهم اليها
ودخول العساكر السلطانية بها ولم يحصل عليهم ادنى مخالفة وصار وضعهم في القصر المسمى غمدان وهو القصر العالي داخل لرتبة العساكر بعد اخراج جميع
من كان فيه من العساكر وحصل من الامام محمد بن يحيى بذل الهمة الثابت والاعزاز التام في خدمة حضرة الدولة العلية بالصدق والنصح وهيبة
وضع العساكر في القصر اقفالهم جميع ما فيه من الات الحرب والذخاير وحصل منه المطاعة الكلية لحضرة الدولة العلية وقد غير مهره الاول وصنع مهر
بدله باسمه ثم انا توجهنا الى الحديدة ولا قصدنا الاقامة فيها الا مدة بسبب من نحو يومين او ثلاثة ثم نتوجه الى المخا حيث انه قد تمت جميع
الاشتغال في تهامة واجبال على الوجه المطلوب وصارت في غاية من الاستقامة وصار ترتيب صنعا بالعساكر السلطانية فاتتنا بغتة وصلتنا
اخبار من صنعا بانها وقعت فتنة بين واحد من العسكر وواحد من اهل البلد في السوق وتكابر الشر الى ان وقع الحرب بين العسكر واهل البلد وخرجوا
مع اهل البلد التوابع والعساكر الذي فيها من سابق وحصل من محمد بن يحيى القيام التام مع عساكر الدولة وحاصروا اهل البلد من معهم في القصر المذكور هو فيه
بسبب قتالهم مع عساكر الدولة ولم يزل الحرب دائر بينهم والعساكر السلطانية متحصنين في القصر المذكور وهو قصر حصين وفيه من الات الحرب ولذخاير
ما يكفيهم مدة طويلة وقد ضيقوا على اهل البلد بضرب المدافع حتى اخربوا جملة من البيوت وقتلوا جملة ناس ومن شدة ما هو حاصل لهم من المضايقة
اغلب اهل صنعا تركوها وخرجوا ايضا لهم الى خارجها بسبب ان القصر الذي هم فيه هو قلعة صنعا والذي يملكه قد ملكها والمدافع السلطانية
على البلدات التي واسلحتهم مدفع وكان قصدنا الوصول اليهم بالنفس ولا امكنا ذلك بسبب ان العساكر الذي بطرفنا متفرقين في البلدات
ولا يمكن اخذ شي منهم لانهم ما فيهم زيادة بل موضوع في كل بلد من العساكر الذي يقوم بحفظها بحسب الضرورة وان اخذنا منهم شي تبقى البلدة خالية
من العساكر وكذلك بينا خالية من النقود جملة كافية ونحن ما وصلنا الى هذه الجهة الا في اواخر الموسم والان قد كفت الايراد واتفاق اخذنا في اسباب
كف الفتنة الى ان تصلنا عساكر ونقود وحررنا هذا لسعادتكم والرجو بوصوله لنا دكيا حضرتكم تتفضلوا لنا بارسال نقود وعساكر على قدر ما يمكنكم
والنقود لا اقل من خمسين الف ريال واما العساكر فعلى حسب الامكان والمطلوب تعجيل ارسال ذلك على وجه السرعة لاجل تدارك هذا الامر
ونرجوا الله بهمة حضرتكم ما يصير لها تعويق الا مسافة الطريق ونرجوا الله سبحانه وتعالى بفضله عز وجل ثم بنفوذ حضرة الدولة العلية
نجي الامور على احسنها وهذه الجهة لو خسرت الدولة مهما خسرت في تعميرها ان شا الله يحصل ذلك اضعافا مضاعفة وارسلنا
هذا صحبة عبد اغا خزندار جميع الحقايق على لسانه هذا ما لزم تحريره لسعادتكم طال الله تعالى بقاكم ١٩ ك٢ ٦٦



مضبطه يازلق ايچون ورقه مقامنه در

قيمت غروش

١٠

ان بيان تحيلي شكلي كافة التجار واهالي واغراب ورعايا وحمايات في سرقة اموالهم التي تنزل من المراكب بالمينه الى اسكلة البلده من كافة الاصناف البضايع التي ترد اليهم من الجهات للبلده من الاقطار الهنديه واليمانيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

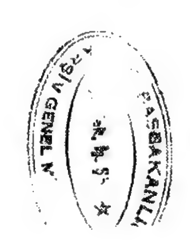
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]





شیفره قلمی

حسبما انی باذل غاية اجتهادی الی نامیه شؤون الحكومة العثمانية وافتح رب منه وسلك هذا السبيل المحدود
منهم العرب وبهذه الفصل المحاذرة اطراف ولاية البصره واقتبست جملة من اخبارها واحوال عشائرها
وحصل منا الاجتماع من رئيس قبائل بنی اسد سالم الخيون والمتفقا على مخابرة مع الحكومة ومجاهداتها
انفاذ اوامرها وصفحتها وجب علينا انتهز ظلم مقامكم العالی اتحاد معنا والذی يسره من قبلكم
بسرنا وتأمله والتلطيف والمحافظة من تزويرات الغرضين يزداد سعی خدمات الوطنية والتأمل
هل يرى لا يبقونه الصادقين محرومين من الافتخار على الخائنين وننتظر جواب المسرور فرمانه

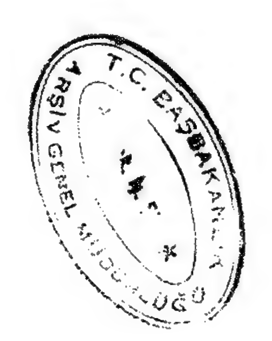
بصره وروديه دن وارد اولان شیفره تلغرافنامه‌در

امیر ابن الرشید حضرتلری طرفندن عربی العباره اولرق ویریلان تلغرافك عیناً بالایه نقل اولندیغی معروضدر

بصره والی و قوماندانی
سلیمان شفیق

١٠ مارت ٣٣٠
١١
١٢ ورودی

صادر





دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره سى

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'Etat n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition				RECEPTION			
N° d'expédition	transmis à	Date	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date	Reçu de	N° d'ordre
٤٨		H. M.			H. M.		

Taxe ... مورددى ... تشرين ...

وصولى ... كلمات ... تاريخ ... ساعت ...

Indications éventuelles ... اشارات مخصوصه

حضرت سامي جناب صدارتپناهي

قدمنا لمخابرتكم تلغرافيا عرضا فيه مقصودنا بهذه البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمينه الطريق وإخضاع العشائر المتمردين فوردنا ليلا الجواب بواسطة والي البصرة بلاغا يشكركم وتاريخه حضر عندنا الوالي المشار إليه بموقع قريب الولاية وتذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة والمبدأ به لمرحمكم كذلك وعلى كل حال إني منتظر أمركم الجواب من مكانتم قضاء السوقة كما أني مسرور لخدمة دولتي وملتي ووطني ودمتم توفيقي سيدي

[illegible] سعود [illegible]



TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie — دولت تلغرافك معاملاتندن طولایی مسئولیت قبول ایتمز

Retransmission ou Expédition — تکرار نشیده ویا سوق				RECEPTION — اخذ			
سوق نومروسی N° d'expédit.	کشیده اولنان مرکز transmis à	Date تاریخ	مأمور امضاسی Signature de l'employé	مأمور امضاسی Signature de l'employé	Date تاریخ	واسطه مرکزی Reçu de	نومروسی N° d'ordre
٤٨		ساعت ... دقیقه ... H. ... M. ١٠١ ... ٢٤ صبح	[illegible]		ساعت ... دقیقه ... H. ... M. ...		

De ... Pour ... موردی ... مخرجی سوهر

N° ... Mots ... Date ... H. ... ساعت ... M. ... دقیقه ... ١١ ص ... تاریخ ... ٩٩ کلمات/غروب ١٧٧ ... نومرو

Voie ... Indic. Eventuelles ... عربی ... اشارت محتمله ... طریق

١٢ نیسان ١٣٢٠

داخلیه نظارت جلیله‌سنه

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضنا خبر حضورنا الى هذا البلد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطرق واحضار المشائخ
المتمردين فورد الينا الجواب بواسطة والي البصرة بعرضنا تشكركم بتاريخ [illegible] عند الوالي الشام اليه بموضع
قرب المويلح وتذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة وابدينا له بعرضحالكم ذلك وعلى
كل حال انا منتظر امركم الجواب [illegible] فضا السوهر كما انه [illegible] لخدمة دولتي وملتي [illegible] وبالله توفيقي

الداعي

المدير مسعود الرشيد



دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie — دولت تلغراف معاملاتندن دولایی مسئولیت قبول ایتمز

[نمونه ١]

Retransmission ou Expédition تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION اخذ			
سوق نومروسی Nº d'expédit.	کشیده اولنان مرکز transmis à	Date تاریخ	مأمور امضاسی Signature de l'employé	مأمور امضاسی Signature de l'employé	Date تاریخ	واسطه مرکزی Reçu de	سیره نومروسی Nº d'ordre
		[illegible] ساعت ٥ دقیقه H...... M......	[illegible]		ساعت...... دقیقه...... H...... M......	دیاربکر	

De ...... مخرجی سوق [illegible] ...... موردی

Nº ...... Mots ...... Date ...... H. ...... ساعت M. ...... دقیقه ...... تاریخ [illegible] ...... نومرو ...... کلمات غروب

Voie ...... Indic. Eventuelles ...... اشارات محتمله ...... طریق

داخلیه نظارت جلیله‌سنه

حینما کنا نحن ومشایخ عشایر المنتفق [illegible] بالاجماع [illegible] الصداقة
للدولة العلیة والملة الاسلامیة کما [illegible] البصرة [illegible] وذلك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الامیر [illegible]

T.C. BAŞBAKANLIK ARŞİV GENEL MÜDÜRLÜĞÜ

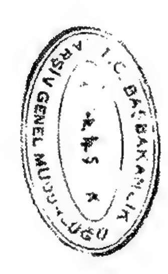
مطبعهٔ احمد احسان وشرکاسی
AHMED IHSAN & CO. CONSTANTINOPLE

عبدالمطلب جبرني وامرني ان اكتب العرض بهذه الصوره
تخفت منه وافقته فقالوا له يلزم من هذا اذا امر
بقتله نقتله هكذا اخبروني بما صار بينهم وبينه بهذا اللفظ
فهذه الحكايات كلها من الشريف هو الذي افتن بيني وبين
عبدالله وعمر اخواني لاجل يتوصل الى اغراضه من طرفهم
فلولا مساعدة اخي عبدالله له بكتابة هذا العرض لما
توصل الى اغراضه وقد فهم هذا كل من في هذه البلده
المعظمه ولا يخفى على حضرتكم وبعد خروجي من الحبس لم
يبق احد الا وصل الى اخواني افواجا وكلهم يقولون لي
اعرض امرك للدولة العليه وما صار عليك من الذل
ونحن نصدقه باختامنا وخطنا فاوقفنا استمس
نظر سعادتكم توجهنا فعلنا عرض محضر وتوجهنا
به لانه لا يمكن لي ارسال المحضر واتخلف ابده لانه اذا
سمع به قتلني من غير شك وما المقصود من توجهي
الا انه يكون امري عندكم لانكم ارحم بنا واعرف
بقدر اهل العلم واهل بيت الرسول وان لا يكون للشريف
عبدالمطلب اعتراض علي وما دام له ادنى امر علينا
لا يرعينا وقد رايتم تجاسره على حضرتكم بامر القبيد
ان يضربكم بالرصاص وقد سلمكم الله بعد الوقوع
في المخاطره فتجاسره علينا بالاولى فلا تغفلوا عن
داعيكم ولا تتراخوا في امره كان الله في عونكم والهمكم
الرشد والسداد آمين

المخلص الداعي
اسحاق بن عقيل
بن سليمان باشا
عفي عنه

صورة ما وقع على داعيكم من الشريف عبدالمطلب

هو ان داعيكم كان قصده الوصول اليكم لاجل الافاده
بالمشافهه مما صار عليه من التذليل والاهانه والاذلال
الذي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله ولا مراحم الدولة العليه
لكن بادرت بهذا البيان لتعرضوه على الدولة العليه
لانها من اعظم من يقوم بحرمة اهل البيت واهل العلم
وجيران بيت الله الحرام خصوصا من هو صادق في خدمتهم
ومحبتهم من صميم قلبه وذلك لا وجد عديده فالذي
صار على داعيكم بالاختصار هو ان الشريف مبارك وكيل
الشريف عبدالمطلب ارسل مرسولا لداعيكم يوم الاحد ٥ ربيع
فذهبت اليه فاذا عنده احمد افندي كتخدا الشريف عبد
المطلب فقال لي احمد افندي جاء امر من الشريف عبدالمطلب
بانك اما تسلم باقي دراهم متروكات السادة والحضارم
حالا او تاتي بكفيل غارم في هذا المجلس او تتوجه للحبس
في بيت القراره لان اخاك السيد عبدالله شكا على الشريف
ويريدها الآن منك فقلت اطلب منكم مهلة خمسة ايام
اما احضر الدراهم او الكفيل فقال الشريف امرنا القاضي ان لا نعطيك مهله
لمجلس اخر والخطر فقلت احضروا الى الخصم المدعي
يطلبها فان كان اخي عبدالله هو المطالب بها طلبت
منه المهله وان كان الشريف هو المطالب بها فاخي عبدالله
هو يضمنني فقالوا ما عندنا اجازه من الشريف باحضاره
فقلت لا يجوز شرعا ان تكونوا انتم المدعون وانتم الحاكمون
ولا يتصور في هذا المجلس حضور دراهم لانها ليست
تحت يدي والضامن الآن غير اخي عبدالله لا يخاطر بمالي
ومع الخصم في احضاره فامتنعوا وقلت لهم خزينة الدولة
العليه تضمنني لان لي فيها مبلغا اكثر من هذا فان
لم تقبلوا الحوالة عليها اعطيكم رهنا فيها الدراهم المذكوره
الى ان ابيع بعض ما عندي واسلم ذلك فما الموجب الآن
لهذا الاستعجال والتضييق الكلي فاعطوني مهله يسيره
فامتنعوا فقلت هذه حيلة على حبسنا فما سببه فقال
الكتخدا سببه مداخلتك للباشا فقلت ما داخلته الا لقضاء
مصالحي ولا تعرضت لفتنة ولا فساد بينه وبين الباشا
فقال الشريف مبارك بلى انت كتبت له ان جميع المصائب الذي





اهنه السيد البخاري عند افنديكم فعلت كذا ما قلتم
فقال الكيخيا قد كتب حضرت عزت باشا بهذا الكلام لي
وكتب به ايضا لحضرة الشريف فعلت هذا غير صحيح ما قلته ابدا
فقال بسبب زعل الشريف عليكم اخبار الباشا له عنكم بذلك
فكيف تداخل مثل هذا وطال عتابا بها وكلاما ما جحد المعنى
لي ثم قال والي توجه الى بيت الوزارة فجا عندهم دعوى اخرى
فلما خرجت احاطني نحو سبعة قواسة وعبيد فاردت المرور
من المسجد لما رايت الجمعية معي التي لا تفعل ولا مع قطاع الطرق
فقال القواسة امرنا ان نذهب بك من طريق السوق فذهبوا
بي من اول الصفى على الهواق الى المروى ثم دخلوا بي من
سوق العطارين الى جهة سويقة ومنها الى بيت الوزارة وادخلو
بي اسفل البيت في المكان المشهور بحبس الناس وبجنبه مكان
اخر فيه الشراف وبدو محبوسون ثم حبس بعض القواسين والعبيد
على باب المكان يمنعون الاشراف وال ده والخاص والعام
من الوصول الي لان الناس … عوامن كلهم … لهذه المصيبة
… استفساره منى حتى وصل الشيخ حمدان السعدى الذي
… من الاسقا … من سليم ما … ومعه جماعة
… فاسمعهم سيقولون يجوز لكم حبس عالم من علماء
المسلمين … سبب الرسول فخرج القواسة والعبيد وضربوه
ومنعوهم جميعا ومنعوا عبيدي الذين يجيئون بالخطاب ولا
يمكنوا من الدخول الى سوى عبيدي الا يجيئون الخطاب من …
وذات يوم قبض القواسة واحدا منهم وذهبوا به الى الكيخيا
وقال له هذا ياتي باوراق لسيده فقال العبد هي اوراق
خرج المعرق فتركوه ووصل ولدي ومكث عند الباب …
وارسل للكيخيا وللشريف … يستاذن للدخول فمنعوه
وفي ليلة السابع … جاء الاذن بخروجي ووصلت الى
… ال ده واخي السيد قاسم … وولدي … واخبروني
ان اخي قاسم سلم لهم ثلاثمائة ريال وهي باقي … واخبروني
انهم لما سمعوا بحبسي اجتمع كبار ال ده وتوجهوا لوكيل الشريف فقالوا
له لاي شيء حبس شيخنا وكبيرنا فقال لشكاه اخوه عبدالله في الف
ريال وما تتين ريال وكان ال ده قد وصلوا الى … عبدالله فقال
انا ما لي حاجة بهذه الدعوى ولا اعرفها والتراجع باني مجبور
عليها من الشريف لكن لا ادخل نفسي فيها فقال ال ده للشريف
… عشر الدراهم المطلوبة فتكلموا كبيرنا فقال اذهب
للكيخيا فالحقيقة عنده فذهب ورجع لنا … الشريف …
… للكيخيا في هذا الخصوص وسلمه بيد ال ده وقال لا نقدر
نتجاوز خلاف ما فيه فتركوه فاذا فيه اخوانا السيد … ان يطلبوا
منه باقي تركه ال ده اما الدراهم او ضمين غارم فاذا احضر
الدراهم او الغريم الضامن فلا بد تذهبوا به الى بيت الوزارة
ولا تتركوه حتى تترضوني وبايتم منى حواله … فلما … ايضا
قالوا اذا لا نسلم الدراهم لان حبسه ليس لاجل الدراهم بل لهذا
كتاب الشريف وختمه وخطابه دال على هذا فخرجوا
[illegible]

وقد ابيسوا من فكاكنا في ذلك الوقت ثم كتبوا الى … جماعة
… واخبروكم بهذا فلما صارت من … الاخوة الاجانب
وتكلمتم مع الشريف عبدالله الجباري بكلام … يشفع بي الى الشريف
… واخبره الكيخيا وكيل الشريف … ايضا …
لحية عظيمة من الخاص والعام في كل مكان … الشريف فيما
… معنا فلما راى الكيخيا والشريف … ان شهرة هذا على
الشريف … مناسب … عن ارسالي الى الطائف … والا
… انهم … وابعادي لاجل ذلك … قصد …
… علينا … وكيل الشريف … وقال
… الدراهم ونحن نفكك والذكر فقال … اذن متوجه
… عني … ال ده … فتشاور معه … اليهم …
واخبرونا بذلك فقلت لاخي قاسم … على …
… اعطاء الدراهم فانت … لهم في الحج فذهب …
… فقالوا … سابقا باعطاء كل الدراهم فقال …
مرادي اعطاء الدراهم لاجل ان لا يبات اخي في الحبس فلما
… وقلتم حتى نستاذن من الشريف ورايت …
… انه ولدي … بالدراهم واتفقا من احبسوه …
… جواب رجعت عن الاعطا والان لا اسلم … اذا
سلمت لكم الدراهم ربما … اخرى وتحبسوني واما
… فانا … في شهر الحج واما الان لا اعطى …
وكيل الشريف مرسولا وهو … مستورا … الوادي وقال
يقول لك الشريف … تسلم الدراهم لا …
… فقلت له لا يمكنني احضارها …
… واذا استلم الدراهم … الا قبلوا …
… قاسم فذهب عني ولا رد لي جوابا وبعد ثلاثة …
وصل الى … ال ده واخبروني بما صار عليه القرار المذكور …
نحجت من الحبس … بعد مضي … ايام فهذا ما صار علينا
والحال ان اهل هذه الدراهم … فصار … وحفظها
… وهي كانت تحت يد اخي عبدالله لما كنت عام السنين
بالاستانة وبعد رجوعي ما كلفتها منه بل ابقيتها …
تتوجه الى الهند … تحول لي بها على الحاج فرج …
… والسالها الى الاسعد … العام الماضي … تسلموه
… وما … على اخي عبدالله في طلبها بل صارت
تحت يده نحو سبعة سنوات وليس لها عنده الا …
اشهر فانظروا الى هذا التشديد … والحال للمفتي …
عمر المطلب … امري …
ما امروني قط بهذا ولو صار … وملبوسي والهيت
… ان الاخ عبدالله كتب في عرضه للشريف باني …
الى مكان بعيد … ما خطر هذا ابدا … قط وايضا جميع
الكبار وصلوا الاخي عبدالله ولاموه وذموه على شكاه …
لنا للشريف وقالوا له هذه ليست اصولنا …
بل كان الواجب اذا اشكيت … اخيك تفعل … وتحضر
… منه اما الدراهم والا … واذا خالف كلمنا …
عليهم … بعرض لهم في كلامه انه مجبور على ذلك وايضا
… اخوانا … هذا عيب عليك تشكي اخوك
… على حبسه وشتموه وذموه اشد الذم فقال الشريف

TELEGRAMME  تلغرافنامه 

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

Retransmission ou Expédition تكرار كشيده ويا سوق				RECEPTION اخذ			
Expédié	Transmis à	Date تاريخ	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date تاريخ	Reçu de	N° d'ordre
		H. M.			H. M.		

De .... Pour .... وردى .... مخرجى

N° .... Mots .... Date .... H. ١١ ساعت .... ٢٢ تاريخ .... ١٠٩ .... ٦٦٢٨ نومرو

Voie .... Indic. Eventuelles .... اشارات محتمله .... طريق

يعرض لجناب صاحب الدولة الافخم ناظر الداخلية الجليلة
حضرة طلعت بك افندي المحترم ادام الله وجوده آمين

بعد اهدا السلام والاحترام نعرض لدولتكم بأنه وردنا من وكيلنا
العمومي حضرة رشيد باشا في ١ ذي الحجة تلغرافاً يبشرنا بما تفضلتم
وتفضلتم به علينا من الالتفاتات والعطفات بالنسبة للتعالي المرجع العثماني
والمخصصات والنيشان من جميع المطالب الدولية تفضلاً تماماً ان يديم لنا
وللمسلمين وجود فخامتكم لان تلك الالتفاتات بركة مساعيكم المشكورة فنشكر
فضلكم الذي هو قد شمل الايام ... الى الدوام فنظر به اوامركم العالية
والامر امركم افندم ٢٠ ذي الحجة ٣٣١

خادم الدولة والملة المخلص
الامير سعود ابن رشيد

مطبعه احسان وشركاسی

الحمد لله

الموجب لرقم هذه المضبطة والباعث لها هو ان المحترم مصطفى بيك شقيق المرحوم شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا طلب من بعض اهل الديانة من الحاضرين في غسل المرحوم المشار اليه الكشف والبيان عن حاله بعد موته بالتحقيق فحضر المحترم نائب الحرم الشريف النبوي وقائم مقام شيخ الحرم الحاج دلاور اغا وحضر ايضا المأمور ابنية الحرم الشريف النبوي الحاج محمد باشا والمأمور حفظ والي جده حمدي افندي المحترم وحضر بعض ذوات كرام لاجل استنطاق بعض من راى حضرة شيخ الحرم عثمان باشا بعد موته والكشف عن حقيقة ذلك ثم عقب حضورهم حضر بالمجلس المذكور الكرام رجب افندي بن المرحوم محمد رجب عقب حضوره سئلوا اهل المجلس عما شاهده من حالة المرحوم عثمان باشا بعد موته فاجاب باني رايت زرقة في ظهره وزرقة حمرا شبه عندمية وزرقة في اظفار يديه هذا ما رايته وعاينته بلا زيادة ولا نقصان فسئله اهل المجلس عن زرقة اظافر الرجلين فاجاب بالحق ما نظرت اليها بوجه الدقة وما انتبهت لها اصلا فيها زرقة ام لا ووضع امضاه وختمه على ذلك

العبد الداعي سامه … حرر في رجب ١٢٧١ والمذكور شيخ الترشور بالمدينة المنورة العبد الداعي سامه

رجب بن المرحوم محمد رجب عفي عنه

ثم استحسن اهل المجلس المذكور احضار الغسالين الذين غسلوا المرحوم المشار اليه واستنطاقهم حيث انهم ادرى بكيفية ذلك لمباشرتهم اياه بالغسل ولتكرار مرور الموتى عليهم ومعلومات الموتى بسبب ذلك فحصل استجلاب الغسالين الى المجلس فحضر المكرم الشيخ ابو بكر بن المرحوم الشيخ عبد الله العلاقة والشيخ سالم بن عبد الله والشيخ بلال بن عبد الرحمن الغاسلون للموتى في المدينة المنورة عقب حضور المذكورين سئلهم اهل المجلس عن كيفية حال المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وما شاهدوه منه بعد موته في حالة الغسل وهل راوا فيه من العلامات ما راوه سابقا في بعض الموتى ام لا وطلبوا منهم الجواب بما شاهدوه بالمعاينة بلا زيادة ولا نقصان فرأوا من ذلك شيأ فاجاب الغسالون المذكورون كل واحد بمفرده متفقين على تقرير واحد بأن الذي رايناه في المرحوم المذكور زرقة آخذة من اعلى الرقبة الى حد الاليتين فاشية في جميع الظهر وزرقة في جميع اظفار اليدين والرجلين وزرقة في البطن على السرة ورأينا السرة مرتفعة وخارجة الى الظاهر خروجا بينا وهذه الاشياء ما رايناها قبل ذلك وانما رايناها في بعض الاموات في الوباء العام واما زرقة اظافر اليدين فرايناها في بعض الاموات بعض زرقة في الظهر ولكن ليست مثل هذه واما زرقة الرجلين وزرقة البطن وارتفاع السرة وخروجها فما رايناها من ذلك شيأ في ميت قط غير شيخ الحرم المذكور هذا الذي رايناه وعاينا بلا زيادة ولا نقص ونشهد به هنا وبين يدي الله تعالى شهادة حسبية لله ولرسوله لا لغرض ولا لعوض ووضعوا امهارهم على تقريرهم هذا حرر في رجب سنة ١٢٧١

العبد الداعي سامه بلال بن عبد الرحمن الغاسل عفي عنهما

العبد الداعي سامه سالم بن عبد الله الغاسل عفي عنهما

العبد الداعي سامه ابو بكر بن عبد الله الغاسل عفي عنهما

ثم قرر الشيخ ابو بكر بن عبد الله العلاقة المذكور الساكن بجوار بيت شيخ الحرم المذكور قائلا باني سمعت من بيتي ضحكا فاحشا من الزقاق في الليل يوم موت شيخ الحرم المذكور قبل ظهور موته فنظرت من طاق البيت الى الزقاق لانظر من يضحك فرأيت جماعة ضحكوا ضحكا فاحشا بنحو خمسة عند بيته لاحد فتعجبت من هذا الضحك حيث ان شيخ الحرم في حالة التلف والناس يضحكون ثم عقب ذلك ظهر موت شيخ الحرم المذكور فتعجبت بسببه الادب في هذا المكان فرأيته المدير وجماعة آتيين من بيت شيخ الحرم على تلك الحالة المذكورة ووضع مهره على ذلك

العبد الداعي سامه ابو بكر بن عبد الله الغاسل عفي عنهما

حضر بالمجلس المذكور الواضعون اسمائهم وامهارهم ادناه وصادقوا على تقرير الغاسلين الثلاثة المذكورين اعلاه في العلامات المذكورة وقرروا مثل تقريرهم لكونهم حاضرين على غسل المرحوم المذكور فيه مشاهدين له وشهدوا به حسبة لله ورسوله حرر في ٩ رجب سنة ١٢٧١

العبد الداعي سامه عبد الرحمن محمود

العبد الداعي سامه السيد احمد بن السيد علي حافظ كتب عفي عنه

العبد الداعي سامه مصطفى بن حاج الذكا الناس عفي عنهما

العبد الداعي سامه الشيخ عثمان ابن عبد الكريم السمان

العبد الداعي سامه الرئيس احمد ساعاتي

العبد الداعي سامه الرئيس علي ساعاتي

العبد الداعي سامه ادريس بن ابراهيم افندي

العبد الداعي سامه قبطان اغاسي الحرم سرور باشا محمد كامل

العبد الداعي سامه عثمان [illegible]

العبد الداعي سامه السيد عبد الله عطار

العبد الداعي سامه السيد مصطفى عطار

العبد الداعي سامه محمد اغا [illegible] سابق مصطفى باشا

العبد الداعي سامه محمود اغا [illegible] محمد باشا

العبد الداعي سامه باغجه [illegible] محمد [illegible]

العبد الداعي سامه خليل بن المرحوم [illegible] المعروف الدليل بالحرم

ثم بعد حضور المتقدمين من الغسالين وغيرهم سئل حضرة مصطفى بك المومى اليه اعلاه جناب المحترم محافظ المدينة المنورة سابقا الحاج مصطفى باشا عثمانشا [illegible]
المرحوم المشار اليه حيث انه كان محافظا في ذلك الوقت وتحقيق ذلك مطلوب منه بالايجاب فاجاب حضرة مصطفى باشا المذكور بأني قد رأيت زرقة من
رقبته الى حد الثديين وزرقة حوالى السرة وسواد من اعلى السرة وزرقة في اظافر اليدين والرجلين هذا ما رأيته واشهد به

محافظ المدينة المنورة سابقا

شهد بما قرر من الغسالين بعد معاينتهم ما رأوا من الاشارات في المرحوم ورأى المذكور الواضع اسمه الحقير عباس قازطاغلي انها علامات المسموم والصفار اى بعد دفن
تابعه عثمان اغا المتوجه الى مصر بعد ثلاثة ايام الصفار [illegible] منصفه احمر ومنصفه ازرق وعلامات [illegible] علامات المسموم والله اعلم

العبد الله [illegible] عباس قازطاغلي

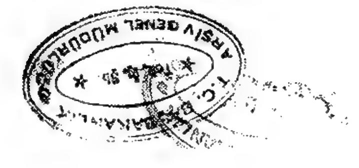
[illegible]

[illegible]

حضر بالمجلس الواضعون اسماءهم واختامهم ادناه وقرروا جميعا بأن الحاج سليم بن بكري الحكيم بعد ما رأى جنازة المرحوم شيخ الحرم حصل بيني وبين اجزجي النظا[م]
كلام كثير وقطع وجزم الحكيم المذكور بأن المرحوم شيخ الحرم مسموم وعلامات السم موجودة فيه وانا اشهد بذلك ونحن نشهد على شهادته حرر في ١٨ رجب سنة ١٢٧١
هذا ما عندنا الحكيم سليم بن بكري

العبد الله [illegible] عسكري — العبد الله [illegible] سامي احمد مصطفى — العبد الله [illegible] المدني — العبد الله [illegible] السيد احمد السامي — العبد الله [illegible] الحاج [illegible]

[illegible]



لما وصلت الى المدينة المنورة واخبرت العلامات التي شوهدت في المرحوم لبعد موته فاقول هذه العلامات قد تكون من علامات السمية والله اعلم بالصواب

العبد المدعو [illegible]
حكيم [illegible]
[illegible]

متوفاى مشار اليهك جنازه‌سنى [illegible] مشاهده [illegible] مصطفى [illegible] پاشا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الداعي [illegible]
[illegible]

لما توفى حضرة الباشا حضرنا لتشييع جنازته عند سبيل باب الشامي فاخبرنا الحاضرون ان الباشا المشار اليه توفي مسموما فلزم ان ننظر الى بدنه فلما وجدناه على دكة للغسل قبلوه على جنبه الايسر فوجدنا في ظهره زرقة سود وفي اظفار يديه كذلك فحزنا غاية الحزن وما رأينا غير ذلك والله اعلم

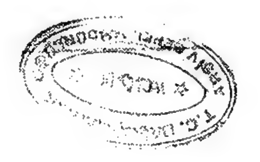
الداعي السيد [illegible] بالمدينة المنورة
الداعي [illegible] حسني [illegible]
اليمني

متوفاى مشار اليهك مسموما وفاته [illegible]
[illegible]
متوفاى مشار اليهك جنازه‌سنى [illegible] مشاهده ايتدم

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]



حضر بالمجلس المذكور حضرة سليمان اغا كتخداى المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وقرر في المجلس بأن مولانا المحترم الشيخ عبد الله صاحب ارسل الي قبل وفاة المرحوم بثلاثة
ايام وقال يا سليمان اغا الباشا لا تتوقع الراحة فاني لما نظرت الى بوله بعد ما فاتني لم يكن فيه رجا فانظروا الى احوالكم وتدبروا في حال
بناته وعياله فبعد سماع اهل المجلس تقرير سليمان اغا المذكور ارسلوا من طرفهم مصطفى افندي كاتب التحريرات واحمد افندي ترجمان وقول اغاسي محمد اغا
لحضرة المحترم الشيخ عبد الله صاحب ليتحققوا من لسانه ما اخبر به سليمان اغا فسئل المذكور عن ذلك فاخبرهم بأن حضرة الباشا صار له عيا في رمضان
وكان يجيئني من يصف لي مرضه فاصف له علاجا ان يستعملها الى ان شفاه الله تعالى فجاني يوم عيد الأضحى فصنعت الكحل اذا كان رحت عندها احدا لانا كل من طرفه
ولا نشرب فقال مرحبا وراح من عندي فبعد كام يوم اخبرت بأن الباشا صار مريض وبعد مرضه بيومين جاءت عندي كريمة الباشا ومعها حرمتك
ولا تشرب فقال مرحبا وراح من عندي [illegible] ما اعلم هل هو من السوداء او من السم لانه اخبرنا انه راح في بيت المدير وسقاه شربت
سلوا علي فبكت كريمة الباشا فقالت يا سيدي والدي مريض مرضا شديدا [illegible] واما السم فلا ادري فان كان به السم تجد والبازهر
ومن حيني ما شرب الشربت الذي سكن من المرض ما فكم فقلت لها اما السوداء فلا يصح في المدينة واما السم فلا ادري فانه كان به السم [illegible] ان
واستوع له لعل الله يشفيه وارسلوا الى بوله في قارورة لانظر اليه هل به سم ام لا فارسلوا الى بوله في القارورة ونظرت اليه وامتحنته بالزبيب فظهر لي ان
الباشا ما فيه رجا وارسلت الى كتخداي سليمان اغا وكبير حرم احمد اغا وقلت لهم الباشا ما فيه رجا فاتم النظر الى احوالكم وتدبروا في حال بناته وعياله

هذا ما وقع مني وصار والله اعلم

العبد الحقير [illegible]
[illegible]
الشيخ عبد الله
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]





لخاطبهم تحرير قضيه

شيخ الحرم النبوي

صدر فرماننا العالي السلطاني وامرنا الجليل الخاقاني الى افضى قضاة المسلمين مولانا القاضي بمدينة المنوره زيدت فضائله ومفاخر العلماء المحققين ٢٦٨

مفتي وكافة اهل الارادات زيدت علمهم وسادتهم ومفاخر الاماثل والاقران بالجمله ومن الاهالي الساكنين في المدينه زيد قدرهم بعد وصول

التوقيع الرفيع الهمايون الحكمي تحيطون علما

قد برز وظهر في اراضي نجد واطرافه رجل مسمى بعبد العزيز بن سعود خارجي مذهبا وفاسد اعتقاداً فاحدث وابدع بدعة

شنيعة وشريعة حديثة مخالفة ومغايرة لشريعتنا الشريفة مولى الخافقين ورسول الثقلين محمد المصطفى عليه اكمل الصلوات الزاكيات

وازكى التحايا فاضل واضل وعرف ذلك الزمن الذي في قلوبهم زيغ من بعض مشايخ العربان عن محجة البيضاء والشريعة الغراء

والدين القويم والصراط المستقيم لتبديلهم وتبديلهم واتباعهم الى مذهب باطله واعتقاد كاسدة فاخبرنا وانبأنا اولاد

من طرف امارة ماجد معارف كتاب مبارك انساب جناب شريف غالب بن مساعد دام سعده وزاد شرفه

ان ذلك الزمن الموصوف بالاخلاق الشنيعه والاوصاف الرذيله ومن تبعه من الذين يكونون على اعتقاده كما سعد

العمل الفاسد يقصدون سوءاً وشناعة ويريدون اهانة ومسألة الى مكة مكرمة التي وجب تعظيمها وتوقيرها

وهي قبلة ديننا ودين محمد ومولد حبيب احمد عليه افضل الصلوات من الوجه الى الصعود والى بلده مدينة منوره التي هي

منشأ رب العالمين ومهبط جبريل الامين ومضجع رسول الثقلين اعاذنا الله واياكم عن مسألة افعاله وشناعة اعماله

فوجب ويتحتم على جميع المسلمين بمذهب اهل السنة والمجتنبين عن اهل البدعة لاسيما لانا خادم رعايه وشوكة حمايه البلدين

المنيفين وحراستهما وحفظ سكانهما واهاليهما عن تسلطهم وسوء قصدهم وشناعة افعالهم ومسألة اعمالهم فلذا ارسلنا

وبعثنا من قبل وزيرنا واميرنا المنصوب من طرفنا واليا على جدة شاهين محمد باشا ادام الله اجلاله ومعه جيش كثير

وعساكر وفيره ومدافع وجبخانه ومهمات وانه عازم في المعركة والمحاربه الى طرف مكه وجيع وارسلنا وبعثنا ايضا

وزيرنا واميرنا المنصوب واليا على ... حسن باشا ادام الله اجلاله كذلك مع جيش كثير وعساكر وفيره ومدافع وجبخانه

ومهمات وانه عازم في المعركه والمحاربه الى طرف ينبع متصلة مدينة منيره على منورها افضل التحيه ثم انه افهمنا وخبرنا



مدينة المنورة باي...

الى ... عبد الله باشا ادام الله اجلاله ... عظم زاده عبد الله باشا ادام الله اجلاله

الآن من طرف وزيرنا واميرنا المنصب والينا بلدة شام وامير الحاج عظم زاده ... الى كل ... وصدورها ... فقصد

والخبائث افعالهم الخبيثة واحوالهم الشنيعة فامرنا بتعجيل الوزيرين المشار اليهما باقليم ... محمد باشا ادام الله اجلاله

الى بلدية ... وفرماننا الى وزيرنا واميرنا المنصب والينا ... فيا ايها الوزير ومن معهما

عمالة ... حكما ... بدينة الملك المبين ... سيد المرسلين ... مولانا ... شيخ الحرم النبوي ومفتي ... وسادات

ليعينكم ... بالذخاير والعساكر ... لازم ... فقطع مفسد ... ثم ... المنفيين

يجتهدون ... يصرفون همتهم في رفع شرورهم وقطع ... فالاول والمستدرك

وصح اهالي ... كونها مستدعي الحال ... ومن لوث ... وجودهم ... فلا تكنا ملتزما

... سكانها واهاليها ... البلدة النبيه ... اوائل شهر محرم الحرام سنة

عليكم ان تبعثوا في رفع شرورهم وقطع مفسدة ... والحذر والحذر من ... تحريرا في اوائل شهر محرم الحرام سنة

وبالجملة ... والقادرا وامرنا وفرماننا اياكم

وكان تحكي مقدمة امر المذكور

ثمانية عشر ومائتين والف

... عظم زاده

صدوركم ... في جوار مكة الكريمة ... وزيرنا واميرنا المنصب والينا بلدة شام وامير الحاج عظم زاده

الى مفاخر ... الساكنين ... من طرف وزيرنا ... مقام المعظم والمضجع المحترم مقام عمر

على ... ثم ... والفاسد اعتقادا ... الصاحف ... فعلم واوفق من هذا الفضل

عبد الله باشا ان هذا الرجل الخارجي ... سيدنا حمزة رضي الله تعالى عنه ... على اهل الفلاح والاعيان

افضل الرسل الكرام ومن اخيار اصحابه ... على اهل الاسلام ... اصحاب ديانة وارباب

السنة واهل الفقه ان ... وهم ... فلا ... انتم ... الرجل الخارجي ولو تابعوا

... والدين المستقيم ... وصراط مستقيم ... الى ذلك

... وعلى اعتقاد ...

ولا توافقوا ظاهراً وباطناً ولا تنصفوا كما نهم الردية ولا تلتفتوا الى اقوالهم لسنة لقول رسولنا ونبينا عليه السلام
مالم يرق ربالي القوام لو تجالسوا اهل الاهواء والبدع فانهم عدة كعدة الجرب فعلى مقتضى ديانتكم
وموجب غيرتكم وحميتكم هلموا وجيشوا المنصوب من طرف ملوكنا امير مكة شريف غالب ابن مساعد ووالي جدة شريف محمد باشا
وحافظ مدينة منورة احمد باشا وعاونوهم ووافقوا رأيهم ورضائهم حامين بفضل الله الملك العلام
مستعيناً بالله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومتمثلين لنطق افضل الرسل الكرام
عليكم بالسواد الاعظم وهي جماعة المسلمين في طاعة الامام واجتهدوا وسعكم وطاقتكم في كسر قرونهم وهدم قدرتهم
تنالوا الفوز والنجاة في العاجل وتنالوا رحمته والغفران في الآجل فيا احبة اطيعوا واتقوا اوامرنا وفرماننا اياكم
والحذر والحذر من خلافه

مدينة المنورة

[illegible]





دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

Nº d'expédit.	Transmis à	Date	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date	Reçu de	Nº d'ordre
٨٢		٢٦			H. ___ M. ___		

Pour ... مکهٔ مکرمه

Mots ... Date ... H. ... M. ...

Indications Eventuelles ...

داخلیه نظارت جلیله‌سنه

نحن سكان بلد الله الحرم منذ ست سنوات ونحن في ظل خلافة العظمى بكمال الامنية وحفظ حقوقنا ثم بوصول واليها الجديد كثرت الاشاعات عن اميرنا الحبيب الذي يفداه الرأى العام وانسلبت الامنية تعطلت السبل وهاج الرأي العام نسترحم [illegible] اتخاذ ما يعيد الامنية وابقاء عوايدنا وامتياز حالة البلاد منذ عهد الخلافة العثمانية العظمى ادركونا [illegible]

حسين كاظم خدمة الحرم الشريف — امين شيخ البوابين — ابو الفرج — شيخ المكاتب [illegible]

محمد [illegible] — محمد سعيد — شيخ المشد[illegible]

قائمقام آغا الحرم

السيد يوسف — شيخ الفراشين

مطبعهٔ احمد احسان وشركاسی
AHMET IHSAN & Cie - CONSTANTINOPLE

TELEGRAMME  تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف ادارهسی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

RECEPTION	
Date	٢٤
Reçu de	N° d'ordre
٢٧	

مرکزی: مكه

نمره: ٧٧٦ — كلمه: ١٦٢ — تاريخ: ٢٧ سپتمبر ٢٩ — ساعت ٢ افرنجى

Indic. Eventuelles — اشارات عمليه — مرتبه: فابلو ردلت

درسعادت داخليه نظارتنه — صورتى صدارت عظمايه اوزنلمغي

نحن جيران الله وسكان حرمه الوطنيين المخلصين في ظل الخلافة العظمى نعرض على المقام العالي ان ولايتنا الحجاز لم تزل متمتعة بالامتيازات ان الجاري من عهد مولانا السلطان سليم مع امارة مكة المشرفة الى هذا العهد كما تقتضيه طبيعة بلادنا ومن وصل الينا الجديد اعلنه رفع الامتيازات القديمة يتطلبه قانون الولايات في الرأي العام وتقطعت السبل ونفدت الارزاق وكثرت الاشاعات عن اميرنا المحبوب العادة الذي تقيد باوامرنا فنسترحم ابقاء الامتيازات قديمة وحقوق الامارة الجليلة في شخص اميرنا الذي اراد البلد والعباد ابقاء الاسد ... كما كان

احمد ابو بكر — عجمي محمد كامل احمد — الجمالي درويش — باجنيد سعيد — بكر باجمل محمد — سعيد شطا محمد باسيد

مدرس اسعد — عبد الحميد قدس محمد علي — محمد مرزوقي — مفتي المالكية محمد عابد — صوفي محمد مراد

مفتي الشافعية — شيخ السادة محمد بن علوي — وكافة العلماء مفتي الاحناف — مفتي الحنابلة عبد الله بن محمد — عبد الله زواوي — نائب الحرم الشريف — رئيس العلماء عبد الله سراج

[illegible]





TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'État n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie — دولت تلغرافك ... مسئولیت قبول ایتمز

٢٤ شباط ١٣٢٩

Retransmission ou Expédition — تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION — اخذ			
Nº Progressif	Transmis à — کشیده اولنان مرکز	Date — تاریخ	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Date — تاریخ	Reçu de — واسطه مرکزی	Nº d'ordre — سیره نومروسی
٥٧		٢٤ ... ساعت ٢ دقیقه ٤٥			٢٤ شباط ١٣٢٩ ساعت ١		

De .... Pour .... موزدی .... مخرجی مكه

Nº ٧٦٦ Mots ١٠٨ Date ٢٤ ش ساعت ١١ H. .... M. ....

Voie .... Indic. Eventuelles .... قابلو ....

درسعادت داخلیه نظارتنه .... صورتی صدارت علیایه اولنمشدر

مهر منذ سنوات ونحن في ظل الخلافة بكمال الامن وحفظ الحقوق و~~...~~ نزداد
الثروة يوماً فيوم فبوصول والينا الجديد كثرت الاشاعات عن اميرنا الذي
لفداه الراعي العام بحياته وانسلبت الامنية المؤدية الى ما نحن فيه من الرفاه وا
وادت الى تهيج البادية والحاضرة وتقطعت السبل ولذا نسترحم فخامتكم اتخاذ ما
ما نحن فيه قبل من الرفاه والسعادة وعدم تغيير حالة البلاد الجارية في
عهد الخلافة العظمى العثمانية وفقكم الله

قائمقام مجلس مشايخ ابو السعود وفاد عبد ... ...
السيد محمد شمس ... سليمان ابو غليه السيد محمد
مبارك ...



TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'État n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Bureau d'Expédition	تکرار تثبیت و یا سوق		RÉCEPTION		
Transmis à	Date — تاریخ	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Date ٢٦ مارت ٦ تاریخ	Poste de No. d'ordre
	H. — M.		مائقه	٧ ساعت	

Pour — مورودی: [illegible]

Date — تاریخ: H. ١٠ ساعت M. دقیقه — ٢٦ مارت ٦ — ٧٢ — ٢٨٤

Indic. Eventuelles — اشارات مخصوصه: [illegible]

سعادتلو [illegible] شریف جعفر پاشا :

اشاعوا عزل الوالی و[illegible] استولی [illegible] واتقوا بالاهلاك قطعوا
الارسال لمنع المخابرات للاستانة [illegible]
[illegible] على الحكومة [illegible]
[illegible] المنافقات [illegible] الاموال [illegible] ارواح الابریاء [illegible]
فعلوا [illegible] بالحكومة [illegible] بالحال بقیام سفن عثمانیه بالامداد الكافی
حتی [illegible] الخطب [illegible] الحمد [illegible] كفایه



دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف ادارەسی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE

Retransmission ou Expédition تكرار كشيده ويا سوق				RECEPTION	
No. d'expédit.	Centre transmis à مركز	Date تاريخ	Signature de l'employé مأمور امضاسی	Signature de l'employé مأمور امضاسی	Date تاريخ
		H. — M. —			H. — M. —

Pour — موردی

Mots — Date — H. ساعت — M. دقيقه — تاريخ

Voie — Indic. Eventuelles — اشارت عدنيه

بخارست حاملي دولتلو عصمتلو اعتابيه خادم شريف حيدر باشا

التفصيلات الموصلة حماية احيانا يهوده بسوء القصد حيث انه دخولكم التلغراف التغير مقطوعه

بوستانه الاستانه التجاريه بوصولها لتسهيلها التجاوزات داخلا خارجا الحاله تنذر بالخطر لعدم

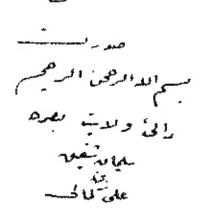
بعنه جيد وايجابكم بانقاط المركز تبعيا به تبعه تنفيذا المحافظه لما رحم ... نعالمه لعد

للمراجعه بالتي طموتي تضاتا

طيب



امور مهمه قلمی



صورت

بسم الله الرحمن الرحيم

والی ولایت بصره

سلیمان شفیق

بن

علی کمال

ماده ١ — هذه المقاولة المنعقدة المعقودة بين والي وقومندان البصرة سليمان شفيق باشا المرخص المخصوص بالوزارة الملوكية وبين حضرة صاحب الدولة عبد العزيز باشا السعود والي وقومندان نجد وهذه المقاولة المقررة لدى الحكومة السنية الحاوية اثنتي عشرة مادة هي توضيحاً للمواد السرية المذكورة في الفرمان العالي الملوكي المؤرخ [illegible] المخصوص لولاية نجد ومندرجات هذه المقاولة ستكون سرية وبعد [illegible] ما دام حياً بالفرمان الملوكي وبعده تنتقل الى اولاده [illegible] المقدمين

ماده ٢ — ولاية نجد التي تكون مؤيدة صاحب الدولة حضرة عبد العزيز باشا السعود مادام حياً بالفرمان الملوكية بان تكون صادقاً الى الحكومة السنية والى سلفه من ابائه الولاة المقدمين وعند الايجاب اذا اقتضى ان يجلب ضباط لاجل تدريبات واعتقاده بالفخامة الملوكية بان تكون [illegible] المشار اليه باي محل يشاء وعند الايجاب [illegible] الوالي والقومندان المشار اليه

ماده ٣ — ان يخصص فرقة عسكرية يكلف الوالي والقومندان المشار اليه [illegible] وتعيين عددهم منوط الى رأي واحتياج الوالي والقومندان المشار اليه وتعليمهم [illegible] مفرزة عسكرية على اي وجه حضرة الوالي والقومندان المشار اليه المحلية وتعليمهم [illegible] وتجري على اصول الدولة العلية القانونية

ماده ٤ — فيلزم ان يرفع في المواقع البحرية كالقطيف والعجير [illegible] تكون تابعة الى [illegible] الدولة والرسومات والنفقات والايات [illegible] بحسب اصول [illegible]

ماده ٥ — تجبيع معاملة الكمرك والرسومات [illegible] بحسب تشكيلات [illegible] الولاية والقومندان المشار اليه ومصارفات المحلية [illegible] الولاية ومصارفات [illegible] واللجان وان [illegible] تحت ادارة والي الولاية بدرجة كافية لتخصيصات مقام [illegible] من واردات الكمرك والرسومات [illegible] يرسل الى [illegible]

ماده ٦ — الى ان تصل منابع الواردات [illegible] من نقصان الموازنة الحالية [illegible] تماماً [illegible] الى [illegible] والطبيعية [illegible] وواردات المحلية [illegible] الواردات اذا [illegible] يرسل الى [illegible] العائدة [illegible] واردات المحلية التي [illegible] والمواقع اللازمة [illegible] ويجري [illegible] على [illegible] العائدة نفقة [illegible] على جميع المباني [illegible]

ماده ٧ — فيلزم ان يوضع [illegible] والمحلات الحربية [illegible] الى ولاية نجد [illegible] الحربية الجليلة [illegible] الخارجية والمعاهدات الدولية [illegible] بدون توسط

ماده ٨ — تجري المخابرة مع [illegible] الحربية [illegible] المشار اليه [illegible] او تجارية في [illegible] الداخلية ونفقة [illegible] للوالي والقومندان المشار اليه تكون [illegible] نفقة [illegible] [illegible]

ماده ٩ — فجميع مخابرة [illegible] الوالي والقومندان المشار اليه [illegible] ولاية نجد [illegible] المخابرة وتأمين [illegible] اللازمة بصورة [illegible]

ماده ١٠ — يقتضي تشكيل مراكز [illegible] في ولاية [illegible] المحاكم [illegible]

ماده ١١ — على المكاتب والرسائل [illegible] العالي [illegible] مع دول اجنبية او [illegible] اهلي في اي ولاية [illegible] الدعوة [illegible]

ماده ١٢ — اذا [illegible] الدولة العلية حرب مع [illegible] من الوالي المشار اليه قوة [illegible] في [illegible] على الوالي ان يجبر قوة كافية مع [illegible] واستعداد [illegible]

والي ولاية البصرة وقائد فيلقها
سليمان شفيق بن علي كمالي

والي ولاية نجد وقائد فيلقها
عبد العزيز

[illegible]

١٥ صفر سنة ١٣٣٢

